

المفتشون يعلنون فقدان تجهيزات في موقع لانتاج الصواريخ في العراق

بغداد - اف ب: قال المتحدث باسم فريق المفتشين في بغداد ان تجهيزات كانت لجنة التفتيش السابقة احصتها في العراق لم يعثر عليها في موقع على علاقة بالانتاج الصاروخي تم تفتيشه امس الاثنين.

وقال هيريو بواكي في بيان «عام 1998 كان الموقع يحتوي عددا من قطع التجهيزات احصتها اللجنة الخاصة بالتفتيش لدى الامم المتحدة (يونسكو) وعددا من كاميرات المراقبة».

واضاف ان «ايا من هذه التجهيزات لم يعثر عليه في الموقع حاليا. لقد اكد العراقيون لنا ان قسما منه دمر في قصف الموقع (عام 1998) ونقل القسم الاخر الى مواقع اخرى».

وامضى فريق التفتيش ست ساعات في موقع الزيرية في بغداد الذي كان له دور في انتاج صواريخ الحسين التي يبلغ مداها 650 كيلومترا والحظورة الان.

واضاف الناطق ان «هذا الموقع هو احد المواقع الرئيسية لتطوير صواريخ في العراق وتحمل خلال السنوات الماضية مسؤولية صنع صاروخ الصمود» القصر الذي المسموح به في اطار تسوية حرب الخليج.

وردا على سؤال وكالة فرانس برس حول ما سيقوم به المفتشون اثر ذلك قال انهم سيحاولون التحقق من المعلومات العراقية.

وقال «ستتحقق ما اذا كانت التجهيزات قد نقلت».

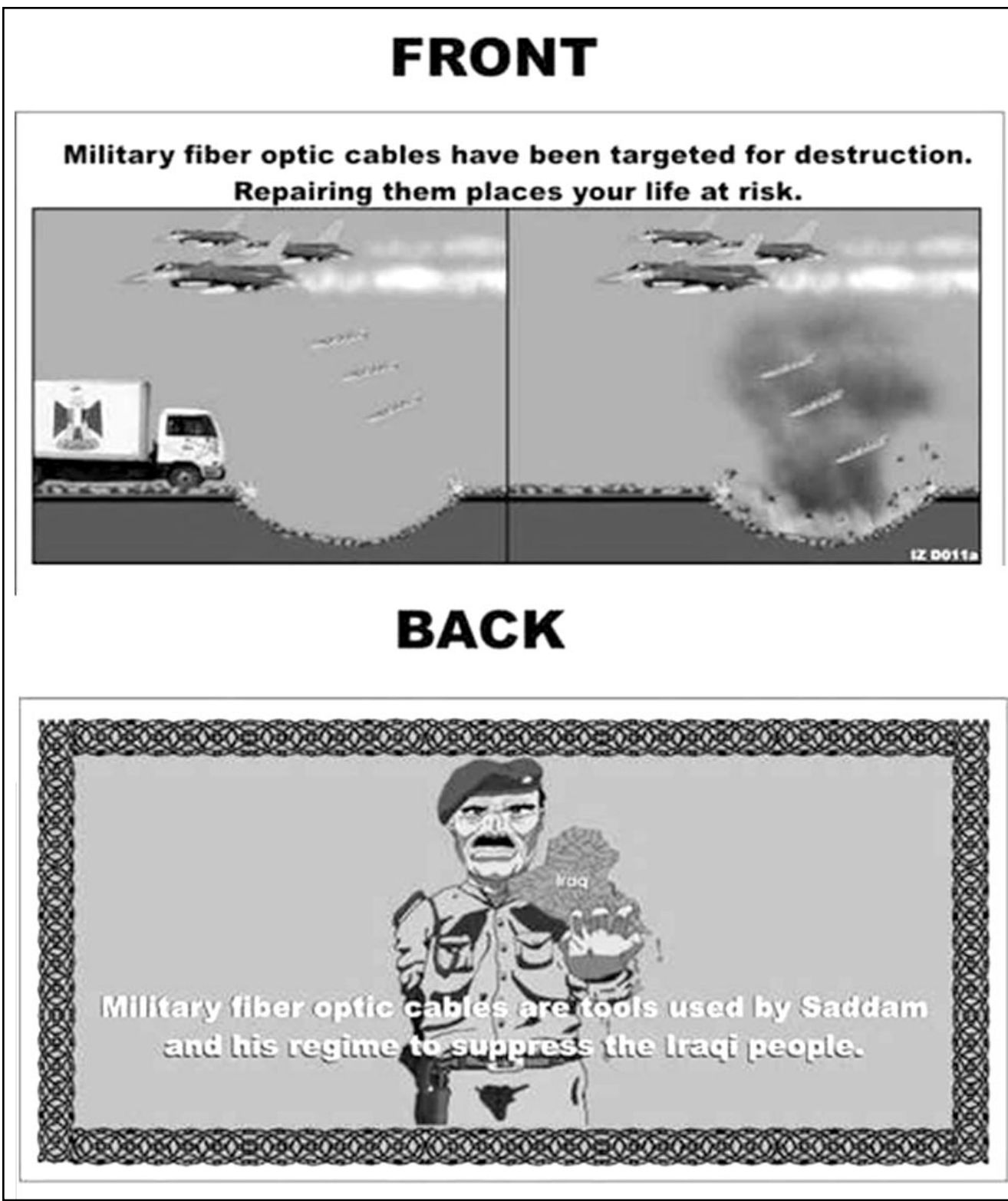
واضاف الناطق ان فريقا من الامم المتحدة توجه الى ثلاثة مواقع صناعية في شمال بغداد بينها اثنان لم تفتشها الامم المتحدة ايدا في مهمتها السابقة.

وقال بواكي «لقد ثبت ان هذه المواقع الثلاثة كانت مخصصة لانتاج الكحول».

وقال العميد محمد صالح محمد مسؤول موقع الترامة للصحافيين بعد خروج المفتشين الدوليين مياصرة والذين استمر عملهم داخل الموقع اكثر من ست ساعات ان «الجواء التي سادت عملية التفتيش جيدة ولا توجد اي مشاكل وهذا الموقع مشمول سابقا بزيارة المفتشين».

واضاف ان «هذا الموقع معني بالصواريخ ضمن المسمى دون المائة وخمسين (كلم) ويعمل ضمن الامم المتحدة في قرارات مجلس الامم».

واوضح انهم (المفتشون) «تأكدوا الان بان كل الافتراءات والاكاذيب التي اعلمها (الرئيس الاميركي جورج) بوش



احد المنشورات التي لقت بها الطائرات الامريكية (رويترز)

القوات الامريكية تجري تدريبات عسكرية في قطر

لندن - «القدس العربي»: ذكرت عدد من الصحف البريطانية في عددها الصادر يوم امس ان القوات الامريكية المتمركزة في قطر ستقوم بتحركات عسكرية غير متوقعة، منها تدريبات عسكرية، وتعزيز القوات الامريكية المتواجدة على الاراضي القطرية بمئات من الضباط العسكريين الذين سيلتحقون بالقوات العاملة هناك. فقد قالت «التليغراف» ان مئات من الضباط الامريكيين سيغادرون هذا الاسبوع الى الخليج العربي للمشاركة في «لعبة الحرب» حسب تعبير الصحيفة، واختبار تنفيذ الاوامر العسكرية، والسيطرة على الانظمة في المنطقة. ويقوم الجنرال تومي فرانكس، قائد القوات الامريكية في الخليج بالاشرف على التدريبات العسكرية التي تقوم بها قواته منتظرا للثامن من الشهر الجاري. الموعد النهائي من قبل الامم المتحدة لكشف العراق عن جميع برامج اسلحة الدمار الشامل لديه، و اضاف فرانكس ان التدريبات التي تجريها هي الطريقة التي سنقاتل بها، ومن المتوقع ان تجري هذه التدريبات العسكرية في نهاية الاسبوع الحالي او بداية الاسبوع القادم.

وستجري التدريبات العسكرية من قاعدة اخرى غير التي اعتادت القوات الامريكية بتدريباتها العسكرية منها، وهي قاعدة السيلية، على بعد سبعين ميل فقط من العاصمة العراقية بغداد. اما «الغارديان» فقد اكدت على ان هذه التدريبات العسكرية غير متوقعة، وهي تجري في بلد عربي يشهد تعاطفا كبيرا مع الشعب العراقي، وليس بعيدا عن قناة الجزيرة الفضائية التي تثير جدلا في الاوساط العربية، وتعاطفا مع الشعب العراقي. وتتركز التدريبات العسكرية في قطر بسبب ممانعة المملكة العربية السعودية لمنح القوات الامريكية حرية الحركة التواجد على اراضيها. ويتركز المسؤولون الامريكيون انهم تقدموا بطلب رسمي من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة للقيام بضرب العراق. وبالرغم من تأكيدهم هذا انهم يريدون متأكد من الحصول على موافقة قطر في حال قررت الولايات المتحدة شن هجوم على العراق.

اما «الغارديان» فقد اكدت على ان القوات الامريكية ستنتقل من دولة قطر في حال قررت الاخيرة ضرب العراق.

واطلق على هذه التدريبات العسكرية اسم النظرة الداخلية، وتستمر عشرة ايام، وهي الاولى من نوعها خارج الاراضي الامريكية كما قال مسؤولو البنتاغون، الامر الذي يظهر حجم الوجود الامريكي في قطر.

البيت الابيض ينظر من بغداد تقريرا مفصلا بأسلحتها بحلول الأحد

واشنطن - اف ب: اعلن الناطق باسم البيت الابيض امس ان الولايات المتحدة تنتظر تقريرا مفصلا من بغداد بالاسلحة التي في حوزة النظام العراقي بحلول 8 كانون الاول (ديسمبر).

وقال اري فلايشر خلال مؤتمر صحافي «نتوقع ان يتعهد صدام حسين الافصاح لاسلحة الدولة على الاسلحة التي يملكها واذ ما كان ينوي الاستمرار في انكار حيازة» اسلحة دمار شامل.

ومن المتوقع ان يلقي الرئيس الاميركي جورج بوش كلمة بهذا الشأن امس خلال مراسم في البيت ابيض بمناسبة البدء بتطبيق موازنة الدفاع للسنة المالية 2003.

واوضح فلايشر «سيقول الرئيس خلال كلمته اليوم اننا نتوقع من صدام حسين ان يقدم تقريرا كاملا، صحيحا وجديرا بالصدق، وان اي شيء اقل من ذلك لن يكون مقبولا».

ويحدد قرار الامم المتحدة رقم 1441 الابعاد مهلة شهر ابتداء من تاريخ صدوره في 8 تشرين الثاني (نوفمبر)، حتى تقدم لائحة مفصلة بجميع اسلحتها، بما في ذلك اسلحة الدمار الشامل التي قد تكون في حوزتها. و اعلن النظام العراقي مرارا انه لا يملك مثل هذه الاسلحة.

وسئل الناطق باسم البيت الابيض عما اذا كانت هناك بوادر تشير الى ان صدام حسين سيمتثل لشروط الامم المتحدة، فقال ان «الوقت ما زال مبكرا لننجز»، وتابع ان «اسبوعا ليس كافيا»، في اشارة الى عمليات التفتيش الدولية عن اسلحة في العراق التي استؤنفت الاسبوع الماضي.

وقال فلايشر ان «الرئيس يريد التاكيد من ان صدام حسين لا يملك اسلحة (دمار شامل) ولا يخالف واجباته تجاه الامم المتحدة».

واوضح الناطق ان جورج بوش سيرفع في كلمة يلقيها حوالي الساعة 19:30 ت غ في البيت ابيض «حصوله لحربة ضد الازهاب في العالم، وسيناقش بعض جوانبها، بما في ذلك الدبلوماسية والمالية والسياسية والعسكرية»، وسيطرح ايضا الى افغانستان.

ومن المقرر ان يتحدث نائب الرئيس ريتشارد تشيني ايضا عن المسألة العراقية في كلمة يلقيها حوالي الساعة 17:30 ت غ مساء اليوم في كولورادو (وسط).

بوش يشك في التزام صدام ويصعد الضغط

واشنطن - رويترز: قال البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش يتعزم تصعيد الضغط على الرئيس العراقي صدام حسين كي يلتزم بالهالة الخاصة باعلان عن ترسانته من اسلحة الدمار الشامل واعرب عن تشككه في التزام الزعيم العراقي بذلك. وقال اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض للصحافيين «يريد الرئيس التاكيد من ان صدام حسين لا يمتلك اسلحة ولا يمتلكها اي (من قرارات) الامم المتحدة. الرئيس يشك في ان صدام حسين س يلتزم».

واضاف ان من السابق لوانه كثيرا القول بما اذا كان العراق يتعاون مع اعمال التفتيش التي استؤنفت قبل ايام. وتابع قوله «الوقت مبكر كثيرا على اصدار حكم. اسبوع واحد ليس كافيا».

ومن المقرر ان يتحدث بوش في وزارة الدفاع الامريكية في الساعة 2:30 مساء (17:30 بتوقيت غرينتش) اذ سيقوم على مشروع قرار خاص بموازنة الدفاعية. و اشار فلايشر الى ان بوش سيقول على تطور الحرب ضد الازهاب وسيؤكد على اهمية التزام العراق بالهالة التي تنتهي يوم الاحد لئلا عن قدراته العسكرية بموجب قرار مجلس الامن الذي صدر الشهر الماضي.

صحيفة كردية: قتلان من العسكريين الاتراك بهجوم في شمال العراق

اربيل (كردستان العراق) - اف ب: قتل اثنان من الجنود الاتراك واصيب ثلاثة اخرون بجروح لدى تعرض سيارة تابعة للاستخبارات التركية لتهريب اسلحة عناصر من المعارضة الكردية في شمال العراق، على ما افادت صحيفة كردية امس. وتعرضت لتهريب من مصر آخر، وافادت صحيفة «جه ماو» الكردية التي تصدر باربيل في اقليم كردستان العراق ان سيارة تابعة لاجهزة الاستخبارات التركية تعرضت في منطقة حدودية في كردستان العراق لاطلاق نار من قبل مسلحين من المعارضة الكردية التي كما اسفر عن مقتل خمسين وجرح ثلاثة ادهم من المسؤولين في الجهاد.

واوضحت الصحيفة ان السيارة التابعة للاستخبارات التركية التي تعرف بالصاروخ بالارحرف «ام اي تي» كانت «نقل خمسة اشخاص عندما تعرضت لاطلاق نار اثر وقوعها في كمين نصبه مسلحون من حزب مؤتمر كردستان للحرية والديمقراطية بالقرب من منطقة سركست التابعة لحاقظة دهوك القريبة من الحدود التركية نهاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي حيث تمركز وحدات عسكرية صغيرة من الجيش التركي».

وقالت الصحيفة ان العملية «تمكن حالة عدم الرضا التي تسود بين اعضاء الحزب بسبب وقف اطلاق النار الذي يعمل به الحزب الكردي من جانب واحد مع تركيا منذ فترة وذلك بسبب مساعي قيادة الحزب للتحارب مع انقرة».

وكان حزب مؤتمر كردستان للحرية والديمقراطية، الذي يحتفظ بقواعد في مناطق حدودية مع ايران في شمال العراق. قد تأسس اثر حل حزب العمال الكردستاني من قبل قيادته بعد تعرض زعيمه عبدالله اولجان للاعتقال في شباط (فبراير) من عام 1998 في كينيا ونقله الى تركيا لسجنه.

البرلمان العراقي يريد التذكير بهمجية الجنود البريطانيين

بغداد - اف ب: سيتم تركيز لوجة على باب مقبرة تضم رفات المئات من الجنود البريطانيين الذين قتلوا في العراق خلال الحرب العالمية الثانية تعرف بهمجيتهم وعدوانيتهم». وذلك بامر من الرئيس العراقي صدام حسين، وفق ما اوردت صحيفة اسبوعية عراقية امس.

وقالت صحيفة «نضج الشباب» ان المجلس الوطني (البرلمان) اقر الصيغة التي ستضمها هذه اللوحة للتذكير بالحقائق الحالية ولكل زوار العراق «وللتذكير «وقتل العوانيين الغزاة والحلتيين لبلادنا»، وكان الرئيس العراقي ان يوضح لوجة كبرى امام مقبرة الانكليز في منطقة الصرافية في بغداد وكلف المجلس الوطني بوضع الصيغة التعريفية بدورهم العدوانى على العراق وهجميتهم وعدوانيتهم وترك قتلاهم من البلاد التي غزوها واحلوها».

الطائرات الامريكية تسقط من جديد منشورات تحذير فوق العراق

واشنطن - من تشارلز ديتنغر: كيلومترا جنوب شرق بغداد. وهذه سادس مرة تسقط فيها الولايات المتحدة مثل هذا العدد الضخم من النسخ المكتوبة باللغة العربية منشورات تحذير الجوي في جنوب العراق منذ اوائل اكتوبر تشرين الاول. وعلى مدى اكثر من عقد من الزمان تصفقت الطائرات الامريكية والبريطانية الدفاعات الجوية العراقية في المنطقة ردا على مهاجمات الطائرات اسقاط الطائرات بحسب رواية الولايات المتحدة وبريطانيا.

وجاء اسقاط هذه المنشورات فيما واصل متعشرو الامم المتحدة بحثهم عن اسلحة الدمار الشامل

العراق يشكو للامم المتحدة من غارات امريكية وبريطانية

بغداد - رويترز: تقدم العراق امس بشكوى للامم المتحدة من غارة شنتها الطائرات الغربية على مدينة البصرة الجنوبية وحث المجتمع الدولي على ايقاف الحظر الجوي الذي تفرضه الولايات المتحدة وبريطانيا على شمال العراق وجنوبه. وفي رسالة موجبة الى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة شجب ناجي صبار وزير الخارجية العراقية غارة الاحد وصفها بانها «عدوان ارهابي بريبري».

واعلن المتحدث العسكري العراقي ان طائرات حربية غربية اصابت مبنى مكاتب جنوب نطفة في مدينة البصرة بجرح العراق الاحد ما اسفر عن مقتل اربعة واصابة 27 آخرين بجراح. وقال مصدر بالدفاع المدني ان من بين الضحايا اناسا كانوا يسيرون في طريق قرب الشقرة. واكد مسؤولون امريكيون حدوث هجوم الا انهم قالوا ان طائرات التحالف الامريكي البريطاني التي تقوم بدوريات في منطقتي الحظر الجوي في جنوب وشمال العراق اصابت منشأة دفاع جوي عراقية ردا على نيران مضدعيرة التي شنتها الطائرات الامريكية عراقية وانها استخدمت اسلحة «عالية الدقة» وانها تحرض دوما على تقادي اصابت المدنيين.

وتفرض الطائرات الامريكية والبريطانية حطرا جوييا فوق جنوب العراق وشماله.

وقال وزير الخارجية العراقي في رسالته لعنان انه الى ان تتخذ المنظمة الدولية اجراءات لانهاء هذا العدوان الازهابي البربري، وتلقي المسؤولية كاملة على حكومتى الولايات المتحدة وبريطانيا سيواصل الشعب العراقي في منطقتي الحظر الجوي في شمال البلاد وجنوبها، وحصلت اضرار وسبائل اعلام على شكاوى تحمل تاريخ الاحد قبل وقوع الغارة التي قصفت فيها الطائرات الامريكية والبريطانية هدفا في مياءه البصرة الجنوبي.

وجاء في رسالة امس ان الغارات التي شنتها الطائرات الامريكية عراقية وانه استخدمت اسلحة «عالية الدقة» وانها تحرض دوما على تقادي اصابت المدنيين.

وتفرض الطائرات الامريكية والبريطانية حطرا جوييا فوق جنوب العراق وشماله.

وقال وزير الخارجية العراقي في رسالته لعنان انه الى ان تتخذ المنظمة الدولية اجراءات لانهاء هذا العدوان الازهابي البربري، وتلقي المسؤولية كاملة على حكومتى الولايات المتحدة وبريطانيا سيواصل الشعب العراقي في منطقتي الحظر الجوي في شمال البلاد وجنوبها، وحصلت اضرار وسبائل اعلام على شكاوى تحمل تاريخ الاحد قبل وقوع الغارة التي قصفت فيها الطائرات الامريكية والبريطانية هدفا في مياءه البصرة الجنوبي.

وجاء في رسالة امس ان الغارات التي شنتها الطائرات الامريكية عراقية وانه استخدمت اسلحة «عالية الدقة» وانها تحرض دوما على تقادي اصابت المدنيين.

الطيران الامريكي والبريطاني يغير على شمال العراق

واشنطن - اف ب: قصفت طائرات امريكية وبريطانية امس مواقع للمضادات الارضية العراقية شمال العراق حسب ما اعلن مصدر عسكري امريكي في الولايات المتحدة. وافاد المصدر نفسه ان الغارة تأتي ردا على اطلاق نار من المضادات العراقية على بعد حوالي خمسين كيلومترا شرق الموصل.

واضاف القيادة في بيان «ان طيران التحالف رد على الهجمات العراقية عبر اطلاق قذابل موجهة بدقة على عناصر من نظام المضادات الارضية العراقية».

وتدور مواجهاة شبيهة يومية بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني في مناطق الحظر الجوي في جنوب البلاد وشمالها. ولا تعترف بغداد بشرعية هاتين المنطقتين اللتين لم يصدر عنهما اي قرار عن الامم المتحدة.

موسكو - اف ب: اعربت روسيا امس عن «قلقها الشديد» حيال الغارة الامريكية والبريطانية ضد العراق امس الاحد التي وقعت اربعة قتلى بحسب بغداد معتبرة ان موسكو لا ترى «مبررا مقبولا» لها حسب ما جاء في بيان عن وزارة الخارجية الروسية.

وجاء في البيان ان «هذه الاعمال التي افصت بحسب وسائل الاعلام الى مقتل مدنيين وتدمير بني تحتيه مدنية ليس لها اي مبرر مقبول».

وقتل اربعة اشخاص واصيب 27 بجروح في قصف استهدف «مناطق مدنية» جنوب العراق الاحد بحسب التفتيش على الاسلحة العراقية.



مظاهرات معارضة للحرب ضد العراق امام مقر الحكومة البريطانية في لندن امس (روترز)

بريطانيا تتهم صدام بانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان

الرئيس العراقي حيا استمرت ثمان سنوات ضد العراق في آذار (مارس) عام 1991 عندما واجه صدام حسين حركات تمرد في شمال البلاد وجنوبها في اعقاب هزيمته في حرب الخليج. وتقول هذه الوثيقة انه في حالة خروج «مطاهرة معادية» فان القوات ستغرق طرق الحرب وستحتل الارض المرتفعة وان قوة مسلحة ستستخدم طبقا لتعليمات الحكومة المركزية لقتل 95 في المئة منهم وترك خمسة في المئة للاستجواب. وقال التقرير ان التعليمات اجازت استخدام «وسائل قنينة» وهو تعبير يشير الى استخدام الاسلحة الكيماوية. ومن بين اشكال التعذيب التي ذكرها التقرير قلع العينين وقذف الايدي بالحقن الكريماي والصدمة الكهربائية والضرب على الخمص القدم والاعدام الصوري والاغراق في الاحماض وخلع الاظافر وطقاء السجائر في اجساد السجناء والاعداء عليهم جنسيا. وعرض التقرير صورة بلطاقة موهظ كومي تصف الموظف عزيز صالح احمد بناته «مقاتل في الجيش الشعبي». اما عمله فهو «متهلك لشرف النساء» او معتصب محترف. واشترك مع الدبلوماسيين البريطانيين في عرض التقرير عالم الطاقة الذرية العراقي السابق حسين الشهرستاني الذي قال انه سجن منذ 1979 حتى عام 1991 عندما تمكن من الهرب من سجن ابو غريب ثم مغادرة العراق. و اضاف انه تعرض للتعذيب والجس الامورياتي لرفضه الاشتراك في البرنامج النووي العسكري العراقي.

لندن - من دومنيك ايفانز: اتهمت بريطانيا الرئيس العراقي صدام حسين امس بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان بدءا من الغمر في الاحماض وقلع العينين ووصولاً الى الاغتصاب والاعدام الجماعي في الوقت الذي تسعى فيه لندن لجعل الرأي العام أكثر صلابة قبل حرب وقيل ستة ايام من انقضاء المهلة المحددة امام الرئيس العراقي كي يقدم اقراا تفصيليا عن اسلحة الدمار الشامل كشفت وزارة الخارجية البريطانية عن تقرير مكون من 23 صفحة عن انتهاكات حقوق الانسان تحدث عن «بربرية نظامه» في اشارة الى الرئيس العراقي. وقال التقرير ان ثلاثة او اربعة ملايين عراقى اي نحو 15 في المئة من السكان فاضلوا الهرب من ديارهم على العيش في ظل نظام صدام حسين وان الذين بقوا واجهوا منه «وحشية وتجاهلا قاسيا لحياة الانسان ومعاناته». ونقل التقرير عن منظمات لحقوق الانسان قولها انه في المنطقة الكردية بشمال العراق قتل 100 الف كردي او اختفوا في عامي 1987 و1988 وحدهما. وذكر التقرير ان الشيعية الذين يشكلون أكثر من نصف سكان البلاد تعرضوا الى هجوم منظم على رجال الدين منهم وعلى زعماء قبائلهم. ووضح ان مئات المذنبين الشيعية لفقوا حتفهم عندما فتحت قوات الامن النار على مظاهرة سلمية في اوائل عام 1999. و اضاف التقرير ان السجناء السياسيين يواجهون ظروفًا «غير انسانية ومهينة» وان بعض السجناء «نظفت» من السجن بما في ذلك سجن ابو غريب الذي شهد اعدام اربعة الاف سجين عام 1984. وقال التقرير ان هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان ليست من عمل

طالب المفتشين في العراق بالموضوعية وأعرب عن ارتياحه للعلاقات مع إيران

وقدم التدخل في الشؤون الداخلية... وأكد الشيخ زايد أن نهج دولة الإمارات وسياسيتها الدائمة هو إقامة السلام العادل الذي يدافع الشعوب والأمم إلى التعاون البناء ما فيه خيرها. وأوضح أن دولة الإمارات ضد الحروب وأشكالها كافة، وفي أي مكان من العالم، وقد دانت الإرهاب وطلبت بضرورة التصدي له قبل أحداث 11 أيلول (سبتمبر) بوقت طويل، وبمحاربة كل أشكال القمع والعنف ضد الإنسانية التي ترفضها كل الأديان السماوية. وأوضح أن الإسلام دين تسامح وموعظة حسنة، وينبذ الإرهاب والعنف والتعدي على البشر، ويدعو إلى الرحمة والوئدة. كما أكد الشيخ زايد مجدداً أنه يجب أن تكون مكافحة الإرهاب مبنية على مبادئ ثابتة تتجنب الكيل بمكيالين، وأن على المجتمع الدولي أن يقف بحزم في وجه إرهاب الدولة، وما تمارسه إسرائيل من إرهاب وعنف وتكثيف بالشعب الفلسطيني.



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

والتعاون الخليجي، وتحقيق التكامل بين دول وشعوب المجلس في مختلف المجالات والميادين. وطلب بالتكاتف لتفعيل دور جامعة الدول العربية وتوفير الآليات التي ترقى بهذا الدور. وقال ان الوضع العربي الراهن يدل بوضوح على أنه لا سيدي أمام الأمة العربية غير التضامن والتعاون للوصول إلى ما تصبو إليه، مترقفا عما يفرقها، مركزة على ما يجمعها، حيث يجب ألا تسمح لعناصر الخلاف أن تطغى على المصالح القومية المشتركة. وأعرب عن شعوره بالارتياح لتطور العلاقات الطيبة مع إيران من خلال الزيارات المتبادلة بين البلدين، وقال انه يأمل أن تتكثف جهود الطرفين جميعا لبلوغ أهدافهم المشتركة. وأضاف ان العلاقات الطيبة مع إيران من خلال الزيارات المتبادلة بين البلدين، وقال انه يأمل أن تتكثف جهود الطرفين جميعا لبلوغ أهدافهم المشتركة. وأضاف ان العلاقات الطيبة مع إيران من خلال الزيارات المتبادلة بين البلدين، وقال انه يأمل أن تتكثف جهود الطرفين جميعا لبلوغ أهدافهم المشتركة.

وقال الشيخ زايد ان دولة الإمارات استطاعت أن تحقق نموا اقتصاديا ارتفع فيه الناتج المحلي الإجمالي العام الحالي إلى 260 مليار درهم، بينما كان 6 مليارات و500 مليون درهم في عام نشوء اتحاد الدولة 1972، وذلك نتيجة الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي تتعم به الدولة، وأعاد ان مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي وصلت إلى 188 مليار درهم. موضحاً ان ذلك تحقق بالجهد والعمل المستمر. وأكد على أهمية تواجد المرأة في ميادين العمل الوطني في المجتمع المعاصر، وأشار إلى ما توفره الدولة من خدمات المرأة التي حققت إنجازات كبيرة من خلال الاتحاد النسائي العام والمؤسسات النسائية التي تعمل بغضائية للنهوض بالمرأة، وتعزيز حضورها ودورها على الصعيدين الوطني والعالمي، حيث تم وضع العديد من القوانين والأنظمة التي تكفل حقوقها الدستورية ومشاركتها الرجل في سوق العمل والمؤسسات التشريعية والتنفيذية. وجدد الشيخ زايد دعم بلاده لسيرة

دبي - القدس العربي - من معن الجباري: قال رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان بلاده تتطلع بثقة كبيرة إلى المستقبل من خلال مواصلة مسيرتها التي انطلقت منذ واحد وثلاثين عامًا، وتهدف إلى استكمال بناء مجتمع الدولة الحديث الذي يليق بتطلعات مواطنيها إلى التقدم والتطور. ونوه في كلمة بمناسبة العيد الوطني الحادي والثلاثين، وهو ذكرى تأسيس دولة اتحاد الإمارات، أنه رغم الإنجازات الكبيرة التي تحققت، إلا أن الدرب مازال طويلا والجهود المطلوبة كثيرة.

وتطرق في كلمته الشاملة إلى عدة قضايا محلية وعربية ودولية، فقد شدد على مواجهة ما اعتبره تهديداً يمثله الخلل في التركيبة السكانية في الإمارات، وأكد على دور المرأة، وأوضح ما تحقق من نمو اقتصادي في الدولة. كما جدد دعم بلاده لنضال الشعب الفلسطيني واستمرار وقوفها معه، وكذلك دعم مسيرة التعاون بين دول الخليج، طالب المفتشين الدوليين الذين يزاولون مهامهم في العراق بالحياة، لينتج عن جهدهم حل سلمي للمسألة العراقية، كما أعرب عن ارتياحه لتحسن العلاقات مع إيران. وطالب الشيخ زايد الوزارات والدوائر وقطاعات الأعمال المختلفة بالقيام بمسؤولياتها في التدريب والتأهيل لسوق العمل لإثبات قدرات الإماراتيين على صناعة مستقبل بلادهم في عصر الاقتصاد الفتح. وشدد على أن عصر المرحلة المقبلة، وهو بناء الشباب القادر الواعي والملتزم بقضايا وطنه وأمتة، أكثر تعقيداً من أن تترك للوزارة أو الهيئة المختصة فقط، وإنما يجب أن تتضافر جهود المؤسسات الوطنية للقيام بها. وأكد على ضرورة إحكام وتفعيل الإجراءات والقرارات التي اتخذت لمعالجة خطر الخلل في التركيبة السكانية، والذي وصفه بأنه يمثل تهديداً لاستقرار المجتمع ومصير الأجيال في الدولة، وطالب كل إماراتي أن يعي مسؤوليته التضامنية الكاملة مع الدولة في معالجة هذا الخلل ونصحيته، وأن يعلم ان جهود الدولة موقرة بجهوده.

القبض على زوج ابنة الملا عمر في أفغانستان

في أفغانستان بعد هجمات 11 أيلول (سبتمبر) على أمل ان يوجه الاطاحة بحكم طالبان صفة كبيرة لتنظيم القاعدة في اطار «الحرب ضد الارهاب». واليوم يعتقد مكتب التحقيقات الاتحادي ان اغلب «المطلوبين في قضايا الارهاب» ومن بينهم بن لادن مازالوا في أفغانستان او في مكان قريب جدا منها وانهم راوغوا حملة بحث دولية مكثفة. وقال خليل زاد الذي لعب دورا مهما خلف الكواليس في محادثات جرت في بون العام الماضي لتنصيب حكومة جديدة في أفغانستان ان حملة البحث عن أعضاء القاعدة ستكون طويلة وبطيئة. وأضاف «فيما يتعلق بالقاعدة والارهاب احرز تقدم ملحوظ... لكن هذه جهود طويلة ان كما قلت تحتاج ملاحقة الافراد

المثال في الايام القليلة الماضية من القبض على زوج ابنة الملا عمر». ويبدو ان الملا عمر نجح من القتال وقال مسؤول بارز بتنظيم القاعدة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي انه مازال على قيد الحياة. وانتقد الملا عمر في الغرب لاصداره امرا يهدم تماثيل بوذا الاثرية في باميان اثناء فترة حكم طالبان لافغانستان. وقال خليل زاد «لا تعرف على سبيل المثال اين (زعيم تنظيم القاعدة اسامة) بن لادن. لا اعتقد انه في افغانستان. لكن الملا عمر هناك. يفترض انه في افغانستان». وتابع «بعض الشخصيات موجودة في افغانستان لكني لا اعتقد ان افغانستان مازالت مقر تنظيم القاعدة». وشتت الولايات المتحدة حربا



القدس العربية - صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

البحرين في مواجهة ماض مشوب بالقمع والغاء الحريات

ولم تكن مثل هذه الاحتجاجات ممكنة دون الانتفاخ الذي شهدته الحياة السياسية في البحرين نتيجة المسيرة الديمقراطية التي توجت بانتخابات التشريعية الاولى منذ حل البرلمان السابق سنة 1975. وبموازاة هذه الاحتجاجات دعت منظمة العفو الدولية في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) ملك البحرين الى الغاء الرسوم رقم 56 معتبرة انه «لا يجوز منح العفو للأشخاص الذين ارتكبوا جرائم اذا كان ذلك سيمنع كشف الحقيقة والتعويض للضحايا وارساهم». وقيل ذلك بيومين رحبت منظمة «ريدرس» لحقوق الانسان التي تتخذ من لندن مقراً «باعتيال فليفل»، وذلك في بيان نشرته الصحف الحلية. ودعت المنظمة التي تقدم مساعدة لضحايا التعذيب عبر العالم ملك البحرين الى «العمل على ان يتم التحقيق في كل المزاعم بشأن التعذيب وان تتم معاينة من قام بعمل هذه الاعمال بناء على المعايير الدولية». وأكد مسؤول بحريني مؤخر لوكالة فرانس برس ان «فليفل يمكن ان يحاكم اداريا» لقراره في الوقت الذي وجهت اليه تهمة فساد واستغلال نفوذ. وقال ان «حق الذين يتهمون فليفل بهذه الاتهامات ان يلجأوا الى القضاء الذي ستكون له الكلمة الفصل».

المطالبة بمحاكمة العقيد عادل فليفل وهو متهم بارتكاب تجاوزات لحقوق الانسان وممارسة التعذيب وكذلك «احتجاجا على الرسوم رقم 56 المتعلقة بتفسير قانون العفو العام والذي يوفر الحصانة لن مارس التعذيب من امثال فليفل». وينص المرسوم رقم 56 الذي اصدره في 23 تشرين الاول (اكتوبر) ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة اجمالا على ان الحامك لن تاخذ في الاعتبار الدعوى المرفوعة ضد الأشخاص المتهمين في جرائم ارتكبت قبل صدور العفو العام الذي اعلن في 23 شباط (فبراير) 2001. وطالب 12 نائباً في البرلمان الجديد بينهم أعضاء في جمعية سياسية قريبة من الحكومة، بمحاكمة فليفل وذلك «لانتهاكه حقوق وكرامة مواطنين وطلوعه في الفساد والابتزاز». ومن المقرر عقد جلسة للجنة ضحايا التعذيب» مساء امس الاثني تتحدث فيها «شخصيات سياسية تعرضت للسجن والتعذيب» خلال التظاهرات المناوئة للحكومة بين 1994 و1999 في البحرين والتي اوقعت ما لا يقل عن 38 قتيلا بحسب الصحف. وبين هذه الشخصيات عبد الوهاب حسين وهو قيادي شيعي معارض اعتقل في 14 كانون الثاني (يناير) 1996 مع سبعة آخرين من اصدقائه بينهم ابن زويخ الشيعية الشيخ عبد الامير الجمري.



نفث تحديد اية مواعيد للقاءات جديدة مع فتح في القاهرة حماس ردا على مزاعم اسرائيل؛ عملياتنا داخل العمق الاسرائيلي مستمرة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قال الشيخ اسماعيل ابو شنب احد قياديين حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في حديث خص به «القدس العربي» ان تصريحات الجنرال موشيه يعالون رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية مخلوطة في جميع جوانبها وعارية عن الصحة. وقال ابو شنب الذي كان يرد على تصريحات يعالون، ان المصنوع من هذه الاقوال هو ترويج الاكاذيب بغرض اثارة اللبلة في الشارع الفلسطيني من جهة والتركيز على خلق قيادة بديلة للشعب الفلسطيني من جهة اخرى. وكانت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية (المتقلة) قد نشرت في عددها الصادر امس مقتطفات من اقوال يعالون خلال محاضرة القاها الاسبوع الماضي في منتدى مغلق في معهد «واشنطن لبحاث الشرق الاوسط»، حيث قال فيما قال ان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني يعلمان انه في نهاية الامر سيتم اخلاء المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة عام 1967.

وزعم يعالون في محاضرته ان حركة حماس وافقت على تنازلات كبيرة خلال المفاوضات السرية التي اجراها ممثلوها مع مسؤولي السلطة الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) والعقيد محمد دحلان. ووفق اقوال يعالون، كما اوردها «هارتس» فقد بادر ابو مازن ودحلان في اجراء هذه المفاوضات مع حماس دون علم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بغية التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار لمدة ثلاثة اشهر. وزاد يعالون ان قيادة حركة حماس في الضفة الغربية وقطاع غزة وافقت على وقف اطلاق النار. الا ان قيادة الحركة التي تتخذ من العاصمة السورية دمشق مقرا لها عارضت ذلك، وزعم قائد الاركان الاسرائيلي ان حركة حماس لم تعد تطلب بانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 كشرط لوقف اطلاق النار حتى انها تراجعت - حسب مزاعمه - عن مطلبها بانسحاب اسرائيل الى خطوط ايلول (سبتمبر) 2000. مؤكدا ان مطلبها الوحيد كان ان توقف اسرائيل بشكل نهائي عمليات الاعتقال التي تنفذها ضد نشاطاتها. الى ذلك نفت حماس في بيان اصدرته امس تحديد اية مواعيد للقاءات جديدة مع ممثلين من حركة فتح في القاهرة، وقالت ان «كل ما ينشر عن مواعيد والقاءات يظل في دائرة التخمينات والتوقعات وليس له واقع علي».

وقال ابو شنب في سياق حديثه لـ«القدس العربي» على مزاعم يعالون قائلا: «بالنسبة لوقف اطلاق النار، فهذا لم يحدث اطلاقا والبيان الختامي لحادثات القاهرة أكد بصورة غير قابلة للتساؤل، على استمرار المقاومة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

وقال ابو شنب في سياق حديثه لـ«القدس العربي» على مزاعم يعالون قائلا: «بالنسبة لوقف اطلاق النار، فهذا لم يحدث اطلاقا والبيان الختامي لحادثات القاهرة أكد بصورة غير قابلة للتساؤل، على استمرار المقاومة



شاب فلسطيني يرشق دبابة اسرائيلية بالحجارة في جنين امس (رويترز)

دعت القادة لغاء العطلات ونشر الوف من رجال الشرطة المدعومين بقوات الامن والجنود في شمال اسرائيل والقدس.

وصدرت التحذيرات يوم عيد النارة اليهودي الرسمي حين تكون المدارس في عطلة والمراكز التجارية مكتظة بالناس والاحتفالات تقام في الهواء الطلق. وشهد الاسبوع الماضي تصاعدا في اعمال العنف رغم نداءات واضمن للهوء لضمان الحصول على تاييد عربي في اطار استعدادها لحملة عسكرية محتملة ضد العراق.

في «سرايا القدس» الجناح العسكري للحركة «هاجم موقعا عسكريا اسرائيليا قرب مستوطنة نتساريم». وقد تسلم الجانب الفلسطيني جثة الشهيد من الجانب الاسرائيلي. ونقلت الى مستشفى الشفاء في غزة حيث تبين انها مصابة بعدة اعيرة نارية ثقيلة خصوصا في الصدر. وقال مصدر طبي ان «الشهيد محمود شلدان هو من حي الزيتون شرق غزة وقد بدا على جسده اثار الاصابات المباشرة».

وقالت الشرطة ان تقارير المخابرات التي افادت ان نشطاء يديرون هجمات

اجتاشي صواريخها. وقال قائد عسكري اسرائيلي ان المسلح الذي هاجم موقعا عسكريا امس كان يرتدي زي جندي اسرائيلي ومسلحا ببندقية وقنابل يدوية، واصف ان المسلح اطلق النار اولا وان الجنود ردوا باطلاق النار عليه وقتلوه. وقال الجيش ان احد الجنود اصيب بجروح طفيفة. وتابع الجيش ان القوات اعتقلت كذلك تسعة مطلوبين فلسطينيين في الضفة الغربية الليلة قبل الماضية.

واقام مصدر في حركة الجهاد ان القليل محمود شلدان (22 عاما) عنصر

واعلنت حركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن هجوم غزة، وقالت انه جاء ردا على محاولة اسرائيل الفاشلة لاعتقال احد قادتها الميدانيين في هجوم بطائرة هليكوبتر في قطاع غزة الاحد. وقالت مصادر امنية فلسطينية ان الطائرة الهليكوبتر اطلقت صاروخين على سيارة تقل القائد وعضوين آخرين في الجهاد بين بلدة بيت لاهيا ومخيم جبالية للاجئين مما اسفر عن اصابة احدهم وثلاثة من المارة. واضافت المصادر ان الرجال قفزوا من السيارة في الوقت الذي اطلقت قنبه طائرة

رام الله - «القدس العربي» - وكالات: قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، واوقعت عشرات الاصابات. واعلنت مصادر طبية فلسطينية وشهود ان فلسطينيين اثنين استشهدا بعد ظهر امس الاثنين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في شمال قطاع غزة وفي طولكرم شمال الضفة الغربية. كما اوقعت هذه المواجهات 16 جرحيا بحسب حصيلة فلسطينية اخرى.

في طولكرم، استشهد ماهر سقا الله (20 عاما) خلال مواجهات مسلحة بين وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي وناشطين فلسطينيين اصيب خلالها سبعة فلسطينيين اخرون بجروح بينهم ثلاثة اطفال بحسب المصادر نفسها. وفي قطاع غزة، استشهد العامل الفلسطيني خالد عبد الغني ناصر (36 عاما) واصيب تسعة اخرون بجروح في شمال قطاع غزة اثر تبادل لاطلاق النار بين جنود اسرائيليين وناشطين فلسطينيين مسلحين.

واندلعت اعمال عنف كذلك بالقرب من مستعمرة «نتساريم» حيث قال الجيش الاسرائيلي انه قتل مسلحا فلسطينيا كان يرتدي ملابس جندي اسرائيلي وهاجم موقعا عسكريا خاليا بالقرب المستعمرة.

في جنين قال شهود فلسطينيون ومصادر طبية ان القوات الاسرائيلية التي تفرض حظرا للجول في المدينة قتلت بالرصاص صباح امس صبي فلسطينيا وساعت 16 في سوق جنين المركزي وساعات الذروة.

وقال الشهود ان الجنود مدعومين بدبابيتين وعربتين مدعمتين قنحا النار على المتسوقين الذين كانوا يشترون احتياجاتهم قبل عطلة عيد الفطر.

وقال الشهود ان المسلحين الفلسطينيين لم يطلقوا النار الا بعد ان فتح الاسرائيليون نيرانهم فقتلوا اثنين البالغ من العمر 15 عاما واصابوا الكثيرين في الجولة الاولى من اطلاق النار التي اثارها الفزع بين المتسوقين الذين فروا بحثا عن مأوى. وقرض الجيش حظر تجول على جنين ومن اخرى في الضفة الغربية اعادت اسرائيل احتلالها.

جماعة اسرائيلية تنتقد مهاجمة المستوطنين لجامعي الزيتون الفلسطينيين

القدس - رويترز: قالت جماعة اسرائيلية تدافع عن حقوق الانسان لاصحاب مزارع الزيتون الفلسطينيين لحماية كفاية من عنف المستوطنين اليهود الذين اسفدوا حصاد هذا العام في الضفة الغربية.

وقالت جماعة «بتسيلم» في تقرير اكثر من 70500 أسرة فلسطينية تعتمد على محصول الزيتون في كسب قوتها ولكن في كثير من الحالات يخسري الفلسطينيون الاقتراب من بساتين الزيتون بسبب المستوطنين المسلحين. وذكرت «بتسيلم» ان المستوطنين نفذوا «هجمات متكررة وعنيفة» على الفلسطينيين الذين يجمعون الزيتون في تشرين الاول (اكتوبر) واول تشرين الثاني (نوفمبر) عندما بدأت القوات الامنية اتخاذ خطوات اكثر صرامة لوقف العنف. واصف التقرير الذي اعده

القدس - رويترز: قالت جماعة اسرائيلية تدافع عن حقوق الانسان لاصحاب مزارع الزيتون الفلسطينيين لحماية كفاية من عنف المستوطنين اليهود الذين اسفدوا حصاد هذا العام في الضفة الغربية.

وقالت جماعة «بتسيلم» في تقرير اكثر من 70500 أسرة فلسطينية تعتمد على محصول الزيتون في كسب قوتها ولكن في كثير من الحالات يخسري الفلسطينيون الاقتراب من بساتين الزيتون بسبب المستوطنين المسلحين. وذكرت «بتسيلم» ان المستوطنين نفذوا «هجمات متكررة وعنيفة» على الفلسطينيين الذين يجمعون الزيتون في تشرين الاول (اكتوبر) واول تشرين الثاني (نوفمبر) عندما بدأت القوات الامنية اتخاذ خطوات اكثر صرامة لوقف العنف. واصف التقرير الذي اعده

الاحتلال يقرر هدم 15 منزلا فلسطينيا في الخليل ويشق طريقا واسعا مزودا بكاميرات من اجل زيادة «امن» المستوطنين

الخليل - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اصبحت البلدة القديمة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية بلدة اشباح، بسبب الاجراءات الاسرائيلية التحصينية الهادفة الى تهجير السكان العرب من تلك البلدة، وذلك في الوقت الذي شرعت فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي باستصدار اوامر لهدم خمسة عشر منزلا فلسطينيا من اجل «امن» المستوطنين اثناء تحركهم على طريق «الصلين» المؤدي الى الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل.

واعلنت مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي بدأ بتطبيق الخطة الرامية الى زيادة «امن» المستوطنين في الخليل، وان هذه الخطة التي حظيت بمصادقة رئيس الحكومة الاسرائيلي ارييل شارون، تعتبر مقلصة نسبيا مقارنة بالخطة

الاصيلة التي اقترحت ربط مستوطنة «كريات أربع» بالحي اليهودي في مدينة الخليل. وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الجيش سيمصر خلال ايام اوامر يهدم خمسة عشر بيتا فلسطينيا تطل على الطريق الذي يسلكه المصلون اليهود لدى توجههم الى الحرم الابراهيمي، وفي محيط هذا الطريق. وسيتم بعد هدم المنازل شق طريق واسع يربط الطريق الضيق والمشوش القائم حاليا، ويستصب على طول الطريق اعمدة الإنارة التي ستجعل الصعب على الفلسطينيين الاقتراب من المكان دون ان تتمكن قوات الاحتلال الاسرائيلي من تشخيصهم، كما ستصوب في الموقع عدسات كاميرا تلفزيونية بدائرة مغلقة لتابعة لمجريات الامور وما يحدث في الطريق طيلة ساعات اليوم.

وبعد المعركة القاسية في الخليل والتي قتل فيها 12 جنديا اسرائيليا على يد رجال المقاومة الفلسطينية مؤخرا، وضعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الواح من الاسمنت على جانبي

الاصيلة التي اقترحت ربط مستوطنة «كريات أربع» بالحي اليهودي في مدينة الخليل. وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الجيش سيمصر خلال ايام اوامر يهدم خمسة عشر بيتا فلسطينيا تطل على الطريق الذي يسلكه المصلون اليهود لدى توجههم الى الحرم الابراهيمي، وفي محيط هذا الطريق. وسيتم بعد هدم المنازل شق طريق واسع يربط الطريق الضيق والمشوش القائم حاليا، ويستصب على طول الطريق اعمدة الإنارة التي ستجعل الصعب على الفلسطينيين الاقتراب من المكان دون ان تتمكن قوات الاحتلال الاسرائيلي من تشخيصهم، كما ستصوب في الموقع عدسات كاميرا تلفزيونية بدائرة مغلقة لتابعة لمجريات الامور وما يحدث في الطريق طيلة ساعات اليوم.

وبعد المعركة القاسية في الخليل والتي قتل فيها 12 جنديا اسرائيليا على يد رجال المقاومة الفلسطينية مؤخرا، وضعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الواح من الاسمنت على جانبي

الاصيلة التي اقترحت ربط مستوطنة «كريات أربع» بالحي اليهودي في مدينة الخليل. وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الجيش سيمصر خلال ايام اوامر يهدم خمسة عشر بيتا فلسطينيا تطل على الطريق الذي يسلكه المصلون اليهود لدى توجههم الى الحرم الابراهيمي، وفي محيط هذا الطريق. وسيتم بعد هدم المنازل شق طريق واسع يربط الطريق الضيق والمشوش القائم حاليا، ويستصب على طول الطريق اعمدة الإنارة التي ستجعل الصعب على الفلسطينيين الاقتراب من المكان دون ان تتمكن قوات الاحتلال الاسرائيلي من تشخيصهم، كما ستصوب في الموقع عدسات كاميرا تلفزيونية بدائرة مغلقة لتابعة لمجريات الامور وما يحدث في الطريق طيلة ساعات اليوم.

وبعد المعركة القاسية في الخليل والتي قتل فيها 12 جنديا اسرائيليا على يد رجال المقاومة الفلسطينية مؤخرا، وضعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الواح من الاسمنت على جانبي

عبد الرحيم: الحرب الاسرائيلية لن توفر الامن او الاستقرار

غزة - اف ب: اعتبر الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية أمس الاثنين ان «الحرب الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني لن توفر الامن والاستقرار او السلام في المنطقة».

وفي كلمة القاها في حفل ديني اقامته وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بـغزة قال عبد الرحيم «الحرب الاسرائيلية المملنة والمستمرة على شعبنا الفلسطيني ورافقتها من قتل وتدمير وجريفة واعتقال لم ولن تززع الهزيمة في قلوبنا ولن توفر الامن ولن تحقق السلام والاستقرار».

وحذر من ان هذه «الحرب ضاعفت من حوافز واسباب اندعام الامن وانعدام السلام ليس فقط في حدود الصراع

غزة - اف ب: اعتبر الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية أمس الاثنين ان «الحرب الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني لن توفر الامن والاستقرار او السلام في المنطقة».

وفي كلمة القاها في حفل ديني اقامته وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بـغزة قال عبد الرحيم «الحرب الاسرائيلية المملنة والمستمرة على شعبنا الفلسطيني ورافقتها من قتل وتدمير وجريفة واعتقال لم ولن تززع الهزيمة في قلوبنا ولن توفر الامن ولن تحقق السلام والاستقرار».

وحذر من ان هذه «الحرب ضاعفت من حوافز واسباب اندعام الامن وانعدام السلام ليس فقط في حدود الصراع

اسرائيل تسعى للاستيلاء على حقل غاز فلسطيني في غزة وبدأت باقامة جدار داخل حدود السلطة



جنود الاحتلال يتفحصون امتعة شبان فلسطينيين على مدخل بلدة الخضراء امس (اف ب)

وعزا المسؤول الفلسطيني خطورة اقامة جدار اسرائيلي داخل الحدود الشمالية لقطاع غزة في عمق الاراضي الخاضعة لولاية السلطة الفلسطينية الى ان غرضه هو ضم المستوطنات في تلك المنطقة ضمن نطاق السيطرة الاسرائيلية للابد واستئثارها من اية مفارصات قادمة.

هذا وشرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالتحضير لانشاء جدار امني داخل اراضي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة حيث قال العميد اسامة العلي: ان الجدار الذي شرعت اسرائيل بشق طريق تمهيدا لاقامته، يقع داخل مناطق «ذات السيادة الفلسطينية الجديدة المتمثل في اعادة رسم حدود قطاع غزة من خلال اقامة حدود جديدة لسقوطها داخله لضم جزء هام وحيوي من شمالي القطاع الى اسرائيل.

وقال العميد اسامة العلي لعدد استولت اسرائيل مؤخرا على اراض فلسطينية في شمال غزة على ساحل البحر بمقع 5.2 كيلومتر يهدف الاستيلاء على جزء من حقل غاز فلسطيني مشترك مع الجانب الاسرائيلي ويهدف منع السيطرة الفلسطينية من هذا الغاز.

ونكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ومنذ اكثر من شهرين تتولى بحرق في شمالي القطاع وتعمل على شق شارع عميق واثامه جدار من الاسلاك بمحاذاته على انقاض اراضي المواطنين وممتلكاتهم من شارع صلاح الدين حتى البحر غربا.

واوضح العميد العلي ان هذا الجدار الاجرة الخطير سيصبح مقطع عليه المقابل للمقطع الارضي المسئول عليه ضمن الحدود الاسرائيلية حيث ستزداد حدود الساحل الاسرائيلي بذلك ما بين 2.5-3 كلم مأخوذة بالقوة من ساحل القطاع.

وعزا المسؤول الفلسطيني خطورة اقامة جدار اسرائيلي داخل الحدود الشمالية لقطاع غزة في عمق الاراضي الخاضعة لولاية السلطة الفلسطينية الى ان غرضه هو ضم المستوطنات في تلك المنطقة ضمن نطاق السيطرة الاسرائيلية للابد واستئثارها من اية مفارصات قادمة.

هذا وشرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالتحضير لانشاء جدار امني داخل اراضي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة حيث قال العميد اسامة العلي: ان الجدار الذي شرعت اسرائيل بشق طريق تمهيدا لاقامته، يقع داخل مناطق «ذات السيادة الفلسطينية الجديدة المتمثل في اعادة رسم حدود قطاع غزة من خلال اقامة حدود جديدة لسقوطها داخله لضم جزء هام وحيوي من شمالي القطاع الى اسرائيل.

وقال العميد اسامة العلي لعدد استولت اسرائيل مؤخرا على اراض فلسطينية في شمال غزة على ساحل البحر بمقع 5.2 كيلومتر يهدف الاستيلاء على جزء من حقل غاز فلسطيني مشترك مع الجانب الاسرائيلي ويهدف منع السيطرة الفلسطينية من هذا الغاز.

ونكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ومنذ اكثر من شهرين تتولى بحرق في شمالي القطاع وتعمل على شق شارع عميق واثامه جدار من الاسلاك بمحاذاته على انقاض اراضي المواطنين وممتلكاتهم من شارع صلاح الدين حتى البحر غربا.

واوضح العميد العلي ان هذا الجدار الاجرة الخطير سيصبح مقطع عليه المقابل للمقطع الارضي المسئول عليه ضمن الحدود الاسرائيلية حيث ستزداد حدود الساحل الاسرائيلي بذلك ما بين 2.5-3 كلم مأخوذة بالقوة من ساحل القطاع.

وعزا المسؤول الفلسطيني خطورة اقامة جدار اسرائيلي داخل الحدود الشمالية لقطاع غزة في عمق الاراضي الخاضعة لولاية السلطة الفلسطينية الى ان غرضه هو ضم المستوطنات في تلك المنطقة ضمن نطاق السيطرة الاسرائيلية للابد واستئثارها من اية مفارصات قادمة.

هذا وشرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالتحضير لانشاء جدار امني داخل اراضي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة حيث قال العميد اسامة العلي: ان الجدار الذي شرعت اسرائيل بشق طريق تمهيدا لاقامته، يقع داخل مناطق «ذات السيادة الفلسطينية الجديدة المتمثل في اعادة رسم حدود قطاع غزة من خلال اقامة حدود جديدة لسقوطها داخله لضم جزء هام وحيوي من شمالي القطاع الى اسرائيل.

وقال العميد اسامة العلي لعدد استولت اسرائيل مؤخرا على اراض فلسطينية في شمال غزة على ساحل البحر بمقع 5.2 كيلومتر يهدف الاستيلاء على جزء من حقل غاز فلسطيني مشترك مع الجانب الاسرائيلي ويهدف منع السيطرة الفلسطينية من هذا الغاز.

ونكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ومنذ اكثر من شهرين تتولى بحرق في شمالي القطاع وتعمل على شق شارع عميق واثامه جدار من الاسلاك بمحاذاته على انقاض اراضي المواطنين وممتلكاتهم من شارع صلاح الدين حتى البحر غربا.

واوضح العميد العلي ان هذا الجدار الاجرة الخطير سيصبح مقطع عليه المقابل للمقطع الارضي المسئول عليه ضمن الحدود الاسرائيلية حيث ستزداد حدود الساحل الاسرائيلي بذلك ما بين 2.5-3 كلم مأخوذة بالقوة من ساحل القطاع.

وعزا المسؤول الفلسطيني خطورة اقامة جدار اسرائيلي داخل الحدود الشمالية لقطاع غزة في عمق الاراضي الخاضعة لولاية السلطة الفلسطينية الى ان غرضه هو ضم المستوطنات في تلك المنطقة ضمن نطاق السيطرة الاسرائيلية للابد واستئثارها من اية مفارصات قادمة.

هذا وشرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالتحضير لانشاء جدار امني داخل اراضي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة حيث قال العميد اسامة العلي: ان الجدار الذي شرعت اسرائيل بشق طريق تمهيدا لاقامته، يقع داخل مناطق «ذات السيادة الفلسطينية الجديدة المتمثل في اعادة رسم حدود قطاع غزة من خلال اقامة حدود جديدة لسقوطها داخله لضم جزء هام وحيوي من شمالي القطاع الى اسرائيل.

وقال العميد اسامة العلي لعدد استولت اسرائيل مؤخرا على اراض فلسطينية في شمال غزة على ساحل البحر بمقع 5.2 كيلومتر يهدف الاستيلاء على جزء من حقل غاز فلسطيني مشترك مع الجانب الاسرائيلي ويهدف منع السيطرة الفلسطينية من هذا الغاز.

ونكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ومنذ اكثر من شهرين تتولى بحرق في شمالي القطاع وتعمل على شق شارع عميق واثامه جدار من الاسلاك بمحاذاته على انقاض اراضي المواطنين وممتلكاتهم من شارع صلاح الدين حتى البحر غربا.

واوضح العميد العلي ان هذا الجدار الاجرة الخطير سيصبح مقطع عليه المقابل للمقطع الارضي المسئول عليه ضمن الحدود الاسرائيلية حيث ستزداد حدود الساحل الاسرائيلي بذلك ما بين 2.5-3 كلم مأخوذة بالقوة من ساحل القطاع.

الجيش الاسرائيلي يعترف بان الانتفاضة ستزداد حدة اذا لم تبدأ مسيرة سياسية

القدس - «القدس العربي» - من وليد عوض:

في الوقت الذي اعرب فيه جيش الاحتلال الاسرائيلي والهيئة الامنية الاسرائيلية عن اعتقادهم بان الانتفاضة ليست على وشك الانتهاء ولا يعرض الاحتمال بل ستزداد حدة اذا لم تبدأ مسيرة سياسية - رفض وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال شاولوف موفاز تسليم جنث شهداء فلسطينيين وكان قبيل حوالي عامين عن اعتقاده بان الانتفاضة ستستمر ثلاثة اعوام، اي سنتين بعد عام من اليوم، لكن التضح خلال مداول اجرتها الهيئة الامنية الاسرائيلية مؤخران الجيش الاسرائيلي يقول بتقديرات جديدة، تقول بأنه لا توجد اى احتمالات لانتهاء المواجهات المسلحة مع الفلسطينيين قريبا.

وقال الجنرال في الجيش الاسرائيلي ان الانتفاضة العمول بها في

القدس - «القدس العربي» - من وليد عوض:

في الوقت الذي اعرب فيه جيش الاحتلال الاسرائيلي والهيئة الامنية الاسرائيلية عن اعتقادهم بان الانتفاضة ليست على وشك الانتهاء ولا يعرض الاحتمال بل ستزداد حدة اذا لم تبدأ مسيرة سياسية - رفض وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال شاولوف موفاز تسليم جنث شهداء فلسطينيين وكان قبيل حوالي عامين عن اعتقاده بان الانتفاضة ستستمر ثلاثة اعوام، اي سنتين بعد عام من اليوم، لكن التضح خلال مداول اجرتها الهيئة الامنية الاسرائيلية مؤخران الجيش الاسرائيلي يقول بتقديرات جديدة، تقول بأنه لا توجد اى احتمالات لانتهاء المواجهات المسلحة مع الفلسطينيين قريبا.

وقال الجنرال في الجيش الاسرائيلي ان الانتفاضة العمول بها في

العمليات، علاوة على ان تلك الاراضي سوف يمر من خلالها السياج الامني الذي سيفصل بين المستوطنة والاراضي الفلسطينية المحيطة بها.

العمليات، علاوة على ان تلك الاراضي سوف يمر من خلالها السياج الامني الذي سيفصل بين المستوطنة والاراضي الفلسطينية المحيطة بها.

العمليات، علاوة على ان تلك الاراضي سوف يمر من خلالها السياج الامني الذي سيفصل بين المستوطنة والاراضي الفلسطينية المحيطة بها.

العمليات، علاوة على ان تلك الاراضي سوف يمر من خلالها السياج الامني الذي سيفصل بين المستوطنة والاراضي الفلسطينية المحيطة بها.

العمليات، علاوة على ان تلك الاراضي سوف يمر من خلالها السياج الامني الذي سيفصل بين المستوطنة والاراضي الفلسطينية المحيطة بها.

لبنان: الاحتقان السياسي انفجر في البرلمان وسجال حاد بين الحريري والحسيني حول الخلوي واختزال المؤسسات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يوما منتاليان تضفيهما الحكومة اللبنانية في المجلس النيابي، وقد ميّز اليوم الأول أمس سجال حكومي نيابي عنيف تركّز على موضوعين رئيسيين هما: ملف الهاتك الخلوي في ضوء ما يشاع عن تخلي الدولة عن سندات تحصيل بقيمة 600 مليون دولار لصالح الشركتين الشغلتين للطاق، وثانيهما على ملف التوافق الرئاسي بين رئيسي الجمهورية والحكومة أميل لحود ورفيق الحريري الذي يخزل في نظر بعض الوزراء والنواب المؤسسات ويغيب دورها.

شارة السجل بدأت بعد مداخلة ردّ فيها الرئيس الحريري على مداخلات نيابية انتقدت أداء الحكومة ما استدعى رداً من الرئيس السابق للبرلمان حسين الحسيني الذي استغرب كيف يسمح الرئيس الحالي للبرلمان نبيه بري لرئيس الحكومة بالكلام ضمن ما يعرف بالأوراق الواردة المخصصة حصراً للنواب.

وكان الرئيس الحريري تحدث «عن حملة مصادمة من بعض المتضررين لفسر وبغدة الحكم والتوافق الرئاسي»، وأكد «أن هذا التوافق ليس على حساب الدستور ولا المؤسسات ولا مجلس الوزراء»، مشيراً إلى «أن البلاد عانت فترة من عدم التوافق، وكان الكل يطمح إلى يأتي اليوم الذي يتوافق فيه ولا نحن قد توافقنا، ونرجو من الجميع أن يدعموا هذا التوافق لآنتي

مؤكد أن الأمور لن تعود إلى الوراء»، وعرض الحريري لقرار مجلس الوزراء حول الهاتك الخلوي فأشار إلى «إحصاءات بوجود هنر للمال العام ولايين الدولارات»، وقال «ما حصل ليس هدرا بل العكس تماماً وهذا لا علاقة له بالحقائق بل بالسياسة»، لافتاً إلى «أن هناك أرقاماً خاطئة يجري ضحكها لا علاقة لها بالواقع وبات الرأي العام ضاعاً وحائراً في أمره ويتساءل أين مصلحة الدولة؟ ومن يدافع عن الخزيّة ومن يدافع عن الشركتين؟»، واعتبر «أن المستفيد من بقاء الوضع على ما هو عليه هو الشركتان، فلا مسؤولية عليهما ولا ضمانات وتناقضان المال من الدولة».

ورد على مقولة نصيب 600 مليون دولار «وكان هذه المبالغ كانت على باب الدخول إلى الخزيّة فأوقفها القرار عن ذلك، هذه من المغالطات الأساسية لأن التحصيل امر اداري قابل للطعن، والطعن جار به أمام المحاكم. وصحيح أن قرار مجلس شوري الدولة موجود لكن المقضية ما زالت سائرة على الرغم من هذا القرار في فرنسا. وإذا كان قرار مجلس شوري الدولة يلزمنا لكنه لا يلزم الآخرين ولا يلزم التحكيم في فرنسا لأن العقد واضح»، ولفت إلى «أن احدهم من خارج المجلس النيابي يقوم بتوزيع معلومات ليس لها علاقة بالموضوع».

وأثر مداخلة الحريري طلب الرئيس الحسيني الكلام مقابل ينطد كلام الرئيس الحريري من محضر الجلسة التي دعا قبال منافع للدستور وفيه توزيع وتجويف للنص الدستوري»، وقال «هناك اعتداء على المال العام في

موضوع الخلوي، ونريد أن نعرف من هو الشخص الذي يقصده الرئيس الحريري بتوزيع معلومات ليس لها علاقة بالوضع، فإذا كان الرئيس سليم الحص فأتا مع الرئيس الحص»، وهنا قاطع رئيس الحكومة الحسيني قائلاً «أنا لم اسم الرئيس الحص، وقد يكون الرئيس الحص أو غيره». وتابع الحسيني مداخلة فرفض «تكبير مجلس النواب كما يحصل في مجلس الوزراء»، وقال «جاء كقوا عن هذه المؤسسة التي ما زالت ضمانة ومؤسسة فيمما مجلس الوزراء لا محاضر فيه ولا مجلس». وانتقد كلام رئيس الحكومة حول وحدة الحكم بقوله «لا يجوز أن يمر هذا الكلام مرور الكرام لأنه ضد النظام اللبناني ويتعارض مع مبدأ السلطات، ولأن رئيس الدولة ليس شريكاً مع احد بل هو فوق السلطات»، واعتبر «أن وحدة الحكم تعني الحزب الواحد والقول العوض بالسلامة على الحريات»، وختتم الحسيني مداخلة قائلاً «أما ان تحول هذه الجلسة إلى جلسة مناقشة عامة لبنان رئيس الحكومة ولو موضوع الخلوي في لا يوضع الرأي العام فقط امام كلام الرئيس الحريري وكأنه هو الكلام الصحيح، وأما ان عاجز عن المشاركة في هذه الجلسة»، وانسحب بعد لحظات.

وقد اند رئيس «حركة التجدد الديمقراطي، النائب نسيب لحود دعوة الحسيني إلى تحديد جلسة مناقشة عامة لموضوع الخلوي، فيما طالب نائب زحلة فتل فتل فتل بلجنة تحقيق برلمانية في المسألة. وكان 14 نائباً تحدثوا في اليوم الأول



السيدة أم الدرة حاملة مولودها الجديد، وفي الخلفية صورة الشهيد محمد (رويتز)

محمد الدرة الجديد يشبه اخاه الشهيد

الجديد على طريقها الخاصة بان منحه نفس الالاس التي كان محمد يريدتها في حياته ومن بين هذه الالاس بظلال كان محمد قد قصه ليصنع منه شورت صغير كتب عليه اسمه، وما زالت الجدة تحفظ به بعد استشهاده وكان قلبها يقول لها بان محمد سيأتي من الانقاض ومدارسه مقلقة ومدنهم تحت حصار جليل الطفولة إلى اشعار آخر بعد ان حصلت ألياته ثمانا الأطفال في فلسطين وحرمتهم من العيش كبقية اطفال العالم بحرية وأمان.

هذا سؤال يبحث الفلسطينيون عن اجابة له في الوقت الذي يقف فيه العالم دون ان يحرك ساكناً، وهو يرى اطفال فلسطين يموتون في الشوارع وتحت اصفر سجناء في العالم، وهم ما زالو في انتظار اليوم الذي يرون فيه الحياة كما يجب ان تكون لهم حدائق العاب وامل رسوم مستقبل قاد.

مباركة هي الجمعة الاخيرة من رمضان وصادقت ايضا يوم القدس العالمي. المئات من سكان الخيم والخييمات المجاورة توافقوا على منزل جمال الدرة ليشاركوا العائلة الفرحة بقدم محمد الجديد، وبدت ملامح الفرح على وجوههم ولم يخفوا شعورهم بالانتصار، كون محمد الدرة اصبح اسطورة ورمزا من رموز انتفاضة الاقصى، واغتياله اعاد عسكات الكاميرا بين مدى البيش والقتل الذي يتعرض له اطفال فلسطين، واصبح عنوانا للروايات والكنايات واحتلت صورته المعارض والصالات واعتبر قاتلوه مجرمي حرب.

لكن عيودة الطفل الجديد محمد يعلن فشل كل سياسات الاحتلال في قتل الحلم الذي طالما حلم به الفلسطينيون، لكن الاحتلال يدوس بدباباته احلامهم ويقتل الظالم في الشوارع والحارات.

جدة الشهيد محمد الدرة والدة جمال كانت ما زالت تحفظ بملابس محمد الشهيد واحتفلت بالمولود

نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارثة:

يوم الجمعة الاخيرة من رمضان كان يوما غير عاديا على سكان مخيم البريج الذي كان مسرحا لعملية قتل الطفل محمد الدرة، والذي تحول إلى اسطورة الانتفاضة الاقصى ورمزا خاصا لها ولكل الاطفال الشهداء في فلسطين.

في هذا اليوم رقت عائلة الشهيد محمد الدرة مولودا جديدا سمي محمد وكانت المفاجأة ان محمد الجديد يشبه محمد الشهيد من حيث الملامح والشكل ايضا.

المخيم استقبال المولود الجديد باحتفالات كانت كمن يستقبل شهيدا عائدًا، وهو الذي ابكى الملايين في كل بقاع العالم، الا ان محمد الطفل الجديد يشبه اخاه كثيرا وترت انرا كبيرا لدى عائلته التي حمدت الله عز وجل وشكرته لانه وهبها محمد من جديد وفي ليلة

هجوم مومباسا: نظام رصد قد يكون انقذ الطائرة الاسرائيلية من الصاروخين

موفاز: نشطاء من القاعدة حاولوا التسلل لاسرائيل

القدس - رويترز - ا ف ب: قال وزير الدفاع الاسرائيلي شاولو موفاز أمس الاثنين ان نشطة القاعدة التي تشبه اسرائيل بطلوعها في هجوم مزدوج على اسرائيلين في كينيا حاولت دون نجاح التسلل لاسرائيل. وقال موفاز للصحافيين «رسل تنظيم القاعدة اذاعة الاخطبوط ليس فقط إلى البلدان الواقعة على الجانب الآخر من المحيط ولكن إلى منطقتنا ايضا وحاولت التسلل إلى اسرائيل. وجرى احباط ومنع تلك المحاولات».

ولم يعط الوزير الاسرائيلي مزيدا من التفاصيل، وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشي يعلون للصحافيين ان الجيش تلقى معلومات بشأن نوابيا القاعدة لاستهداف اسرائيل. وأشار انه جرت تصفية هذه التهديدات في الداخل والخارج، واطاف يعلون «أذا كان (التهديد) داخل منطقة مستعملة ما لم تكن السلطات الفلسطينية عن الامن على الارض... وإذا كان للخارج فستتعمل مع سلطات الامن الاسرائيلية المسؤولة عن الامن في الخارج». وتقول اسرائيل ان تنظيم القاعدة هو المسؤول الاول عن الهجوم المزجج في كينيا والذي اسفر عن مقتل 16 شخصا بينهم ثلاثة اسرائيليين.

وأفاد خبراء اسرائيليين ان الصاروخين اللذين اطلقا الخميس باتجاه الطائرة الاسرائيلية التي اقلعت من مطار مومباسا (كينيا) لم يصيبا الهدف بسبب نظام رصد جيت بل الطائرة على الاربع. ووجدت طائرة بوينغ 757 تابعة لشركة «ركيا» كانت تقوم برحلة بين مومباسا وتل أبيب في 28 تشرين الثاني (نوفمبر)، من صاراوون اطلق عليها بواسطة قاذفة صواريخ محمولة على الكفك بعيد اقلاعها على متنها 261 ركابا.

وقال هيرش غودمان الباحث في معهدها يافا للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب ان المجلة الأمريكية «فيشنيو ويد» «أوردت قبل سنين ان جميع طائرات شركة العال (شركة الطيران الاسرائيلية) مجهزة بأنظمة مضادة للصاروخ منذ

هجوم تعرضت له احدى طائراتها في منتصف السبعينات من دون ان تصاب». وأضاف غودمان «لا يمكن ان اجزم ان طائرة اركيا كانت مجهزة بهذا النظام، غير انني لا اؤمن بالبعجزات ايضا». وقال «ان القواعد الامنية تطبق باسرائيل بشكل معمم. وان كانت شركة العال تستخدم هذا النظام، فان شركة اركيا تستخدمه ايضا».

وقال قائد الرحلة «582»، التي استهدفها الصاروخان بعد ان حط بالطائرة في تل أبيب الخسيس «شاهدنا على يسارتنا خطين من الدخان الابيض يمتدان بموازة الطائرة من نيلهما إلى مقدمتها، وقد اختلفا بعد بضع ثوانٍ، وروى راكبان ايضا انهما شاهدا «سحبين من النور».

ويؤكد ذلك فرضية غودمان بان الصاروخين قد يكونا احرقا بفعل «مجسات حرارية» رصدتها وحولت مسارهما بفضل اطلاق بالونات حرارية. وافاد خبراء عسكريون الاسبوع الماضي ان الصاروخين اللذين استهدفنا الطائرة هما طراز «ستراي اس اس 16» من صنع سوفياتي.

وتوجه هذه الصواريخ إلى مصدر الحرارة النبعثة من الهدف، وخصوصا محركات الطائرات. وقال خير استراتيجي اخر «تم التحدث قبل عشر سنون عن تجهيز الطائرات المدنية بأجهزة رصد، لسبب ادري ما اذا تم ذلك، غير ان الامر محتمل».

وتابع المسؤول السابق عن الادارة العامة للطيران المدني الاسرائيلي مارتن فان كيرفيلد قول ان «مصانع الطائرات الاسرائيلية كانت تعمل في تلك الفترة على مشروع يهدف إلى تجهيز الطائرات الخاصة بالولايات المتحدة». مشيراً إلى انه «من السهل تجهيز طائرة ركاب بالونات حرارية».

وبالونات الحرارية هي احدى الوسائل الكثيرة التي تسمح بتحويل مسار صاروخ بعد رصده. ومن المرجح ان يكون هذا ما حصل بالنسبة لطائرة شركة اركيا، حيث افساد قائد الطائرة ومساعده الكبرى من اجل مشاركتها في المشروع.

الشهيد علاء الصباغ .. رحلة الكفاح وصولا الى الشهادة

نلك الوقت، المنزل اعيد دمته في آخر اجتياح للمخيم واثاء محاولات الفاء القبض لعدة محاولات اغتيال في السابق وتعرضت عائلته إلى الاعتقال اكثر من مرة لاجباره على تسليم نفسه، حيث كان والده الرضى قد اعتقل مع عدد آخر من اقرابه للضغط على علاء، الا انه كان دائما يرفض فكرة ان يقوم بتسليم نفسه، وتحملت عائلته كل ما جرى له من عمليات مدماهة ليلية مستمرة بحثا عن علاء، وفي آخر مرة اخبرهم علاء بأسابيع، طلبت قوات الاحتلال من افراد العائلة الحضور إلى مركز عسكري مقام على مقربة من مدينة جنين، الا ان العائلة لم تتخز في هذا القرار وبقيت عند اقرارهم بشأنه عن قتل بديل يوايهوم من برد الشيطان القادم بعد ان خسروا كل ما يملكون.

اما عائلته فتعرضت للتشريد مرتين بعد ان هدم الاحتلال منزلين للعائلة في داخل مخيم جنين.

أمنة الصباغ والدة الشهيد علاء والتي لم يتبق لها الا زوجها الرضى بعد ان كان علاء مؤنسها الوحيد خرجت لوداع ابنها الشهيد علاء، لكنها تقدمت لمخيم الجنائزي على غير ما جرت عليه العادات والتقاليد، ان يودع الشهيد في منزل العائلة قبل ان يحمل على الاكشاف، ولم تنتظر الا الصابرة ذلك بل خرجت إلى مستشفى الدكتور

الاصفر لعائلة ذاقت شتى انواع العذاب بكيفية الشبان والرجال الذين تجمروا بالمتات امام المستشفى.

الام لم تتوقف عن اطلاق الزغاريد، ولم تخف شعورها بالفخر كام شهيد اعتربر من المناضلين الكبار في جنين

نابلس - «القدس العربي»

من علاء بدارثة:

اعتبر اخطر المطلوبين لقوات الاحتلال واعتقل واستطاع ان يخرج من السجن بعد ايام بعد ان استخدم الحيلة والخذاع، لذلك نجما من اكثر من محاولة اغتيال قبل ان تتمكن آلة العفر الاسرائيلية من النيل من حياته.

الشهيد علاء الصباغ قائد كتائب شهداء الاقصى في جنين، والابن الاصغر لعائلة ذاقت شتى انواع العذاب بالصاروخ يتلف بواسطة مصداق اطلاق محمولة على الكفك.

واوضح انه «تم تجهيز المروحيات بهذا النظام (الصاروخ الحراري المنبثقة من الصواريخ) وتصل بنظام رادار مضفر يحول هذه الصواريخ عن هدفها». وكشف وزير النقل السابق العمالي فرايم سنيه الخسيس بعيد الهجوم ان قسما من الطائرات الاسرائيلية بنا مجهزة بأنظمة مضادة للصاروخ.

كما اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية إلى اباحات جارية على هذه الانظمة من اجل تطويرها وإلى مفاوضات مع العديد من شركات الطيران الامريكية الكبرى من اجل مشاركتها في المشروع.

جيش الاحتلال قتل جهاد الناظور بدم بارد.. وأسكت صوت المسحراتي في العشر الاواخر من رمضان

ويقول «يا خوي يا راشد انا اتصاوبت»، لكن الجنود اتقادوني إلى احد الضباط حيث كانت المنطقة مليئة بالجنود وبالفعال حدثت مع الضابط باللغة العربية وقلت له صديقي يبحاجة إلى اسعاف، فقال لي لا تخف عليه نحن سنغادر بعد قليل وانت ستعود إلى المنزل وسيكون صديقك بخير... مرت ساعة كاملة على هذا الحال وان اسم كلما جهاد وهو يصرخ ويقول ان اتصاوبت ويخوي، وعندما غادر الجنود المخيم كان جهاد قد فارق الحياة، طلبنا الاسعاف فلم يستطع الوصول لان الجيش كان يتواجد بشكل كامل في المكان. راشد لم يتوقف هو الآخر عن البكاء وهو يحكي قصة استشهاد زميله جهاد الذي انضم للعمل معه في هذه السنة بشكل تطوعي منذ سنتين، ومنذ ذلك الوقت ومع بداية شهر رمضان في كل عام وهما يخرجان معا، وهذا العام كان الاصعب.

راشد والذي كان يتحدث بقلب مكسور اكد انه لن يستطع الخروج جود بعد عشر ايام من الجنين. المئات من سكان مخيم عسكر والخييمات المجاورة خرجوا وبالرغم من حظر التجوال وحملوا جهاد على الكفك وهم يريدون «الشهيد حبيب الله» بعد لف جثمان الشهيد باللباس الابيض الذي اعتاد لباسه اثناء عمله كمسحراتي.

الديم»، لكن ليل الاربعاء كان يوما مختلفا من بقية ايام رمضان، ففي حوالي الساعة الثالثة فجرا افاق سكان المخيم على صوت اطلاق نار كثيف داخل ارقعة المخيم بعد ان يفريقوا على صوت جهاد وراشد الذين اعتادا ان يوقوما بتسحير الناس في مثل هذا الوقت يوميا. راشد متعب، 28 سنة، والذي كان برققة زميله الشهيد جهاد عندما خرجا كعادتهما في كل يوم للبدء بتسحير سكان المخيم يقول: كنا نسير في الحارة الجنوبية من المخيم وكان زميلي جهاد يحمل الذي الذي اعتاد ان يرافقنا كل ليلة وعندما دخلنا في حارة «البيلاردور»، خرج علينا خمسة جنود من احد الازقة وبدأوا يصرخون علينا، ولانني اتقن اللغة العبرية قلت لهم بصوت عال ان مسحراتي فلم اكمل الكلمة حتى اتهال الرصاص علينا من كل جانب، حاولت الاحتماء بسور قريب لاحد المنازل لكنني سمعت جهاد يناديني ويقول: يا خوي انا اتصاوبت، لكنني لم استطع الوصول اليه من اجل اسعافه في الجنين، سرعان ما وصلوا الي بعد توقف الرصاص وضربو راسي بالحائط، ووضع احدهم بندقيته في ظهري وبدأوا بسؤالني من انت وماذا تفعل، فقلت لهم اني مسحراتي وارجوكم صديقي اصيب وبحاجة إلى اسعاف وتكت اتالم وانا اسمع صوته وهو يبكي

نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارثة:

لم يعد بامكان سكان مخيم عسكر للاجئين في نابلس سماع صوت المسحراتي جهاد الناظور بعد الآن، فرصص الاحتلال وضع حدا لحياته واسكت صوته الذي طالما اعتاد سكان المخيم والبالغ عددهم 6500 نسمة سماعه مع بداية شهر رمضان في كل عام.

وقد لا يبدو مصادفة اسكات صوت المسحراتي في العشر الاخر من رمضان، فمطما بدأ رمضان حزينا في فلسطين، فانه ينتهي في مخيم عسكر بلون السواد.

جهاد الناظور، 24 عاما، شاب خلق يحب مساعدة الناس، لهذا اختار لنفسه ان يكون مسحراتيا منذ ان اصبح عاطلا عن العمل بسبب الحصار الخائق الذي تعرضت له مختلف المدن والقرى والخييمات الفلسطينية ومنها مخيم عسكر حيث كان يسكن جهاد مع عائلته التي هجرت من جنين وقريتها وسكنت مخيم عسكر للاجئين شمال نابلس.

اعتاد سكان مخيم عسكر على سماع صوت الدف الذي كان يضرب على الشهيد جهاد ويرققته زميله وصديقه راشد متعب وهما يتناديان «يا صابم وحد

اسرائيل تحتج لدى الامم المتحدة ضد مصر بسبب مسلسل «فارس بلا جواد»

جنيف - رويترز: دعت اسرائيل مفوض الامم المتحدة لحقوق الانسان أمس الاثنين لتوجيه اللوم إلى مصر بزع معادتها للمسامة من خلال عرض مسلسل تلفزيوني يتحدث عن وثيقة يعقدها فيها مزيقة تعهد إلى اقبان الان يهودي خططا للمهينة على العالم، وقال ياكوف ليفي مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة في جنيف «اكتب اليكم بوصفكم مفوض حقوق الانسان السامي بخصوص واخذت تعبير عن معاداة المسامية»، ويعتمد مسلسل «فارس بلا جواد» من 41 حلقة ويذاع خلال شهر رمضان على ما يسمى «بروتوكولات كتمان صهيون» التي قبل ناز مرة انما خرجت من مؤتمر يهودي في القرن التاسع عشر. لكن من المعتاد ان الوثيقة التي يعتقد انها مزيقة وتشير إلى خطط مفترضة لتدمير المسيحية في من تاييف الشرطة السرية الروسية ابان عهد القياصرة، وعت الالات المتحدة مصر ودول عربية اخرى إلى عدم اذاعة المسلسل لكن القاهرة تفي وجود اي شيء معاد للمسامة في المسلسل.

جنيف - رويترز: دعت اسرائيل مفوض الامم المتحدة لحقوق الانسان أمس الاثنين لتوجيه اللوم إلى مصر بزع معادتها للمسامة من خلال عرض مسلسل تلفزيوني يتحدث عن وثيقة يعقدها فيها مزيقة تعهد إلى اقبان الان يهودي خططا للمهينة على العالم، وقال ياكوف ليفي مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة في جنيف «اكتب اليكم بوصفكم مفوض حقوق الانسان السامي بخصوص واخذت تعبير عن معاداة المسامية»، ويعتمد مسلسل «فارس بلا جواد» من 41 حلقة ويذاع خلال شهر رمضان على ما يسمى «بروتوكولات كتمان صهيون» التي قبل ناز مرة انما خرجت من مؤتمر يهودي في القرن التاسع عشر. لكن من المعتاد ان الوثيقة التي يعتقد انها مزيقة وتشير إلى خطط مفترضة لتدمير المسيحية في من تاييف الشرطة السرية الروسية ابان عهد القياصرة، وعت الالات المتحدة مصر ودول عربية اخرى إلى عدم اذاعة المسلسل لكن القاهرة تفي وجود اي شيء معاد للمسامة في المسلسل.

وزير الداخلية الاسرائيلي: كنت سأفرح كثيرا لو هاجر مئات آلاف الفلسطينيين

شارك في التخطيط لعمليات ضد اهداف اسرائيلية، ومحاولة ايقاع مواطنين اسرائيليين في الفخ وخطفهم، وهذا يعجزر- حسب الوزير- اخلالا بالاخلاص للدولة، وزاد البيان ان عبيد احتلال للسكن في لبنان منذ سنتين ومن اتفقها يمكن مع عائلته هناك، وبما انه لم يعترض على القرار فانه يصح سارى المفغول، ويذكر ان هذا هو المواطن العربي الثاني الذي يتح الغاء مواظنته، اذ ان الوزير يتساي في ايلول (سبتمبر) الماضي. على الصعيد آخر طلب النائب الليكودي ايوب الفسرا وهو من ابناء الطائفة الدرزية بطرد النائب العربي في الكنيست احمد الطيبي إلى الزرن.

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

في خضم المعركة الانتخابية الجارية في هذه الايام في اسرائيل يحاول قادة الاحزاب الصهيونية اليمينية - المتطرفة - المتشددة اجتذاب الناخبين اليهود، بواسطة اطلاق تصريحات عنصرية فاقية ضد العرب الفلسطينيين في مناطق ال48. وزير الداخلية ايلي يشاي (مغربي الاصل) وزعيم حزب شاس اليميني- الديني المتشدد قال في سياق حديث ادلى به لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية نهاية الاسبوع المنصرم ان يعارض ادخال مشروع

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ترحيل الفلسطينيين من اراضيهم في مناطق ال48 ضمن برنامج حزب شاس لان كلمة ترانسفير- حسب زعمه، قد تفسر خطأ وتجب له ولوزارته ولحزبه المشاغل. مع ذلك فقد اعرب الوزير الاسرائيلي عن امه في ان يقوم مئات الاف الفلسطينيين من عرب ال48 بمغادرة البلاد بقرار منهم، دون ان تشكل عليهم الحكومة ضغوطات ومضايقات، وقال الوزير يشاي «لسمعاريف»: كنت سافرح كثيرا اذا قام مئات الاف الفلسطينيين بمغادرة اسرائيل والانتقال للسكن في اي مكان في العالم، يشار إلى ان استطلاعات الرأي العام التي نشرت مؤخرا في الصحف الاسرائيلية باللغة العبرية بينت ان حزب شاس سينترجم كثيرا

انه «يتكلم مبادئ اتفاقية جنيف حول الجوء السياسي»، واكدت انها تدرس امكانية محاكمة هذه الحكومة امام المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان.

واشارت اللجنة إلى ان الاحكام بالاعدام بحق الاخوان المسلمين في سورية لم تعد تطبق منذ وقت طويل وطلبت من السلطات السورية «الافراج (توفير)» عن محمد سعيد صخري وزوجته من محمد سعيد واواده.

وحظرت نشاطات هذه الجماعة بعد اتهمتها السلطات باثارة الاضطراب في البلاد بعد تنفيذ اعتداءات خطيرة في مطلع الثمانينات.

باريس - ا ف ب: دعت اللجنة العربية لحقوق الانسان الاحد السلطات السورية إلى الافراج عن احد اعضاء جماعة الاخوان المسلمين (محتورة) وعائلته الذين اعتقلوا بحسب اللجنة بعد وصولهم إلى دمشق الخميس قادمين من ايطاليا.

وقالت اللجنة في بيان ان «محمد سعيد صخري الذي حكم عليه في سورية في 1982 بتهمة الانتماء إلى جماعة الاخوان المسلمين وزوجته ميسون احمد ليايديد واطفالهم الاربعة ابعدهم السلطات الايطالية إلى سورية الخميس في 28 تشرين الثاني (نوفمبر)، ومنذ ذلك الحين،

لقاء مثير وصريح لرئيس وزراء الأردن مع نخبة من الإعلاميين هاجم خلاله النقبات.. ووضع العناني وأبو عودة وحتتر في «سلة واحدة»

أبو الراغب: لا احد يعرف ماذا سيحصل في المنطقة.. وجدنا ألغاماً أرضية وقاذفات عند مجموعة أبو سيف عراقياً.. الحرب وشيكة صحيح وان كانت ليست حتمية.. والهجوم الإعلامي على السعودية وسورية يقلقنا

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:



علي أبو الراغب

أردنيين قاتلوا بان هذا التعبير هو تعبير بريطاني سطو حق المواطنة عن اردنيين المسجونين مؤكدا ان معان عبارة عن مازق تاريخي يواجه الحكومات منذ عام 1920. وعبره عن نظرية يقول فيها ان عمان ربما تكون مؤامرة من التوطيين قبل الانهيارات للتغطية على نشاطاتهم الشبهية ومثيرا لان الرئيس الذي اوقف الفضول سمح البيهقي قارب على حل مشكلة معان.

وما يتين أبو الراغب أن الموقف لكنه قال بان الأزمات تجاوزت الحدود في معان فعلا بعد ان حصل إطلاق نار على الحافظ وهجوم على سكن الطباطبائي وعلى البنوك مؤكدا ان الأزمات حصل فيها بعض الاستغلال لأسباب سياسية وأخرى معان في الواقع يحركهم شعور بوجود «إحباط بحقهم» كما إن رغم ذلك لا تستطيع الحشد عن ظاهرة معانية ضد الدولة.

وخاتمة اللقاء غير النالوف كان عبارات للرئيس عرف منها بان الحكومة ستحافظ على بقاء وزارة العدل واستمرار عمل إغاثتها لكنها ستعيد تشكيل المجلس الأعلى للأعمال بهيئة جديدة.

مجلس أعلى جديد للإعلام

وفرضت الحكومة الأردنية تصورها للمجلس الأعلى للإعلام بعد أن الملك عبدالله الثاني بعث المجلس القائم وأعادة تشكيله عن تركيبة جديدة تحت رئاسة شخصية ليبرالية بارزة في مجال الحريات الإعلامية هو إبراهيم عز الدين وزير الإعلام الأسبق، فيما أمر الملك أيضا بتعيين «الدور الراغب» لوسائل الإعلام وتوضيح رؤية ترويجية للإعلام الوطني تعكس روح العصر وتطلعات الأردنيين بالحريية وتعزز أعمال الانفتاح السياسي والإجتماعي والإقتصادي.

ورغم أن الحكومة نجحت في الإبقاء على وزارة الإعلام التي كان يقترض ان يرثها المجلس الأعلى إلا أن كلف رئيس الحكومة في رسالة ملكية بتأسيس المجلس مجددا بدون صلاحيات تنفيذية على ان يمثل هيئة مرجعية ويهتم بترويج ثقافة العدل والمساواة.

لغاية ومصالح مع العراق ويسعى لمعادلة يعزز فيها التوازن في إدارة الموقف حرصا على المصالح الحيوية، لكن المؤكد هو ما أعلنه جلالة الملك بأنه لا دور للأردن في أي عمل عسكري مستقبلا ولا الأرض الأردنية والأجواء لن تستخدم في العمل العسكري علما بان الأجزاء الإعلامية على بعض الأقساء العرب مثل سورية والسعودية يبقوا الحكومة الأردنية.

وعهد أبو الراغب أربعة عوامل مضادة لفكرة الترانسفير وهي صمود الفلسطينيين في بوتهم رغم التنازل لهم، وتأكد الأردن بأنه دولة لا تحب ولا تقبل بالترانسفير، ووجود معاهدة السلام مع إسرائيل تنص صراحة على شرط ثانئ بان لا يحصل تهجير قسري، وقائع تعرفونها جيدا، فلماذا نجادل بالحبوس وسبالة حق عودة لن يترك عمان ولن يغادر.. هه حقائق لبعض الناس؟ وهل تتصورون ان هؤلاء لا يدعشون واستعادة هذا الأراضيع لا يطاق لان امتينا ولا منطقيا وعندما كانت الشرطة تذهب لإعتقال أحدهم يخرج 40 أو 50 مسلحا دفعة واحدة، وفي ظل هذا الوضع كان لابد من الدخول وبالعودة التي دخلت حتى يعرف الجميع ان الدولة جادة في الحفاظ على سيادة القانون، وأريد ان أسألك (الكلام لحسن) هل تقبل مواطن ان يختطفه الدعو أبو سيف الفصائليات ويحتشد عن مجرته وخزافه.. وكيف أنزل الله الشاة لكي يهرب من الشرطة؟ وكأنه أصبح صومرايم؟ وهل تقبلون ان يصبح رجل ملاتر منذ زمان ومسجل كمهرب اسلامي ويسعى لإقامة سلطان الله في الأرض ثم يطلق على نفسه لقب «ألا خبيص... قولوا لي اين يحصل ذلك؟ واتي دولة تتعقب به»؟

مناسف أهل معان
وما وصل أبو الراغب قائلا: الشيخ عبد المجيد الذنيبات (مرافق الأيوبي المصلون) يقول بان الحكومة هاجمت أبناء أردنيين، وذلك في لبنان وسورية، وانه قال 3000 قتيل فلسطيني هو أصل فلسطيني هو أردنيون لكنهم سياسيا جزء من المجتمع الفلسطيني وهو ما يفتح الطريق للتلويح علما بان قانون التجنيس الخلف يس بالشارع الأردني الوطني.

وقال حتر ان الشرق أردنيين غاضبون، وهنا حصلت مشادة كلامية بينه وبين الصحافي احمد سلامة الذي طلب أبو الراغب يوقف حتر عن الكلام مبالغا بصيغة ما إذا كان الشعب الأردني نصبه مؤكدا باسمه ومطالبيا بان يعفي الأخ حتر الزلاء من محاضرتيه، لكن الرئيس سمح لحتر بإكمال مناخلته فقال بان بداية شعار الأردن أولا، جيدة لكن الأردن في فوجوا بلجنة تشكلت من لوي سياسي واحد وكان هناك شواعر بصفة «أرني وطني» وأكثر من نصف اللجنة اعداء للوطنية الأردنية ثم انتقلت المناقشات من الأردن او لا وكيف نشطت الإسم الرابع او السيد الأصلي وهناك (بيستر حتر) اتفاق بلجنة علما بان الكتابة بعد ذلك منوعة، فالشرق أردني ممنوع لأن من المطالبة بحقوقه والعكس مسووح لارادني الفلسطيني.

■ أبو الراغب: أزوج بداية يا اخ ناضح ان لا تحصل المسائل التي كنتما محتمل.. فانا أقوم بواجبي ولا يهمني ان كنت اول او آخر رئيس كما تقول.. ولأبدأ بجملة معان الأردنية، فليس المقصود تاديب الناس أو معاقبة المجتمع الأردني، ولا التفتيش العشائر وكل القصة ان الموضوع «هنسي» يوز في مجتمع عشائري تقليدي وفي مكان «حساس» والبعض يتحدث عن خصوصية لعنان وأنا سكتتها ثلاث سنوات ويعرف المواطنون هناك وأعرف ان موارد ضعيفة والقضايا المشيخة، والشرق الناس صعبة ومعان بذلك جزء من الوطن يعيش في وضع مماثل لأسمان أخرى وبإسامة قولها نشة مبالغية في

الحديث عن فقر معان فالفقر هناك كالفقر في الفرق ومعانات البطالة في محافظة عجلون أكثر منها في معان، والأردن ليس دولة اشتراكية تقوم بمشاريع إنتاجية ولا تستطيع إقامة صناعات في معان أو غيرها وواجبا تهيئة الظروف اللازمة لقيام الإستثمارات في كل المدن والمحافظات

وإضاف أبو الراغب: وما حصل في معان ان هناك جهة معينة تعمل كمظومة او كإفراء بالمخدرات والتهرب من الأسلحة وتدعي ان هدفها إنتاجية معناها وهي جهة أصولية كان هذا الحملة الأولى للتعامل معها، وهذه الجهة تسببت بأزمات متعددة، فهل تتصورون مثلا ان شرطي السير لا يستطيع تحرير مخالفة مرور في معان لبعض الناس؟ وهل تتصورون ان هؤلاء لا يدعشون واستعادة هذا الأراضيع لا يطاق لان امتينا ولا منطقيا وعندما كانت الشرطة تذهب لإعتقال أحدهم يخرج 40 أو 50 مسلحا دفعة واحدة، وفي ظل هذا الوضع كان لابد من الدخول وبالعودة التي دخلت حتى يعرف الجميع ان الدولة جادة في الحفاظ على سيادة القانون، وأريد ان أسألك (الكلام لحسن) هل تقبل مواطن ان يختطفه الدعو أبو سيف الفصائليات ويحتشد عن مجرته وخزافه.. وكيف أنزل الله الشاة لكي يهرب من الشرطة؟ وكأنه أصبح صومرايم؟ وهل تقبلون ان يصبح رجل ملاتر منذ زمان ومسجل كمهرب اسلامي ويسعى لإقامة سلطان الله في الأرض ثم يطلق على نفسه لقب «ألا خبيص... قولوا لي اين يحصل ذلك؟ واتي دولة تتعقب به»؟

مناسف أهل معان
وما وصل أبو الراغب قائلا: الشيخ عبد المجيد الذنيبات (مرافق الأيوبي المصلون) يقول بان الحكومة هاجمت أبناء أردنيين، وذلك في لبنان وسورية، وانه قال 3000 قتيل فلسطيني هو أصل فلسطيني هو أردنيون لكنهم سياسيا جزء من المجتمع الفلسطيني وهو ما يفتح الطريق للتلويح علما بان قانون التجنيس الخلف يس بالشارع الأردني الوطني.

وقال حتر ان الشرق أردنيين غاضبون، وهنا حصلت مشادة كلامية بينه وبين الصحافي احمد سلامة الذي طلب أبو الراغب يوقف حتر عن الكلام مبالغا بصيغة ما إذا كان الشعب الأردني نصبه مؤكدا باسمه ومطالبيا بان يعفي الأخ حتر الزلاء من محاضرتيه، لكن الرئيس سمح لحتر بإكمال مناخلته فقال بان بداية شعار الأردن أولا، جيدة لكن الأردن في فوجوا بلجنة تشكلت من لوي سياسي واحد وكان هناك شواعر بصفة «أرني وطني» وأكثر من نصف اللجنة اعداء للوطنية الأردنية ثم انتقلت المناقشات من الأردن او لا وكيف نشطت الإسم الرابع او السيد الأصلي وهناك (بيستر حتر) اتفاق بلجنة علما بان الكتابة بعد ذلك منوعة، فالشرق أردني ممنوع لأن من المطالبة بحقوقه والعكس مسووح لارادني الفلسطيني.

■ أبو الراغب: أزوج بداية يا اخ ناضح ان لا تحصل المسائل التي كنتما محتمل.. فانا أقوم بواجبي ولا يهمني ان كنت اول او آخر رئيس كما تقول.. ولأبدأ بجملة معان الأردنية، فليس المقصود تاديب الناس أو معاقبة المجتمع الأردني، ولا التفتيش العشائر وكل القصة ان الموضوع «هنسي» يوز في مجتمع عشائري تقليدي وفي مكان «حساس» والبعض يتحدث عن خصوصية لعنان وأنا سكتتها ثلاث سنوات ويعرف المواطنون هناك وأعرف ان موارد ضعيفة والقضايا المشيخة، والشرق الناس صعبة ومعان بذلك جزء من الوطن يعيش في وضع مماثل لأسمان أخرى وبإسامة قولها نشة مبالغية في

وقاطع حتر مرة أخرى الرئيس أبو الراغب محدثا

عن حملة رسمية لدعم جماعة «الحقوق المنقوصة» وبقا لنظرية مستشار الملك السابق عدنان أبو عودة؟، فكان جواب أبو الراغب: والله لو أردنا اللحاق بأبو عودة وبك أنت ومثقفون له لأراء لحصلت مصيبة في الأردن.. ولا يجاعة فلحقنا الصراحة لا مجال في الأردن لجزيئات متعمسة واقتسامية.. وصودقوني لا تمكك هذا «الترف» ولا الوقت هناك قضايا جهرية يجب ان نعمل لها جميعا ولكن أكثر صراحة زوج ابنتي ان ماذا اقول له.. إحمل حالك وراجل.. إلى أين سيذهب؟ كم الخوف من قصة التوطنين وإذا لم تعرفون بان هناك شخصا ما يسكن في عيون (صاحبة راقية في العاصمة عمان) لو منحته 100 حق عودة لن يترك عمان ولن يغادر.. هه حقائق وقائع تعرفونها جيدا، فلماذا نجادل بالحبوس وسبالة حق عودة لن يترك عمان ولن يغادر.. هه حقائق لبعض الناس؟ وهل تتصورون ان هؤلاء لا يدعشون واستعادة هذا الأراضيع لا يطاق لان امتينا ولا منطقيا وعندما كانت الشرطة تذهب لإعتقال أحدهم يخرج 40 أو 50 مسلحا دفعة واحدة، وفي ظل هذا الوضع كان لابد من الدخول وبالعودة التي دخلت حتى يعرف الجميع ان الدولة جادة في الحفاظ على سيادة القانون، وأريد ان أسألك (الكلام لحسن) هل تقبل مواطن ان يختطفه الدعو أبو سيف الفصائليات ويحتشد عن مجرته وخزافه.. وكيف أنزل الله الشاة لكي يهرب من الشرطة؟ وكأنه أصبح صومرايم؟ وهل تقبلون ان يصبح رجل ملاتر منذ زمان ومسجل كمهرب اسلامي ويسعى لإقامة سلطان الله في الأرض ثم يطلق على نفسه لقب «ألا خبيص... قولوا لي اين يحصل ذلك؟ واتي دولة تتعقب به»؟

مناسف أهل معان
وما وصل أبو الراغب قائلا: الشيخ عبد المجيد الذنيبات (مرافق الأيوبي المصلون) يقول بان الحكومة هاجمت أبناء أردنيين، وذلك في لبنان وسورية، وانه قال 3000 قتيل فلسطيني هو أصل فلسطيني هو أردنيون لكنهم سياسيا جزء من المجتمع الفلسطيني وهو ما يفتح الطريق للتلويح علما بان قانون التجنيس الخلف يس بالشارع الأردني الوطني.

وقال حتر ان الشرق أردنيين غاضبون، وهنا حصلت مشادة كلامية بينه وبين الصحافي احمد سلامة الذي طلب أبو الراغب يوقف حتر عن الكلام مبالغا بصيغة ما إذا كان الشعب الأردني نصبه مؤكدا باسمه ومطالبيا بان يعفي الأخ حتر الزلاء من محاضرتيه، لكن الرئيس سمح لحتر بإكمال مناخلته فقال بان بداية شعار الأردن أولا، جيدة لكن الأردن في فوجوا بلجنة تشكلت من لوي سياسي واحد وكان هناك شواعر بصفة «أرني وطني» وأكثر من نصف اللجنة اعداء للوطنية الأردنية ثم انتقلت المناقشات من الأردن او لا وكيف نشطت الإسم الرابع او السيد الأصلي وهناك (بيستر حتر) اتفاق بلجنة علما بان الكتابة بعد ذلك منوعة، فالشرق أردني ممنوع لأن من المطالبة بحقوقه والعكس مسووح لارادني الفلسطيني.

■ أبو الراغب: أزوج بداية يا اخ ناضح ان لا تحصل المسائل التي كنتما محتمل.. فانا أقوم بواجبي ولا يهمني ان كنت اول او آخر رئيس كما تقول.. ولأبدأ بجملة معان الأردنية، فليس المقصود تاديب الناس أو معاقبة المجتمع الأردني، ولا التفتيش العشائر وكل القصة ان الموضوع «هنسي» يوز في مجتمع عشائري تقليدي وفي مكان «حساس» والبعض يتحدث عن خصوصية لعنان وأنا سكتتها ثلاث سنوات ويعرف المواطنون هناك وأعرف ان موارد ضعيفة والقضايا المشيخة، والشرق الناس صعبة ومعان بذلك جزء من الوطن يعيش في وضع مماثل لأسمان أخرى وبإسامة قولها نشة مبالغية في

وقاطع حتر مرة أخرى الرئيس أبو الراغب محدثا

بعض العبارات من جانب رئيس التحرير، فقد كان حيا مناقش مفيد فوري في جموه على الجانب، قائلا: «لماذا تقحم نفسك وانت السبجي في رداء المسلمة وجحابتها»؟

فقط رئيس التحرير كلمة وانت المسيحي بينما ترك شبيبة مفيد فوري لدعاية الاسلامي عمرو خالد ووصفه له بأنه مشدّد وكذاب ولا يكف بذلك وأنا حذف وصف حمد لوف بأنه الكاذب الأشر وتترك أيضا وصف مفيد لعمرو خالد بأنه اهل جهل وحذف لحمد قوله عن مفيد انه الجاهل.

كما قال صلاح منتصر لائل لطفي: «أي صحافي تاجح بحكم موقعه في دائرة الاتصالات والصلات السياسية يتعزز لدى لغراء الانجذاب ناحية السلطة بمعانها المادي، بمعنى انه يقع في وهم انه يستطيع ان يتغلل من التقالير الابوي والمعوي في الرئي العام الى التمايز الذاتي المباشر، وانه يستطيع ان يهدد وزير او مسؤول أو ان يصدر قرارا ما يتماشى مع هوايته او مصالحه، وسجد ان الصحافي في مرحلة القفزة يقع في الدراءات، وسجد ان البعض يجد صعوبة في ان يدرك قاعدة اساسية وهي ان دور الصحافي لا يمكن ان ينتهي بقرار.. ان لا يوجد شيء اسمه صحافي سابق».

أقرا صلاح حماد لالحمدي الصحافي من أبرز المثقلات التي تواجه الصحافة المصرية حاليا تتكفي التي يصل الى حالة البطالة المقتعة.. ان الصحف التتسي سبلان من الخريجين الراغبين للعمل في الصحافة وقد تدرّبوا على اعداد، كما ان ظاهرة الوساطة والاقرباء فحنت الاباب لدخول اعداد ضخمة من غير المؤهلين تصوت بعد فترة الى عيب على المؤسسات، حتى تراجع الكفاءة والوظيفية، وفيما يتعلق بقضية احراق الصحافيين او المتميزين للعمل الصحافي، فإنتي عرض اننا نحكم الخبرة والتنمير بالممارسة فان رئيس التحرير يقع عليه مسؤولية اكتشاف توجهات الصحافي والهدف من مسيرته وطرق عمله وبالتالي فهو الفيصل الذي يفرق النثر من المقال من عمه او حذف وتعديل ما يراه حذفا للقواعد الصحافية، وهذا الامر يتطلب على ملك الخفالات من الخبرة، فإذا تباين رئيس التحرير ان يستهدف أشخاصا يسرى لتحقيق اغراض شخصية او يستهدف أشخاصا او يجات بعينها عليه ان يتدخل اما لوقف نشر المقال او تعديله وحذفه وتنقيته ان لا تجاوب خصوصا ان الصحف القومية تهذب الى تحقيق المصلحة الخاصة لا الاستقرار، بينما الصحف الخاصة في الماضي كانت بعضها يعبر بطريقة محل البقالة ولا يقع في اعتباره سياسية الدولة ولا مشاعر الناس، لان الذي يحكمه هو مصالح الشخصية».

وسؤجل باقي الآراء لتقرير الغد لنجد مكانا لقضايا اخرى خاصة بالصحافة أيضا فقد تكلّبت رسالة بالفاكس من محمد صبحي تعليقا على بعض ما جاء في تقرير سابق عن رئيس قسم الطب النفسي بجامعة عين شمس بعرض الدكتور عادل صادق قال فيها: «الحقيقة ان مؤق قد.. عادل صادق استاذ علم النفس يتغلغل في مدة وتكرنا به في تقريرك الرابع دون تقديم تفسير لهذا التغيير بدرجة 180 واستغرب ان رجلا مخلصا ملكا يتوه عنه هذا الامر.. نورنا يا رجل نور.. بدأت هذه هل العضا بعد ان شط في مقال او أكثر في «الأهرام» واحدا كان من سنتين في تدعى وفاة خالد النكر؟ هل هي الجزة؟ وماذا ستكون المقالة؟ لا اعتقد انها العضا، بل العضا تقصف كلمة او تجعله لا يتعدى خطوط معينة، اما الجزرة فهي التي تجعل الرجل يتسلط هذه المنطقة الهائلة وفي هذه السنة وبعد معرفة ان النفاق هو طريق المنصب والثروة انحراف المرء، ولا حول ولا قوة الا بالله يبقى عليك ان تكشف لنا ما غاب عنا ولا تذكر الرجل على الاطلاق في تقريرك ضعه في الفرير

انك في النهاية حتى ينجمد ويتوفاه الله... «العربي» جريدة حزبية العربي الديمقراطي المصري فقد تعرض عموم..سؤال لي..الصيديقا وزميلنا نائب رئيس التحرير محمد حماد الي حذف

بعض العبارات من جانب رئيس التحرير، فقد كان حيا مناقش مفيد فوري في جموه على الجانب، قائلا: «لماذا تقحم نفسك وانت السبجي في رداء المسلمة وجحابتها»؟

فقط رئيس التحرير كلمة وانت المسيحي بينما ترك شبيبة مفيد فوري لدعاية الاسلامي عمرو خالد ووصفه له بأنه مشدّد وكذاب ولا يكف بذلك وأنا حذف وصف حمد لوف بأنه الكاذب الأشر وتترك أيضا وصف مفيد لعمرو خالد بأنه اهل جهل وحذف لحمد قوله عن مفيد انه الجاهل.

كما قال صلاح منتصر لائل لطفي: «أي صحافي تاجح بحكم موقعه في دائرة الاتصالات والصلات السياسية يتعزز لدى لغراء الانجذاب ناحية السلطة بمعانها المادي، بمعنى انه يقع في وهم انه يستطيع ان يتغلل من التقالير الابوي والمعوي في الرئي العام الى التمايز الذاتي المباشر، وانه يستطيع ان يهدد وزير او مسؤول أو ان يصدر قرارا ما يتماشى مع هوايته او مصالحه، وسجد ان الصحافي في مرحلة القفزة يقع في الدراءات، وسجد ان البعض يجد صعوبة في ان يدرك قاعدة اساسية وهي ان دور الصحافي لا يمكن ان ينتهي بقرار.. ان لا يوجد شيء اسمه صحافي سابق».

أقرا صلاح حماد لالحمدي الصحافي من أبرز المثقلات التي تواجه الصحافة المصرية حاليا تتكفي التي يصل الى حالة البطالة المقتعة.. ان الصحف التتسي سبلان من الخريجين الراغبين للعمل في الصحافة وقد تدرّبوا على اعداد، كما ان ظاهرة الوساطة والاقرباء فحنت الاباب لدخول اعداد ضخمة من غير المؤهلين تصوت بعد فترة الى عيب على المؤسسات، حتى تراجع الكفاءة والوظيفية، وفيما يتعلق بقضية احراق الصحافيين او المتميزين للعمل الصحافي، فإنتي عرض اننا نحكم الخبرة والتنمير بالممارسة فان رئيس التحرير يقع عليه مسؤولية اكتشاف توجهات الصحافي والهدف من مسيرته وطرق عمله وبالتالي فهو الفيصل الذي يفرق النثر من المقال من عمه او حذف وتعديل ما يراه حذفا للقواعد الصحافية، وهذا الامر يتطلب على ملك الخفالات من الخبرة، فإذا تباين رئيس التحرير ان يستهدف أشخاصا يسرى لتحقيق اغراض شخصية او يستهدف أشخاصا او يجات بعينها عليه ان يتدخل اما لوقف نشر المقال او تعديله وحذفه وتنقيته ان لا تجاوب خصوصا ان الصحف القومية تهذب الى تحقيق المصلحة الخاصة لا الاستقرار، بينما الصحف الخاصة في الماضي كانت بعضها يعبر بطريقة محل البقالة ولا يقع في اعتباره سياسية الدولة ولا مشاعر الناس، لان الذي يحكمه هو مصالح الشخصية».

وسؤجل باقي الآراء لتقرير الغد لنجد مكانا لقضايا اخرى خاصة بالصحافة أيضا فقد تكلّبت رسالة بالفاكس من محمد صبحي تعليقا على بعض ما جاء في تقرير سابق عن رئيس قسم الطب النفسي بجامعة عين شمس بعرض الدكتور عادل صادق قال فيها: «الحقيقة ان مؤق قد.. عادل صادق استاذ علم النفس يتغلغل في مدة وتكرنا به في تقريرك الرابع دون تقديم تفسير لهذا التغيير بدرجة 180 واستغرب ان رجلا مخلصا ملكا يتوه عنه هذا الامر.. نورنا يا رجل نور.. بدأت هذه هل العضا بعد ان شط في مقال او أكثر في «الأهرام» واحدا كان من سنتين في تدعى وفاة خالد النكر؟ هل هي الجزة؟ وماذا ستكون المقالة؟ لا اعتقد انها العضا، بل العضا تقصف كلمة او تجعله لا يتعدى خطوط معينة، اما الجزرة فهي التي تجعل الرجل يتسلط هذه المنطقة الهائلة وفي هذه السنة وبعد معرفة ان النفاق هو طريق المنصب والثروة انحراف المرء، ولا حول ولا قوة الا بالله يبقى عليك ان تكشف لنا ما غاب عنا ولا تذكر الرجل على الاطلاق في تقريرك ضعه في الفرير

انك في النهاية حتى ينجمد ويتوفاه الله... «العربي» جريدة حزبية العربي الديمقراطي المصري فقد تعرض عموم..سؤال لي..الصيديقا وزميلنا نائب رئيس التحرير محمد حماد الي حذف

بعض العبارات من جانب رئيس التحرير، فقد كان حيا مناقش مفيد فوري في جموه على الجانب، قائلا: «لماذا تقحم نفسك وانت السبجي في رداء المسلمة وجحابتها»؟

فقط رئيس التحرير كلمة وانت المسيحي بينما ترك شبيبة مفيد فوري لدعاية الاسلامي عمرو خالد ووصفه له بأنه مشدّد وكذاب ولا يكف بذلك وأنا حذف وصف حمد لوف بأنه الكاذب الأشر وتترك أيضا وصف مفيد لعمرو خالد بأنه اهل جهل وحذف لحمد قوله عن مفيد انه الجاهل.

كما قال صلاح منتصر لائل لطفي: «أي صحافي تاجح بحكم موقعه في دائرة الاتصالات والصلات السياسية يتعزز لدى لغراء الانجذاب ناحية السلطة بمعانها المادي، بمعنى انه يقع في وهم انه يستطيع ان يتغلل من التقالير الابوي والمعوي في الرئي العام الى التمايز الذاتي المباشر، وانه يستطيع ان يهدد وزير او مسؤول أو ان يصدر قرارا ما يتماشى مع هوايته او مصالحه، وسجد ان الصحافي في مرحلة القفزة يقع في الدراءات، وسجد ان البعض يجد صعوبة في ان يدرك قاعدة اساسية وهي ان دور الصحافي لا يمكن ان ينتهي بقرار.. ان لا يوجد شيء اسمه صحافي سابق».

أقرا صلاح حماد لالحمدي الصحافي من أبرز المثقلات التي تواجه الصحافة المصرية حاليا تتكفي التي يصل الى حالة البطالة المقتعة.. ان الصحف التتسي سبلان من الخريجين الراغبين للعمل في الصحافة وقد تدرّبوا على اعداد، كما ان ظاهرة الوساطة والاقرباء فحنت الاباب لدخول اعداد ضخمة من غير المؤهلين تصوت بعد فترة الى عيب على المؤسسات، حتى تراجع الكفاءة والوظيفية، وفيما يتعلق بقضية احراق الصحافيين او المتميزين للعمل الصحافي، فإنتي عرض اننا نحكم الخبرة والتنمير بالممارسة فان رئيس التحرير يقع عليه مسؤولية اكتشاف توجهات الصحافي والهدف من مسيرته وطرق عمله وبالتالي فهو الفيصل الذي يفرق النثر من المقال من عمه او حذف وتعديل ما يراه حذفا للقواعد الصحافية، وهذا الامر يتطلب على ملك الخفالات من الخبرة، فإذا تباين رئيس التحرير ان يستهدف أشخاصا يسرى لتحقيق اغراض شخصية او يستهدف أشخاصا او يجات بعينها عليه ان يتدخل اما لوقف نشر المقال او تعديله وحذفه وتنقيته ان لا تجاوب خصوصا ان الصحف القومية تهذب الى تحقيق المصلحة الخاصة لا الاستقرار، بينما الصحف الخاصة في الماضي كانت بعضها يعبر بطريقة محل البقالة ولا يقع في اعتباره سياسية الدولة ولا مشاعر الناس، لان الذي يحكمه هو مصالح الشخصية».

وسؤجل باقي الآراء لتقرير الغد لنجد مكانا لقضايا اخرى خاصة بالصحافة أيضا فقد تكلّبت رسالة بالفاكس من محمد صبحي تعليقا على بعض ما جاء في تقرير سابق عن رئيس قسم الطب النفسي بجامعة عين شمس بعرض الدكتور عادل صادق قال فيها: «الحقيقة ان مؤق قد.. عادل صادق استاذ علم النفس يتغلغل في مدة وتكرنا به في تقريرك الرابع دون تقديم تفسير لهذا التغيير بدرجة 180 واستغرب ان رجلا مخلصا ملكا يتوه عنه هذا الامر.. نورنا يا رجل نور.. بدأت هذه هل العضا بعد ان شط في مقال او أكثر في «الأهرام» واحدا كان من سنتين في تدعى وفاة خالد النكر؟ هل هي الجزة؟ وماذا ستكون المقالة؟ لا اعتقد انها العضا، بل العضا تقصف كلمة او تجعله لا يتعدى خطوط معينة، اما الجزرة فهي التي تجعل الرجل يتسلط هذه المنطقة الهائلة وفي هذه السنة وبعد معرفة ان النفاق هو طريق المنصب والثروة انحراف المرء، ولا حول ولا قوة الا بالله يبقى عليك ان تكشف لنا ما غاب عنا ولا تذكر الرجل على الاطلاق في تقريرك ضعه في الفرير

انك في النهاية حتى ينجمد ويتوفاه الله... «العربي» جريدة حزبية العربي الديمقراطي المصري فقد تعرض عموم..سؤال لي..الصيديقا وزميلنا نائب رئيس التحرير محمد حماد الي حذف

بعض العبارات من جانب رئيس التحرير، فقد كان حيا مناقش مفيد فوري في جموه على الجانب، قائلا: «لماذا تقحم نفسك وانت السبجي في رداء المسلمة وجحابتها»؟

فقط رئيس التحرير كلمة وانت المسيحي بينما ترك شبيبة مفيد فوري لدعاية الاسلامي عمرو خالد ووصفه له بأنه مشدّد وكذاب ولا يكف بذلك وأنا حذف وصف حمد لوف بأنه الكاذب الأشر وتترك أيضا وصف مفيد لعمرو خالد بأنه اهل جهل وحذف لحمد قوله عن مفيد انه الجاهل.

كما قال صلاح منتصر لائل لطفي: «أي صحافي تاجح بحكم موقعه في دائرة الاتصالات والصلات السياسية يتعزز لدى لغراء الانجذاب ناحية السلطة بمعانها المادي، بمعنى انه يقع في وهم انه يستطيع ان يتغلل من التقالير الابوي والمعوي في الرئي العام الى التمايز الذاتي المباشر، وانه يستطيع ان يهدد وزير او مسؤول أو ان يصدر قرارا ما يتماشى مع هوايته او مصالحه، وسجد ان الصحافي في مرحلة القفزة يقع في الدراءات، وسجد ان البعض يجد صعوبة في ان يدرك قاعدة اساسية وهي ان دور الصحافي لا يمكن ان ينتهي بقرار.. ان لا يوجد شيء اسمه صحافي سابق».

أقرا صلاح حماد لالحمدي الصحافي من أبرز المثقلات التي تواجه الصحافة المصرية حاليا تتكفي التي يصل الى حالة البطالة المقتعة.. ان الصحف التتسي سبلان من الخريجين الراغبين للعمل في الصحافة وقد تدرّبوا على اعداد، كما ان ظاهرة الوساطة والاقرباء فحنت الاباب لدخول اعداد ضخمة من غير المؤهلين تصوت بعد فترة الى عيب على المؤسسات، حتى تراجع الكفاءة والوظيفية، وفيما يتعلق بقضية احراق الصحافيين او المتميزين للعمل الصحافي، فإنتي عرض اننا نحكم الخبرة والتنمير بالممارسة فان رئيس التحرير يقع عليه مسؤولية اكتشاف توجهات الصحافي والهدف من مسيرته وطرق عمله وبالتالي فهو الفيصل الذي يفرق النثر من المقال من عمه او حذف وتعديل ما يراه حذفا للقواعد الصحافية، وهذا الامر يتطلب على ملك الخفالات من الخبرة، فإذا تباين رئيس التحرير ان يستهدف أشخاصا يسرى لتحقيق اغراض شخصية او يستهدف أشخاصا او يجات بعينها عليه ان يتدخل اما لوقف نشر المقال او تعديله وحذفه وتنقيته ان لا تجاوب خصوصا ان الصحف القومية تهذب الى تحقيق المصلحة الخاصة لا الاستقرار، بينما الصحف الخاصة في الماضي كانت بعضها يعبر بطريقة محل البقالة ولا يقع في اعتباره سياسية الدولة ولا مشاعر الناس، لان الذي يحكمه هو مصالح الشخصية».

بعض العبارات من جانب رئيس التحرير، فقد كان حيا مناقش مفيد فوري في جموه على الجانب، قائلا: «لماذا تقحم نفسك وانت السبجي في رداء المسلمة وجحابتها»؟

فقط رئيس التحرير كلمة وانت المسيحي بينما ترك شبيبة مفيد فوري لدعاية الاسلامي عمرو خالد ووصفه له بأنه مشدّد وكذاب ولا يكف بذلك وأنا حذف وصف حمد لوف بأنه الكاذب الأشر وتترك أيضا وصف مفيد لعمرو خالد بأنه اهل جهل وحذف لحمد قوله عن مفيد انه الجاهل.

كما قال صلاح منتصر لائل لطفي: «أي صحافي تاجح بحكم موقعه في دائرة الاتصالات والصلات السياسية يتعزز لدى لغراء الانجذاب ناحية السلطة بمعانها المادي، بمعنى انه يقع في وهم انه يستطيع ان يتغلل من التقالير الابوي والمعوي في الرئي العام الى التمايز الذاتي المباشر، وانه يستطيع ان يهدد وزير او مسؤول أو ان يصدر قرارا ما يتماشى مع هوايته او مصالحه، وسجد ان الصحافي في مرحلة القفزة يقع في الدراءات، وسجد ان البعض يجد صعوبة في ان يدرك قاعدة اساسية وهي ان دور الصحافي لا يمكن ان ينتهي بقرار.. ان لا يوجد شيء اسمه صحافي سابق».

أقرا صلاح حماد لالحمدي الصحافي من أبرز المثقلات التي تواجه الصحافة المصرية حاليا تتكفي التي يصل الى حالة البطالة المقتعة.. ان الصحف التتسي سبلان من الخريجين الراغبين للعمل في الصحافة وقد تدرّبوا على اعداد، كما ان ظاهرة الوساطة والاقرباء فحنت الاباب لدخول اعداد ضخمة من غير المؤهلين تصوت بعد فترة الى عيب على المؤسسات، حتى تراجع الكفاءة والوظيفية، وفيما يتعلق بقضية احراق الصحافيين او المتميزين للعمل الصحافي، فإنتي عرض اننا نحكم الخبرة والتنمير بالممارسة فان رئيس التحرير يقع عليه مسؤولية اكتشاف توجهات الصحافي والهدف من مسيرته وطرق عمله وبالتالي فهو الفيصل الذي يفرق النثر من المقال من عمه او حذف وتعديل ما يراه حذفا للقواعد الصحافية، وهذا الامر يتطلب على ملك الخفالات من الخبرة، فإذا تباين رئيس التحرير ان يستهدف أشخاصا يسرى لتحقيق اغراض شخصية او يستهدف أشخاصا او يجات بعينها عليه ان يتدخل اما لوقف نشر المقال او تعديله وحذفه وتنقيته ان لا تجاوب خصوصا ان الصحف القومية تهذب الى تحقيق المصلحة الخاصة لا الاستقرار، بينما الصحف الخاصة في الماضي كانت بعضها يعبر بطريقة محل البقالة ولا يقع في اعتباره سياسية الدولة ولا مشاعر الناس، لان الذي يحكمه هو مصالح الشخصية».

بعض العبارات من جانب رئيس التحرير، فقد كان حيا مناقش مفيد فوري في جموه على الجانب، قائلا: «لماذا تقحم نفسك وانت السبجي في رداء المسلمة وجحابتها»؟

فقط رئيس التحرير كلمة وانت المسيحي بينما ترك شبيبة مفيد فوري لدعاية الاسلامي عمرو خالد ووصفه له بأنه مشدّد وكذاب ولا يكف بذلك وأنا حذف وصف حمد لوف بأنه الكاذب الأشر وتترك أيضا وصف مفيد لعمرو خالد بأنه اهل جهل وحذف لحمد قوله عن مفيد انه الجاهل.

كما قال صلاح منتصر لائل لطفي: «أي صحافي تاجح بحكم موقعه في دائرة الاتصالات والصلات السياسية يتعزز لدى لغراء الانجذاب ناحية السلطة بمعانها المادي، بمعنى انه يقع في وهم انه يستطيع ان يتغلل من التقالير الابوي والمعوي في الرئي العام الى التمايز الذاتي المباشر، وانه يستطيع ان يهدد وزير او مسؤول أو ان يصدر قرارا ما يتماشى مع هوايته او مصالحه، وسجد ان الصحافي في مرحلة القفزة يقع في الدراءات، وسجد ان البعض يجد صعوبة في ان يدرك قاعدة اساسية وهي ان دور الصحافي لا يمكن ان ينتهي بقرار.. ان لا يوجد شيء اسمه صحافي سابق».

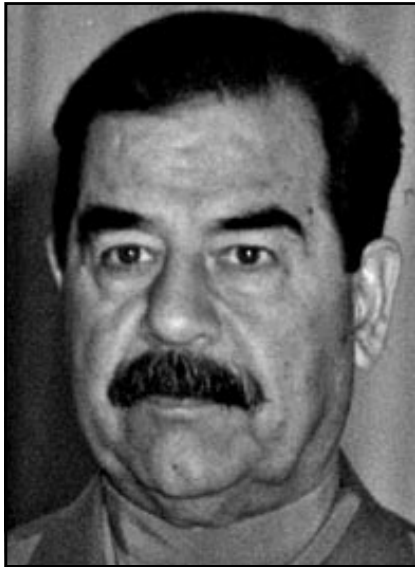
أقرا صلاح حماد لالحمدي الصحافي من أبرز المثقلات التي تواجه الصحافة المصرية حاليا تتكفي التي يصل الى حالة البطالة المقتعة.. ان الصحف التتسي سبلان من الخريجين الراغبين للعمل في الصحافة وقد تدرّبوا على اعداد، كما ان ظاهرة الوساطة والاقرباء فحنت الاباب لدخول اعداد ضخمة من غير المؤهلين تصوت بعد فترة الى عيب على المؤسسات، حتى تراجع الكفاءة والوظيفية، وفيما يتعلق بقضية احراق الصحافيين او المتميزين للعمل الصحافي، فإنتي عرض اننا نحكم الخبرة والتنمير بالممارسة فان رئيس التحرير يقع عليه مسؤولية اكتشاف توجهات الصحافي والهدف من مسيرته وطرق عمله وبالتالي فهو الفيصل الذي يفرق النثر من المقال من عمه او حذف وتعديل ما يراه حذفا للقواعد الصحافية، وهذا الامر يتطلب على ملك الخفالات من الخبرة، فإذا تباين رئيس التحرير ان يستهدف أشخاصا يسرى لتحقيق اغراض شخصية او يستهدف أشخاصا او يجات بعينها عليه ان يتدخل اما لوقف نشر المقال او تعديله وحذفه وتنقيته ان لا تجاوب خصوصا ان الصحف القومية تهذب الى تحقيق المصلحة الخاصة لا الاستقرار، بينما الصحف الخاصة في الماضي كانت بعضها يعبر بطريقة محل البقالة ولا يقع في اعتباره سياسية الدولة ولا مشاعر الناس، لان الذي يحكمه هو مصالح الشخصية».



وضع خطة للقضاء على الاسلام الكفاحي تتضمن مطالبه الدول العربية طرد المنظمات الارهابية وحل الصراع يضمن امن اسرائيل واعادة توطين اللاجئين خبير استراتيجي يعد سيناريوهات محتملة للعقدتين القادمين: تعاضم الاسلام ووصوله للحكم بعدة أقطار عربية



محمد خاتمي



صدام حسين



رجب طيب اردوغان



بشار الأسد



حسني مبارك

انه حتى لو نجح الغرب في قطع الصلة بين دول مثل سورية وإيران وبين الإرهاب، إلا أن تنظيماته ستجد اشخاصا من القطاع الخاص يكونون على استعداد لإيقافه على رجليه. زينغر يشبهه الحرب بين أمريكا والاسلام المتطرف بالحرب الباردة.

مبادرة إسرائيلية: جبهة عالمية ضد الإرهاب

وزارة الخارجية تيلور معاهدة دولية ضد الإرهاب، وهي قيد الصياغة النهائية، وإذا قبلت المعاهدة سيكون من الممكن تقديم الأشخاص الذين يرحسون على تنفيذ العمليات الانتحارية ويشكلون الضاديق التي تعول الانتحاريين وعائلاتهم للقضاء، وسيكون من الممكن حتى تقديم الطلاب المتظاهرين بملابس الشهداء للقضاء.

في وزارة الخارجية يدركون أن إمكانية قبول الوثيقة من الدول العربية معومة، ولذلك إن يكون من الممكن تمريرها في الامم المتحدة، إلا أنها ستعرض على الدول التي أخذت تعاني من العمليات الانتحارية مثل تركيا وأمريكا وروسيا والهند، بهدف المعاهدة هو التأكيد ان العمليات الانتحارية ليست عملا دينيا وإنما العربية ان تثير الارهاب وتؤيد.

إيليال شاحار ونوعا معيت (معاريف) 12/1/2002

يطردوا المنظمات الارهابية العاملة على اراضيها من خلال الوسائل الدبلوماسية والسياسية الامر الذي يمكنه ان يقلل عدد المنظمات الارهابية الدولية.

أحد الخطوات الأساسية في هذه العملية، حسب رأي المختص الامريكي، هي حل الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني. زينغر يقترح عدة مبادئ لإنهاء الصراع: حل مشكلة اللاجئين من خلال اعادة توطينهم، وحظر استخدام الإرهاب، وتشجيع التعددية في اوساط الفلسطينيين، والاصرار على وجود حدود واضحة وأمنة لاسرائيل، ودولة فلسطينية تقوم على سلطة فلسطينية ملتزمة بأمن اسرائيل. وهو لم يتطرق للمستوطنات والعودة الى حدود 1967، فهو يفترض انه سيكون من الممكن أخضاع الفلسطينيين حتى الوصول للحل كما سيفعلون في العراق وإيران.

زينغر يفرض أيضا ان خطر هذا الاسلام جدي بدرجة تفوق إمكانية حوسنا للمخاطرة بصدده. الاسلام يشكل 20 في المئة من سكان العالم، وإمكانية خروج الامور عن نطاق السيطرة عديدة، كما ان الغرب ضعيف الحصانة أمام الإرهاب.

زينغر يفرض أيضا ان خطر هذا الاسلام جدي بدرجة تفوق إمكانية حوسنا للمخاطرة بصدده. الاسلام يشكل 20 في المئة من سكان العالم، وإمكانية خروج الامور عن نطاق السيطرة عديدة، كما ان الغرب ضعيف الحصانة أمام الإرهاب.

على حياة الشعب الامريكي أكثر من الحرب الباردة، وليس من المؤكد ان الولايات المتحدة ستتمك ردا جيدا على هذا الإرهاب، أجمل زينغر السيناريوهات الأخرى الثلاثة.

صورة الوضع التي يرسمها زينغر ليست كارثية بالضرورة، فهو يتحدث عن الاسلام الكفاحي محدود القوة، وفي السيناريو الرابع سيسقط الاسلام الكفاحي بسبب انهيار أنظمة العراق وإيران حيث تسير المنطقة بدعم على مسار آخر: إيران تتحول الى دولة ديمقراطية في تركيا، ومصر وسورية تقدمان في هذا الاتجاه دائما أيضا.

وحسب السيناريو الخامس يسقط الاسلام الكفاحي بسبب قمع الاستبداد بين العرب: صدام حسين سيسبب بدكتاتوريات عسكرية أقل منه قدرة ومهارة، وتركيا ستستغل عن نفسها أفكار أتاتورك وتعود للامم المتحدة، ولكن ليس كدولة متطرفة، والديكتاتورون سيجفون سيديون في العالم العربي، إلا ان جزءا من هذه الأنظمة سيختلج الى أنظمة علمانية كإيران مثلا.

الوثيقة التي أعدها زينغر تتضمن خطة محتملة ضد الاسلام الكفاحي، وخطته مقسمة لعشر مراحل، الأولى ازاحة حصار حسين، زينغر يدعي ان من الواجب استبدال مؤتمر عراقي وطني، كما يتوجب على أمريكا ان تطالب سورية بسحب قواتها من لبنان من أجل إزالة تأثيرها على بيروت، كما يتوجب على الغرب ان يطالب سورية واليمن والسودان وليبيا بأن

في يوم الاثنين القريب سيفتح «مؤتمر هرتسليا» الذي ينظمه مركز هرتسليا متعدد المجالات للسياسة والاستراتيجية. هذا المؤتمر الذي ينظم للمرة الثالثة برئاسة الدكتور عوزي آراء، سيتناول توازن المانة الوطنية في اسرائيل. في نقاش سروري ومعلق أمام وسائل الاعلام يشارك فيه مسؤولون عن الادارة الامريكية، سيقوم موظفون امريكيون واسرائيليون بدراسة سيناريوهات مختلفة حول التغيرات التوقعة في الشرق الاوسط خلال العشرين سنة القادمة، وخلال هذا النقاش سيرح زينغر خمسة سيناريوهات للوضع في الشرق الاوسط وتوازن القوى الدولي بعد 18 سنة.

زينغر يكرر مصطلح «الاسلام الكفاحي» مرات كثيرة، فهو يقسم العالم الاسلامي الى ثلاث فئات: الأولى مكونة ممن يعتقدون ان الغرب ليس عدوا للاسلام، والثانية تعتقد ان الغرب عدو الا ان قوته بدرجة تجعله أقوى من ان يهاجم من قبلهم، والثالثة الأكثر تطرفا مكونة من اولئك الذين يعتقدون بوجود مهاجمة الغرب بوسائل عنيفة قدر المستطاع، وزينغر يدعي ان مشكلة الغرب هي مواجهة المثقن الاخيرين من المسلمين.

زينغر يعرض سيناريوهين آخرين تتعزز فيهما قوة الاسلام بحيث يشكل تهديدا وجوديا للدول الغربية.

تجب إزاحة صدام حسين حسب السيناريو الثاني سيؤفض الاسلام الكفاحي

في يوم الاثنين القريب سيفتح «مؤتمر هرتسليا» الذي ينظمه مركز هرتسليا متعدد المجالات للسياسة والاستراتيجية. هذا المؤتمر الذي ينظم للمرة الثالثة برئاسة الدكتور عوزي آراء، سيتناول توازن المانة الوطنية في اسرائيل. في نقاش سروري ومعلق أمام وسائل الاعلام يشارك فيه مسؤولون عن الادارة الامريكية، سيقوم موظفون امريكيون واسرائيليون بدراسة سيناريوهات مختلفة حول التغيرات التوقعة في الشرق الاوسط خلال العشرين سنة القادمة، وخلال هذا النقاش سيرح زينغر خمسة سيناريوهات للوضع في الشرق الاوسط وتوازن القوى الدولي بعد 18 سنة.

زينغر يكرر مصطلح «الاسلام الكفاحي» مرات كثيرة، فهو يقسم العالم الاسلامي الى ثلاث فئات: الأولى مكونة ممن يعتقدون ان الغرب ليس عدوا للاسلام، والثانية تعتقد ان الغرب عدو الا ان قوته بدرجة تجعله أقوى من ان يهاجم من قبلهم، والثالثة الأكثر تطرفا مكونة من اولئك الذين يعتقدون بوجود مهاجمة الغرب بوسائل عنيفة قدر المستطاع، وزينغر يدعي ان مشكلة الغرب هي مواجهة المثقن الاخيرين من المسلمين.

زينغر يعرض سيناريوهين آخرين تتعزز فيهما قوة الاسلام بحيث يشكل تهديدا وجوديا للدول الغربية.

تجب إزاحة صدام حسين حسب السيناريو الثاني سيؤفض الاسلام الكفاحي

يتوجب على اسرائيل ان تعلق على مكانتها المميزة في الرأي العام الامريكي وفقا لاستطلاعات ومؤثرات اخرى

لاسرائيليين في كل ما يتعلق بالعراق، والتوجهيات التي وقف الاستراتيجي الجمهوري فرانك لوتنس من رانها أعدت يطلب من «مشروع اسرائيل»، وهي نفس الهيئة التي طلبت من غرينبرغ تنظيم استطلاع، المذكرة تضمنت تعليقات تتحدث عن الطلب من الاسرائيليين عدم تصوير الحرب في العراق وكأنها مسألة اسرائيلية وعدم البروز في التصريحات وعدم محاولة تعليم الجمهور الامريكي فيما يتعلق بالشرق الاوسط.

الجهات الاسرائيلية الرسمية سارعت للتصنت وادعت ان لا علاقة لها بما تعده جهات يهودية خاصة. المذكرة ألحقت ضررا بالاسرائيل لانها أظهرت كالتصور التي تحاول استئجار مكاتب للعلاقات العامة للضغط على مصالحها.

ولكن اسرائيل تواجه في الشأن العراقي معضلة حقيقية ولموسى كما يظهر من تلك المذكرة، فهي ترغب في الحفاظ على قوتها الرديعة، إلا ان ذلك يورط أمريكا ويعقد تحركاتها، ويظهر إسرائيل كمن يحصل على رشوة مقابل مسهته عن الهجوم في حالة حدوثه، وإلى جانب ذلك تواجه معضلة في دعوتها للتدخل الدولي في الجبهة العراقية مع انها تعارض في ذات الوقت هذا التدخل في جبهة اخرى (الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني).

الخط الاعلامي العربي يدعو منذ أشهر الى ان العراق ليس هو المشكلة وإنما فلسطين، وأن على الامريكيين ان يحلوا المشاكل في هذه المنطقة الساخنة قبل ان يحاولوا معالجة صدام حسين، وعلى اسرائيل في المقابل ان تكون حذرة في بدخض هذا التوجه ان يطلب منها ان تدخض المقاربة محاولة عدم اغلاق الباب أمام حل الصراع من الناحية الاخرى.

لوتنس يوصي اسرائيل في مذكرته تلك ان لا تظهر في صورة المتحمس للحرب، ان يعتقد الامريكيون أصلا انها لم تفعل كل ما في وسعها لغرض السلام في الشرق الاوسط.

نتان غوتمان (هآرتس) 12/2/2002

كحليفة قوية ليهادم وكدولة مشاركة في قيم المجتمع الامريكي وايدولوجيته الديمقراطية، وهذه الامور هامة من الناحية اعلامية ان تكرر مكاتة اسرائيل المميزة في اوساط الجمهور الامريكي وتضمن فوزها بحكم معطاف من قبل الامريكيين حتى وان كان هذا الجمهور لا يؤيد فعليها وعملياتها.

ولكن على المدى البعيد يتبين كما يظهر من الاستطلاع ان الجمهور الامريكي منفتح لمعاملة اخرى من قبل الادارة لاسرائيل. أحد الأطراف الصالعة في هذه المسألة يرى ان 75 في المئة من الامريكيين يرون في المستوطنين حجر عثرة في طريق السلام، أي ان الاستطلاع يظهر بأن مطالبة أمريكا بتجديد المستوطنات لن تواجه معارضة كبيرة في الشارع الامريكي، والمسألة التي يتوجب ان تعلق الاسرائيليين وانصارهم هي ان اضطرار اسرائيل لخوض المعركة على قلب الاريهيين وحدها ومن دون معاملة المقارنة مع الفلسطينيين حيث يضمن لها الفوز في عطف الشارع الامريكي في هذه الحالة كما أظهر الاستطلاع.

ووضع اسرائيل حسب المتوقع سيكون أصعب بكثير - مكاتة اسرائيل في نظر هذا الجمهور مضمونة طالما بقي الفلسطينيون مستمرين في العمل بطريقة تثير نفور الشارع الامريكي.

تسريب محرر لاسرائيل

هؤلاء الأشخاص «المؤثرين» الذين شملهم الاستطلاع يمتيزون من خلال فحوصات سابقة بنجاح اشكالي بالنسبة لاسرائيل، فهم يمتيزون بواقف مؤيدة للحرب أكثر من مجموع السكان، وهم يعقلون بصورة بطيئة تثير نفور الشارع الامريكي.

هؤلاء الأشخاص «المؤثرين» الذين شملهم الاستطلاع يمتيزون من خلال فحوصات سابقة بنجاح اشكالي بالنسبة لاسرائيل، فهم يمتيزون بواقف مؤيدة للحرب أكثر من مجموع السكان، وهم يعقلون بصورة بطيئة تثير نفور الشارع الامريكي.

المحاولة الاسرائيلية في ترسيخ تمييز اخلاقي بين ما تقوم به اسرائيل في المناطق وبين أعدادات الفلسطينيين على الجمهور الاسرائيلي لم تحظ بالنجاح المأمول في اوساط الدوائر المؤثرة في الولايات المتحدة كما يظهر من الاستطلاع، 39 في المئة فقط يعتقدون ان اسرائيل حققة اخلاقيا، و38 في المئة يعتقدون ان اسرائيل تتصرف مثل الارهابيين الذين تحاول خوض الكفاح ضد.

ويتبين ان الجمهور الامريكي غير قلق مما تفعله اسرائيل في المناطق فقط، وان الأمر يتجاوز ذلك لإبداء القلق بشأن مؤثرات العمليات العسكرية الاسرائيلية على الولايات المتحدة من الناحية السياسية، في الوقت الذي يسود فيه الاعتقاد ان العمليات الارهابية ضد الولايات المتحدة قد تمخضت عن أخوة اسرائيلية- امريكية ضد الارهابيين ومع خوض عمليات حازمة ضد.

استطلاع غرينبرغ يشير الى ان ثلاثة أرباع الجمهور الامريكي تعتقد ان العمليات الاسرائيلية في المناطق تتمخض عن جيل جديد من الاريهيين المحتملين الذين قد يضربون الولايات المتحدة ايضا في المستقبل.

في استطلاع سابق كان قد نظم في شهر تموز (يوليو) كانت هناك اغلبية (58 في المئة) في اوساط «المؤثرين»، مع دعم اسرائيل بصورة عسكرية نشطة وفعالة في حالة تعرضها للهجوم، إلا ان هذه النسبة هيبت في الاستطلاع الاخير الى 48 في المئة.

هل الذي ينبغي للولايات المتحدة ان تفعله في الشرق الاوسط اذرة؟ النخبة العليا تعتقد حسيما يشير الاستطلاع بأن على الامم المتحدة ان تتصنع على اسرائيل للتفاوض مع الفلسطينيين، اسرائيل ما زالت تتمتع بالثقة في السؤال حول الطرف الذي يتوجب ان تؤيده واشنطن في النزاع، ولكن هذه النسبة كانت الثلث فقط، بينما قال 60 في المئة من المستطاع بأن على أمريكا ان لا تؤيد أي جانب كان، وبالنسبة للفلسطينيين قال 4 في المئة فقط ان على الادارة الامريكية ان تؤيد الجانب الفلسطيني في هذه العملية.

اسرائيل تظهر في نظر المؤثرين في الرأي العام الامريكي الطياران المدني هو أبرز مظاهر الغرب الذي يرغب عناصر تنظيم القاعدة والاتحاد وشبابهم بتخطيها. من الناحية التي قرر فيها الاريهيين اجتناب الخط الأحمر الممثل بالسياسي لاسقاط طائرات مدنية من الارض أصبح الطياران المدني يواجه تحديا لا يمكن لشركات الطيران وحدها ان تواجهه، وخلافا لعمليات اختطاف

في كفاحها في مواجهة الفلسطينيين، رغم ان القضية الفلسطينية موجودة في درجة متدنية في الولايات المتحدة، وان الجمهور الامريكي يشخص وجود علاقة بين العنف الفلسطيني والارهاب عموما، إلا ان اسرائيل تتمتع بنسبة تأييد تبلغ 50 في المئة فقط في اوساط الامريكيين «المؤثرين» الامريكيون ذوو الدخل المرتفع والذين يهتمون بالاعلام كثيرا). وهذه النسبة تهبط الى 48 في المئة عندما يتم حصرها في «المؤثرين» القاطنين في منطقة واشنطن، أي ذوي الامكانية للوصول الى دوائر الحكم. الاخبار الجيدة هي ان هذه النسبة تعكس توقف الاتجاه الذي لاح في السنة الاخيرة وهو تبنى مواقف محايد في الصراع الاسرائيلي- الفلسطيني والقول ان الجانبين مذنبان، هذا الذي جانب ان تأييد نصف السكان هو دائما نسبة متشعبة.

الان نصف الكاس الفارغ يلقى المهتمين بالقضية أكثر من النصف الممل، فهو يعني ان هناك في فئة المؤثرين في المجتمع الامريكي شخصا واحدا يعارض اسرائيل مقابل كل شخص يؤيدها من الناحية المقابلة، وهذا يحدث في الوقت الذي يعانى منه الخضم من الدونية في المجال الاعلامي وايران تأييد الرئيس الامريكي للجانب الاسرائيلي بصورة علنية، وفي الوقت الذي يمر فيه اللوبي السياسي الاسرائيلي في زروة قوته.

النخبة العليا تؤيد الضغط على اسرائيل

هذه الاشكالية تجد البراهين عليها في كل الاستطلاع. ان يتبين مثلا ان الجمهور الامريكي يرى في اغلبية الساحقة المطروح على جدول الاعمال ان هناك تعادلا لاسكاليا بين اسرائيل والفلسطينيين، وهذا وضع تحاول اسرائيل خوض الكفاح ضد منذ ان بدأت الانتفاضة. 54 في المئة من مجموعة «المؤثرين» يعتقدون ان هناك تعادلا اخلاقيا بين الجانبين (46 في المئة من مجموع السكان)، وأكثر من نصفهم يعتقدون ان الجانبين متساويان في ظلالهما للسلام، وان الجانبين متساويان عن العنف بدرجة كبيرة.

الاعتقاد الشائع في اوساط صانعي القرار في اسرائيل وامريكا هو انه اذا كانت هناك جبهة تتمتع فيها اسرائيل بالثقة الواضحة في جبهة الاعلام في الولايات المتحدة، فمواقف اسرائيل مقبولة على الادارة وأزائها تحظى بالاعتفاف في الكونغرس، كما ان الرأي العام الامريكي يفضل المسألة الاسرائيلية على القضية الفلسطينية بصورة واضحة.

وزير الخارجية السابق، شمعون بيريس، قال سابقا ان لا حاجة البتة الى النشاط الاعلامي في الولايات المتحدة، إلا ان التمعن في الرأي العام الامريكي واصدارته تشير الى ان لدى اسرائيل اسبابا كثيرة للقلق. صحیح ان اسرائيل تفوز بعود صعبة في المعركة مع الفلسطينيين على قلب الامريكي بدون ولكن عندها قوتها وحدها أمام حمل هذا الجمهور يتبين انها تظهر في صورة الدولة غير الحية للسلام والمسؤولة بدرجة كبيرة عن العنف في المناطق، وغير العادلة وغير الخفية من الناحية الاخلاقية في هذا الصراع. هذه المواقف تعبر بصورة كبيرة عن نظرة الجمهور العريض، وتعتبر بصورة قاطعة أكثر عن مواقف الجموع المؤثرة في المجتمع الامريكي.

الاستطلاع الذي نظم في نهاية تشرين الاول (نوفمبر) في الولايات المتحدة في الشؤون الاسرائيلية باشراف باحث الاستطلاعات ستالي غرينبرغ يوفر فرصة جيدة للقاء نظرة على ثغيا الرأي العام الامريكي في هذه المسألة، فهو قد ضمن استطلاع اسئلة متنوعة حول اسرائيل والصراع الفلسطيني- الاسرائيلي واليهود في الولايات المتحدة، وهذا الاستطلاع يعكس حسب رأي مختصين آخرين بصورة صادقة الحالة المزاجية السائدة في أمريكا تجاه اسرائيل، وكان قد نظم يطلب من مجموعة نشطاء يهود يقومون بحملة تلفزيونية واسعة النطاق من اجل اسرائيل، وقد اوضح نتائجها في السرد وتم التمتع عليها.

الاستطلاع وجه بالاساس من اجل استبيان نجاعة الرسائل في مواجهة الجمهور العريض، والى الاجابات التي يوفرها وضع ماذا يعتقد الامريكيون بالضغط في الشأن الاسرائيلي، فهذا ما حدث مثلا في السؤال العام المطروح حول التعاطف مع اسرائيل

لا تكافح الخلايا الارهابية الموجودة فيها يجب ان تعتبر دولا معادية، ويجب ان يكون هناك تعاون استخباري، فقد تبين مثلا ان استراليا علمت مسبقا بإمكانية حدوث عملية في مومباسا وددت رعاياها للمغادرة، واحتمالية نجاح العالم الحربي حربية ضد الإرهاب الدولي ما زالت كبيرة، وفي هذه المرحلة يتعلق الامر بمنظمات صغيرة حيث يمكن لقطع مصادر التمويل على ان يجفها، ولكن الفوز ممكن فقط اذا اعترفت أوروبا انها تمر في زروة حرب لا تقل أهمية عن الحربين العالميتين الأولى والثانية، علينا ان نامل ان لا يؤخر قادة أوروبا قرارهم التي ان يقوم صاروخ ستريلبا باستقاط طائرات تحلق فوق مدنهم، وكل هذا من دون حاجة دول الغرب للعمل بشكل متقارب ومتعاون مع العالم الاسلامي من أجل شل مصادر هذا الإرهاب الخطيهر والجنون ايدولوجيا وماليا.

الجانب الجيد فهو ان عدد التنظيمات الماتكة للبتية التحتية وايدولوجيا القدرات التنفيذية قليل، وعليه يجب ان تركز الحرب الشاملة ضد الارهاب، يتوجب ان نامل ان توقف عملية كينيا دول الغرب متخلما حدث مع عمليات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في أمريكا، صحیح ان العنوان كان على الجدار الا ان الغرب تجاهله، في التسعينيات أسقطت طائرات مسافرين روسية بصواريخ الستريلا، وفي عام 1994 أسقط صاروخ الستريلا طائرة الرئيسين الرواندي والبوروندي، إلا ان هذه الأحداث كانت وكأنها تحدث بعيدا عن العواصم الاوروبية التي تجاهلت ذلك، مكافحة الارهاب الاسلامي يجب ان تجري في مسارين متقابلين، في مواجهة التنظيمات من جهة وفي مواجهة الدول التي تساعدهم وتدعمهم من جهة اخرى. الموقف من هذه الدول يجب ان يكون أكثر تشددا من الموقف تجاه الدول المسلحة بالسلاح الكيماوي والبيولوجي، تهديد الارهاب الاسلامي يجب ان يعترض تهديدا أكبر من تهديد اسلحة الابادة الجماعية، والدول التي

الكابوس الاسوأ بالنسبة لحركة الطيران المدني تحقق في يوم الخميس في مومباسا، فالصواريخ التي أطلقت على مسالة التي تحصل مسات المسافرين أخطأت هدفها في هذه المرة، إلا ان الرسالة التي حملها هذا العمل لدول المنظم والاضحة وقاطعة: الكفاح الشامل والمنظم والمركز والطويل ضد الإرهاب هو وحده الكفيل بإنقاذ حياة مواطنيهم. الإرهاب الاسلامي المتطرف أعلن عن حرب ضارية له هواده فيها على الحضارة الغربية، وعلى الغرب ان يرد عليها بحرب لا تبقى ولا تذر، الهدف في هذه الحرب كان طائرة اسرائيلية، ولكن ليس من المستبعد ان يكون في الكفر القادمة طائرة اوروبية أو امريكية.



السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة يهودا لاندوي

الحقيقة، وذلك سواء لتوحيد خطانا عشية الانتخابات في ضوء الوضع الدولي، أم كي لا نشبه اولئك الذين كانوا يصرون شيئا في الانكليزية وفيها معاكسا في العربية.

اللوهة الأولى يبدو انه حصل شيء عظيم في مطارحنا. ليس فقط ان سفير اسرائيل في الامم المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي بان اسرائيل ثقيل «رؤية بوش»، بل قال لأول مرة بالعلم المني ان اسرائيل توافق على اقامة دولة فلسطينية الى جانبها. صحیح ان السفير طرح في ذات المناسبة كل التحقيقات الدرجة لحوكمات اسرائيل حتى الآن، قائلا ان الإيفاء بها هو شرط لكل تقدم، ولكن مع ذلك يدور الحديث عن التعاطف تاريخية، باتجاه قبول الموقف الامريكي التقليدي في هذه المسألة، وبالتأكيد هكذا ستفسر هذه الخطوة في عيون كل من يرغب في رؤية شعاع ضواء في نفق النزاع الاسرائيلي- الفلسطيني، ولسماع رنود فعل قادة اليمين على تصريح السفير في الامم المتحدة، ولا سيما عملية الانتخابات الداخلية في الليكود والانتخابات التشريعية التي تزداد انفلازا. فقد كان متوقفا من رئيس الوزراء ان يتفي قاطعا بأنه كان على علم بالصرخ، وبالفضل قد لا يكون وزير الخارجية في الصورة، ولكن حسب كل المؤشرات البادية للعيان فقد كان شارون على علم تام جدا، أولا وقبل كل شيء، بسبب التوقيت، فمن شبه المؤكد ان يكون المرشح الذي اختير لاطلاق التصريح مرتبط من جهة بالاعتبارات السياسية الداخلية لشارون، ومن جهة اخرى بالعلم المني. واذما ما فعلوا ذلك، فلنانا الكبيرة جدا والتي تطلبها اسرائيل من الولايات

روينيو بدعشور (هآرتس) 12/2/2002

صدرت مجموعاته القصصية السبع في مجلد واحد محمود الريماوي: قاومت نفسي الأمانة بالتشت والتطواف وأخلصت للقصة القصيرة

عمان - «القدس العربي»:

بإتجاه الرواية مثلاً؟

■ سؤال جيد، وجوابي أنه مع قناعاتي بأن القاص يمكن أن يتوقف مع الوقت على «خبرة» في السرد، إلا أن مجمل تجربتي قادتني إلى التعلق بهذا الفن الصعب وأنا بصراحة أقبل على قراءة القصص أكثر من الشعر، وأعرف شعراء يفعلون ذلك أيضاً. أقرأ القصة التي تروقني كأني كاتبها، وأتقصى بشغف طريقة الكاتب في رسم الشخصيات والمواقف والطريقة التي يتخيروها لإنهاء القصة. لقد حدث ذلك بالتدريج، ولم يلبث أن تحول إلى تعلق بهذا الفن الجميل، والذي لحسن الحظ لم يخضع لتنظيرات مفرطة أو تصنيفات حادة كما هو الحال في الشعر، فلئن كان النقد يباركون من جهتهم قصيدة النثر كمنتهى الشعر، إلا أنهم لم يندفعوا لتمجيد القصة القصيرة جداً، فبقيت سائر الأوان القاص متاحة، وما أقصد بهذه الملاحظة، هو استعراضي لما يتمتع به الفن القصصي من مزية فهذا الفن مفتوح على الحكاية، والتصوير النفسي ومعانيه المكان وتسمم البورتريه، والإشراقات والمخ دونما تصادم حاد بين التقليد والتجديد، هذا الأمر راقتي واستجاب لزاجي، وهو ما حفزني لا شعورياً، لربما على مواصلته لحد ما ثم الانقطاع إليها. أما الرواية فلها شأن آخر، بنظرتي شبه البانورامية ومقاطعيها العرضية، واشتمالها على البحث والتقصي، ومخاطفتها للتجريد والتكثيف، والسمتان الأخيرتان هما من سمات كتابتي القصصية حتى الآن. إنني أعتقد نفسي إذا تحضرت من كتابة المقالات اليومية، بالكتابة السياسية التحليلية وخصوصاً للشؤون العربية والدولية، ولا يزال يكتب عموده التحليلي اليومي في صحيفة «الرائي» الأردنية، كما عمل أيضاً في الصحافة الثقافية.

■ مرة قلت إن أهم تعريفات الكتابة عندك أنها ممارسة انتحارية تستهلك جزءاً من أعصابك وروحك، لم كل هذا الألم «المازوشي» الذي تتورط به من أجل الكتابة؟

■ أنا أيضاً أسأل نفسي هذا السؤال، وعلى أية حال فقد قلنا عني أن الكتابة تتحول عند صاحبها مع الوقت إلى ما يشبه الغريزة، من يعثر تجربة الكتابة، فإنها تنطبع في روحه، ويستشعر أن قوى خفية تدفعه لتكرار التجربة، انطلاقاً من كون أي مبدع بات ينظر للعالم نظرة مغرية، بعد أن خاض تجربة الكتابة، إذ يتملك المبدع وهم جميل بأنه يشارك في صياغة العالم ويقوم بالتدليل والتصحيح والحذف والإضافة في شؤون العالم والنفس البشرية، فضلاً عن كسر الرتابة والقشرة الخارجية للأشياء، وهذا هو بالضبط معنى الخلق، واستنكر عبارة جميلة للشاعر المعتزلي ابن سنان، بأن المبدع جيلد مرتين: مرة ولادة بيولوجية، ومرة مع كل خلق فن جديد يبدعه، وهذا ما قصده بالانتشار الرمزي: الانفصال التام عن الحياة الجارية لحظة الخلق، حتى يكاد المبدع يقن أنه على وشك الموت، من فرط احتراسه واختناقه وإصغائه لإيقاعات ينضج بها عالم آخر، هو كما حسب عالم اللغوي.

■ من الواضح في قصصك أنك تنجح في التجريب في أشكال القص ومضامينها، ترى هل خلصت إلى وصفة جازمة للقصة بعد كل هذا التجريب؟

■ أعتقد أنني أجبت في لو جزئياً مع هذا السؤال في إجاباتي السابقة.

■ إن قانون الإبداع الوحيد هو التحرر من

بدأ القاص والصحافي الأردني التلمسلي محمود الريماوي منشوره الأدبي منذ بداية الستينات حيث نشر نتاجه الأدبي في جريدة (النار) المقدسية أو لا ثم في جريدة (فلسطين) وواصل بعدها في (الجهاد) و(القدس) حتى العام 1967 حينما نزح مع عائلته من أرحا إلى عمان ومن هناك انتقل للكتابة في مجلة (الأداب) اللبنانية ثم في مجلات عربية أخرى، وقد أصدر مجموعته القصصية الأولى (العري في صحراء ليلى) العام 1972 في بغداد، وبعدها واصل منشوره الأدبي بقوة ليصبح واحداً من أبرز الأصوات القصصية في الوطن العربي التي تعمل بصمت ويساهم بإغناء المشهد الأدبي في فلسطين والأردن على وجه التحديد، وقد أصدر أيضاً المجموعات التالية التي جمعها له وزارة الثقافة الأردنية مؤخراً وأصدرتها في مجلد واحد وهي: الجرح الشمالي، كوكب تقاح وأملح، ضرب بشي على طبل صغير، غرباء، التقار، شمل العائلة، والريماوي أيضاً ترجمت صحفية مهمة فقد عمل سنوات طويلة في الصحافة الكويتية، وهو متخصص أيضاً بالكتابة السياسية التحليلية وخصوصاً للشؤون العربية والدولية، ولا يزال يكتب عموده التحليلي اليومي في صحيفة «الرائي» الأردنية، كما عمل أيضاً في الصحافة الثقافية.

حول أعماله الجديدة وتجربته الإبداعية الغنية كان هذا اللقاء.

■ صدرت لك مؤخراً سبع مجموعات قصصية في مجلد واحد، كيف تنظر لهذا الأمر كتكرام إبداعي في عقل واحد، وهل تنظر إليه بعين الاتكامل أم القنصان؟

■ انظر إليه كمن يرى إلى الماضي وقد جمعت أشداته في قوام أو اهباب واحد. أقول الكاتب لاني سريع الانفصال عما كتبه، سواء أكانت راضياً عنه بصورة تامة أو جزئية. وأجدني هنا مع نفسي أمام مفارقة غريبة، إذ بينما أستشعر أن ما كتبه يتجه إلى المستقبل وإلى قارئ مستقبلي، فإن ما أجزه سرعان ما يتبدد عن «يعبرق» في الماضي، في كتابة سابقة وذلك تحت ضغط الحيات التي تتجدد، وتتجدد الشعور معها بال حاجة إلى سرد مفتوح لا نهائي، وعليه فإن أرى الانفصال يعترى كل سرد قصصي بما في ذلك بالطبع كتابتي، فالقاص يطارد غللاً واشتباهاً ووقائع متفرقة وحالات متحولة ومشاهد متبدلة، وأنا راض عن اندفاعي لعقل إبداعي واحد كما وصفته في سؤالي، وإن كنت أبدل اللغز في ذلك تعبيرية أخرى كالنصوص، لقد قاومت بنفسي الإمارة بالتشتت والتطواف هنا وهناك.

■ تبدو مخلصاً لفن القصة القصيرة، وتعترف في شهادتك أنك حاولت ترك القصة لكنت فشلت. كيف تغسر هذا الفشل، لديك، لا سيما مع محاربة الكثير من كتاب القصة هموماً

أحلام الآخرين

محمود عبد الغني*

■ زرت مدينة أصيلة، ليس في الصيف بمناسبة مهرجانها الشهير كما يفعل الكثيرون. بل في منتصف شهر أيار (مايو) للمشاركة بصفتي صحافياً لتغطية ندوة علمية هامة نظمتها وزارة الثقافة والاتصال المغربية. موضوع الندوة هو الترجمة في المغرب. وكانت فعلاً ندوة علمية ناجحة ليس بغضل نوعية المشاركين فقط، بل لأن هؤلاء لم يذهبوا ليقولوا.. عاشت الترجمة، بل للنظر في مرآة الذات، واليوم في أذنها، وفي أنف أذنها بصوت نقدي واضح.

المهم أنني وصلت مع المشاركين، وكلهم أصدقاء وزملاء ومعارف. ووجدنا المدينة هادئة ومرتبطة ونظيفة وأمواج بحرها وبرها غير صاخبة ولا عنيفة. اتجهنا رأساً إلى الفندق لإيداع أشيائنا وإراحة عظامنا قبل التوجه إلى القاعة التي تنظم فيها الندوة لحضور حفل الافتتاح.

في استقبالات الفندق قالت لي المسؤولة عن الندوة خديجة الكوران الأستاذة عبد الله العروي قد اعتذر عن الحضور وبالتالي فإنني سأقيم في الغرفة المخصصة له. وجدت الحدث طريفاً ومريحاً في أن. فغني داخل الكائن الإنساني روح تقوم بما لا يستطيع المرء القيام به. وذلك يعني أن عبد الله العروي الآخر سيكون في الغرفة مادام عبد الله العروي الأصلي لم يستطع الحضور. إن ساقيم في غرفة حاضر فيها عبد الله العروي بالروح، غائب عنها بالجسد.

بعد الافتتاح ووقائع الجلسة الأولى من الندوة تناولنا وجبة العشاء، بعضها بقي أسير شبك أصيلة الليلية، وبعضنا عاد إلى سريريه، وكنت ضمنهم. وضعت رأسي على الوسادة، دار حديث طويل بين رأسي ووسادتي. نمت. فرائيتني في المنام أقلب رسائل جاءتني من بيروت تدعوني إلى الموافقة على ترجمة كتابي «الأيديولوجية العربية المعاصرة». ورايت أن ذوقان قرووط يقطع لحم أحد كتفي وهو يتزجمني. والتلامذة في المدارس يقرأون روايتي «أوراق»، ودراسات نقدية تعليمية تطل رواياتي وتقبض «علاوات» من دور النشر.

قمت في الليل منزجاً وهببت الدرج إلى الاستقبال إلى وقلت للمسؤول أروك أن تعطيني غرفة أخرى. فالنوم في غرفة عبد الله العروي غير مريح. واتسعت وأناولني مفاتيح غرفة أخرى تحمل رقم «114»، وهي مخصصة لكاتب آخر لم يحضر اللقاء هو أحمد المديني. وجدت في الأمر إشارة. شكرته وصعدت إلى «غرفتي» الجديدة. وبعد أن دار حديث بين الرأس والوسادة نمت. رأيت في منامي أنني جالس في مقعد في الطائرة رفقة الشاعر العراقي صديقي وحبيبي حميد سعيد. دار حديث ضاحك بيني وبينه عن نوار إدريس الخوري. حدثني حميد سعيد أنه أحب كثيراً روايتي والصادرة ببيروت «حكاية وهم، واستحسن كثيراً صيغتها المغربية التي جاءت تحت عنوان «حكاية وهم مغربية». ورايتني أحدث سعيد يقطن وعبد الغني أبو العزم وبعض أعضاء رابطة أدباء المغرب عن بعض أنشطة الرابطة. متذمراً من قلة الدعم المادي والمعنوي، وأنهيت حديثي مع الحجري قائلاً: لقد راودني الخنين إلى كرسى في الطائرة. ساعدوا إلى باريس، هذا المغرب تحبه ويؤلنا (عبارة لحمد خير الدين).

فلمت منزجاً من حلمي. وهببت مجدداً الدرج متجهاً إلى استقبالات الفندق. قلت للشاب الجالس إنني أريد أن أغير الغرفة فإنني أرى أشياء لا تخصني لا من بعيد أو قريب. سلمته مفاتيح الغرفة رقم 114، وأعطاني غرفة رقم 412 في الطابق العلوي. تذكرت رواية رفعت السعيد «السكن في الأدوار العليا». وأخبرني الشاب إنها غرفة كانت مخصصة للأستاذ الجليل قاسم الزهيري الذي اعتذر هو الآخر عن حضور الندوة. استبشرت خيراً. صعدت تولى إلى الغرفة.

وبعد أن دار حديث بين الرأس والوسادة، نمت. رأيت أنني في السجن. وصوت المظاهرات المطالبة بالاستقلال تلعو وتعلو. إلى جانبي جرائد يشير تاريخها إلى 1934. والمطالبة بالاستقلال بواسطة حجرة الحركة الوطنية شديدة وملح. رأيت أنني أهرب السلاح والمشورات رفقة أبو بكر القادري وسعيد حجي وآخرين. نهضت منزجاً. وهببت الدرج. فتحت باب الفندق وتوجهت صوب البحر. إلى أن لاح الصبح. جلست في مقهى زريق فلمحت إدمون المليح قادماً رفقة حسان بورقية. تناولت الشاي معهم ولم أعد أعرف ماذا جرى بعد.

*شاعر وصحافي من المغرب



محمود الريماوي (القدس العربي)

■ ماذا عن متابعة النقد لقصص عبر مسيرتك، هل استطعت الانتباه إلى تجريبك من الداخل أو علماً ما تستحق. أم أنه مر عليها مرور الكرام أو اللام ربما؟

■ اجديني مدينة بالشكل لكن من كتب عن أعمالتي، وأخص بالذكر الزملاء عمر شبانة وإبراهيم خليل وفخري صالح، فقد كانت جهودهم جيدة.

■ ولدواعي الصراحة ومع توخي أكبر قدر ممكن من التجرد، فإن الرواية التي تتسم بها كتاباتي وقصصاتي تتأثر بشكل واضح فنية مختلفة، قد تورث الناقد إحساساً بالمشقة في التعامل مع قصصي نقدياً، فضلاً عن أن يعرفني يعرف أنني بطبعي متواضع، ولا شيء يستحق أن يخبر الشعور بالغرور، ولا عندي ولا عند غيري. وهكذا وبما إنني متواضع، فقد لا يكون غريباً إن الاهتمام بما كتب هو متواضع أيضاً. ومع ذلك فإنه شعور جميل أن تشعر بأنك ليست مديناً لأحد، حتى للقراري مع جهورهم جيداً.

■ أحياناً كيف يبدو لك المشهد الإبداعي الجديد في الأردن وفلسطين معاً ضمن هذا التشابك الحميم جغرافياً وتاريخياً وحياتياً؟

■ عندنا في الأردن أصوات جيدة، لكن أصحابها قليلو الطموح. إذ يتلمحون إلى الحضور محلياً فقط ولم يسعون لثقل هذا الحضور في الدائرة العربية الأوسع. هذا الانكفاء يمنع الإشغال ويخفف سقف التطلعات الإبداعية، حين يتنافس الزملاء والميولات مع بعضهم بعضاً، بدل التناوب داخل المشهد القصصي العربي، علماً بأن بعض الإبداعات تستحق الحضور عربي، وأما إخشاع على الإبداع هو قصر النفس، وسما إلى الوجهة التجميعية والجزائري، ثم عدم تجاوز أوقات.

■ أما فلسطين فإن العزلة التي فرضها الاحتلال، باعتماد المبدعين عن الدائرة العربية، وقد فوجئت لدى مشاركتي في التحكيم مسابقة مؤسسة عبد الحميد شوقي بوزارة الثقافة، حين يتنافس الضمراء والظروف. لكن الإبداع هناك ينتج محلياً ويخاطب قارئاً محلياً ويستمدك محلياً مع صعوبات في النشر. إن قصة لقاء الناس على أرضهم، واجترابهم لحياة شبيهة بطبيعية في الإحساس بالزمن هو أحد مفاتيح فهم الشخصيات وصراعاتها، بما في ذلك الصراع الداخلي مع النفس، وفي النهاية فإن الكتابة المثيرة للإعجاب.

■ التقاه: يحيى القيسي

■ الموقف، فيما يقتضي الإبداع الاسترخاء ومخاطبة النفس وإطلاق اللاوعي، وهذا هو واقع مادية أو نفسية أو واقع شهدي ساكن أو متحرك، يشترط التقاط لحظات التوتر ومواكبتها: الاصطدام أو الانفصال أو التلاقي غير المنتظر. مع الاحتفاظ بلغة نثرية دقيقة، فيها من مزاج الحبر والمدن معاً. إن أسوأ الكتابات هي التي تستسلم للميوعة التعبيرية، واقتفاء الذقة في الوصف أو التشخيص، وبالنسبة لي فإني لا أقوم بالتجريب وفاء لنظريات أو طروحات بعينها.

■ كتبت أبداً على «الكاتلوج» حتى لو كنت أنا نفسي قد رسمته بطريقة ما من قبل، ولكني أعمد إلى التجريب الحر والنظم، إن الإبداع هو التجريب ذاته، لكي تبعد لا بد أن تخرج من نفسك أو من جلدك، ولا بد أن يدهشك ما اجترحته وأن تشعر بسعيرية» عنه، كما وصف مرة محمود درويش المنجز الإبداعي لصاحبه.

■ ثمة روح ساخرة ميثوقة بين ثنايا قصصك فهل بوابك أنه يمكن النظر إلى أي موضوع أو حالة إنسانية كمصدر للسخرية «الفنية، بعيداً عن وهم الزرانة والقداسة الملتقة»؟

■ نعم تلك أن تسخر من واقعة أو حدث أو أمام حالات الجوع، ولكن كشف الوجه اللاإنساني على سبيل المثال يحتل درجة من درجات السخرية، أو الكاريكاتير، السخرية تشيع مثلاً في أعمال ماركيز وهو من كبار السخريين، رغم أنه لا يصفق لكاتب ساخر. لكن سوبهته في إطلاق السخرية بالغة والكذبة والعمق والجمال كذلك هنري ميلر وكوندورا، وفي اعتقادي أن النضج أو النزوع السخري، يقوم على الانفصال عن الأشياء ثم تأملها، ثم والنقاط الغرائب والمفارقات فيها، وعليه، فإن السخرية هي من ضرور التأمل، وليست من قبيل الطرف أو الإقبال على التكتيك.

■ ويسرني أن تكون هناك سخرية ميثوقة في ثنائيا قصصي كما تشر، إذ أحرص أن لا أكون سخراً، في الوقت الذي أحرص فيه على أن تكون كتابتي مطابقة لزاوي التي تستهويه السخرية، إذ هناك دائماً الخشبة من الخفة، فيدل أن تكون هناك السخرية وسيلة لتوليد المعنى، فقد تصبح مع الاستعجال وسيلة لتبديد المعنى، لخواه من ركعش بالفقشات، عبر الاصطدام المتعمد للمفارقة والتلفاظ والعبارة الفاضحة، ولا شك أن السخرية تراق الأثر الأدبية الكبيرة، ولكنها بالطبع ليست شرطاً للسرد الأدبي العالي.

■ الكتابة السياسية ذاتك الفنون التي، فهل ترى آثاراً أو تبادلاً بينها وبين كتابة القصة سلباً أو إيجاباً؟

■ لم أقم بعملية الرصد أو الفحص هذه مع نفسي، إنما يترأى على ما في الصحافة بما فيها الكتابة السياسية تسعف صاحبها في أملاك ناصية لكل دقيقة بعيدة عن التزلزل والإنشاء وكذلك عن الاختزال الخلق. حينما أكتب للصحافة، أفعل ذلك كشفاً ذهني وعقلي محض، لا يقنعني التلايد أو الأدبية المفرطة في الكتابة السياسية، إلا أن تلازمت مع التحليل والاستجلاء المعاني، وشخصياً مع الوقت ومع الجهد ومراقبة نفسي، فقد نجحت كما يبدو لي في الفصل بين الإبداع والكتابة الصحافية، على أنني أعترف أن الكتابة بصورة دائمة ومنتهزة، تجعل من صاحبها كاتباً يسعى دائماً إلى تحفل الأشياء، أي أن النشاط الذهني يصبح هو سيده أكثر من مرة.

كنت تفعل من قبل أرجوك ألا تتأخر فانا احتاج اليك

زينب

القاهرة في 11 يناير 1972

أنا أيضاً مشتاق إلى رؤيتك تركت محمد شحبة مسكاً بالورقة وأنا انظر إلى الأرض التي قصت بكارتها كفتاه دون أدهائها وعندما أرى جنودهم كنت أشعر بفرحون الدم يزداد ولكنني أطمئن عندما أرى الطائر الذي يرفرف أرقد على سريري ولكن ما زلت أتذكر كلمات زينب على الفور أمسكت بورقة لأكتب رسالة إليه لعلها تسعدني.

الغالية زينب
وصلتني رسالتك أنا اشتاق اليك كثيراً وأنا طيفك لا يفارقني تصوري أن شحبة عثر على ناهد وسيذهب إلى أهلها الأجازة الجاية علشان يخطبها عقبالنا إن شاء الله مع أنني خايف من أمك لانها مترددة لكن عندما احضر ستاني لزيارتكم.

الي اللءاء محمد طوبه وضعتني في ظرف وكبت عليه عنواني واسم اختي ومنها لي زينب هكذا كنت أفعل. تذكرت شحبة ومشروع ضرب الصاروخ، متمنيا أن يصيب من أول صاروخ ليفوز بأجازة مثله مثل علي محمود مع أن الواد عبد العاطي بكر التحفة كان يتباهى بأنه يصيب الصاروخ من أول مرة لانه نجس فكنت أنهره وأقول له انت شخصية تافهة برغم ذلك كان يأخذ أجازات ومكافات وأقول لمحمد شحبة عبد العاطي مش احسن منك!

علي الفور ذهبت لي محمد شحبة وجدته جالسا وعندما شعر بوجودي كانت ابتسامته مغلقة يقليل من الحزن؟

ياه يا شحبة أنا مبسوط علشان كتبت جواب لزينب تلاقيك بتفكر في ناهد. طبعاً.. اللي محبوس ازاى حاقابل لامها وافاتحها في ميعود الجواز.

يا عيبط تلاقيا عارفة كل حاجة من ناهد. على العموم أنا حاخطبها الأول وبعد ما اخلص جيش نجقي تنجوز.

في حلوه يا واد؟
زي قلف القمر!
الله يخطب بيتك شوقتي لرؤيتها؟
ان شاء الله ساصيب من أول صاروخ. شد حيكلك.. غدا المشروع وكلنا جاهزون والباقي عليك يا بطل ساذهب إلى نصر

كش ملك

محمد خضر*

متكورة في مقلتيه تركته وذهبت. وفي صبيحة اليوم الثاني بعد انصراف طابور الصباح رأيت محمد شحبة يأتي مسرعاً وابتسامته المتسعة تدل على شيء قد عرفه أو لا عرفه.

استأذنت من الضابط منير لأطمئن على امي واخوتي كلها ثماني ساعات وأعادوا؟

ذهبت إلى موقعي كنت انظر إلى الفضاء الممتد وكأنه يحلق في الأفق.

بعد انتهاء التدريب كان يوماً شاملاً يقطن الهوا البارد بشعرية تيدو وكانها تحلوي الاحزان طبا.. سأساعد عندما يحضر محمد شحبة وأطمئن عليه وعلى أسرته كنت دائماً حريصاً على ذلك الولد فأفاحت عليه. عاد وكأنه لم يغب عنا لحظة وكانت ابتسامته أكثر اتساعاً جلس بجوارني اسند ظهره على كتفي وهو يمتنم.

- قرأتها حوالي عشر مرات.
- ايه يا ابني اللي قرأتها؟
- الورقة
- ورقة ايه؟

- الورقة التي أنا ماسكها.
- ما تتكلم يا بني هو أنا ناقص كفاية التعجب اللي شفقتك النهارده؟

- أصل أنا لو قلت لك مش تصادق؟
- قول أنا حاصدك.
- انت عارف الورقة دي من مين.

- لامش عارف.
- صحيح يا ولد الدنيا صغيرة.. ناهد تركتها مع اختي عندما تقابلوا صدفة في القطار

طبعاً والأجازة الجاية سنذهب إلى المنصورة وأنا وامي لزيارتهم.

لم أكن أتصور أن عودة ناهد إلى شحبة ستولد هذه الابتسامة التي لم أرها من قبل!

هل نحن أيضاً سنعيد تلك الأرض التي اغتصبت لا ادري لماذا تذكرت رسالة زينب الاخيرة التي كانت تقول فيها

عزيزي محمد:
اشقتك إلى رؤياك كل يوم أذهب إلى السوق وعندما أرى محمد شحبة وظل ناصر قبل ان يموت! هذا محمد شحبة وظل ناصر قبل ان يموت!

قصيرة سرعان ما اخفتت عندما حضر قائد الكتيبة فاتحاً فمه بإبتسامة واسعة تدل على سعادهتة بأفرد الكتيبة ثم قال.

- كل فرد يجهز نفسه للاجازة وانت يا شحبة اجازتك فيها ثلاثة ايام زيادة.

الصباح كان يسدل ستائره البيضاء على ضفاف الشارع ومع سعيد كعادة يقوم بتنظيم القهبي وعندما نظرت لي ترك ما معه وضمنني إلى صدره.. شعرت براحة أمي واخوتي تركته ودموعه متكورة داخل مقلتيه

حزناً على ابنه الذي مات في حرب بينه وبين حوش منزلنا لا يزال مظلماً والنهار في ساعاته الأولى والشمس في بداية ظهورها ولا أسمع غير صوت العصفير وحينما طرقت الباب فإذا بامي فتحت لي وعندما رأيتي تركت المنديل الذي تربط به رأسها واخذتني تحت واحة حنانها وقالت.

-ابني حمد الله على السلامة وأنا فاكراك الزبال.. اسم النبي حارسك تعالي يا ضنانيا.

ولما وجدت نفسي متعباً من عناء السفر على الفور جلست على اقرب مقعد رافعا رأسي إلى أعلى.

- ما تزلش يابني كل شيء قسمة ونصيب؟
- ايه يا امي اللي قسمة ونصيب وما تزلش هو فيه حاجة؟

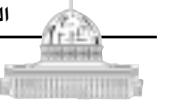
- هو انت معرفتش.. زينب جالها عريس وامها وافقت وتم عقد القران من يومين وانت عارف ان امها طماعة!!

- كلماتها رنت في اذني كالصاعقة.. يا للعجب اذن فسأفقدك يا زينب

- يا بني البنت مالهاش ذنب امها السبب.. قوم استريح عقبال ما اجهد الفطار.

- اطمئنتي يا امي عارف انها لا ذنب لها واتعلمت الهروب؟

وجدته جالسا كان هذه المرة لم يكن حزينا رأيت السعادة تملأ وجهه تدل على ذلك يده التي تشع وميضاً من خلال دبلة الخطوبة.. ثم رأيت نصر زيات يأتي مسرعاً وهو يردد هزمته.. هزمت هزيمة ساحقة لقد مات الملك وفلاذيمير لن يهزمت مرة أخرى!!



مؤلفات تركز على «القواعد الخلفية للقاعدة» و«الخطر المحدق بأوروبا» وأخرى تحاول فهم الحقائق؛ انتعاش في سوق الكتب الفرنسية التي تركز على الإسلام



كلمات الحرية في بلاد الاسلام

الجهاد في أوروبا

الاسلام واليهودية في حوار

شرح الله وقانون البشر

باريس - القدس العربي
- من عادل قسطل:

عرفت حركة التأليف الأكاديمي في فرنسا في السنة الأخيرة انتعاشاً حقيقياً وراحت دور النشر تتسابق لتقديم كتب مرتبطة بالاحداث. أكثر الكتب مبيعا اليوم هي تلك التي يهتم مؤلفوها بالإسلام وعلاقته بالاجتمع والسياسة وعلاقة المسلمين باليهود والدوافع التي تؤدي ببعض المسلمين الى اختيار تآويلات دون أخرى. وتميل كتب كـ«خبرة الى الشروع» وتعيين القراء وراء أفكار ساخنة ولكن ثمة أخرى تعيد الامور الى نصابها وتشرح للقراء بعض القضايا الحساسة بمنتهى الهدوء.

كتاب «شرح الله وقانون البشر» الصادر عن دار البان ميشيل بياريس ي طرح أفكارا جريئة للغاية ويتساءل مؤلفاه ليز بابيس وطارق أوبرو حول موقف المسلمين اليوم من أساليب العقاب كالعقوبة والرجم والقتل. وينقسم الكتاب الى جزأين تخصص الاول لمجموعة من التساؤلات تطرحها بابيس ويبحث عليها أوبرو مقدمين بذلك صورة اتقنة عن مسلم ومسلمة يعيشان في أوروبا ويبحثان سويا عن أرضية فكرية مشتركة ينتج عنها خطاب واضح يقدم للمسلمين وغير المسلمين. اما الجزء الثاني فهو مخصص لكاتبة المرأة في الاسلام.

بين رجل وامرأة مسلمين، وإذ عرف أوبرو بكونه مدينا مسجد بوردي في جنوب غرب فرنسا فإن بابيس هي باحثة اجتماعية تهتم بالعالم الاسلامي. لا يطول النقاش حول الاسلام في فرنسا من الغرابة أحيانا ومن مواطن تلك الغرابة تسليط الضوء على قضية يعتبرها المسلمون شيئا ثانويا ويثيرها بعض الفرنسيين الى حد الهذيان. الحجاب هو أبرز هذه القضايا. وما كان كتاب «شرح الله وقانون البشر» ليستكمل كل جوانبه بدون التعرض لهذه المسألة وقد عالجه أوبرو وبابيس بطريقة تريح العقل من التشنجات التي لا تائل منها. لا تخوض بابيس في التحليل والتحرير كما يحلو لغيرها فعمله بل تدعو للنظر في الظروف الاجتماعية التي نزلت فيها آيات الحجاب وربطتها بأزواج النبي محمد (ص) وحرص عمر بن الخطاب على الحفاظ على شرفهن وقال أوبرو صراحة أن هذا الآيات لم تعد تتماشى مع عصرنا.

هذا. وأصدرت دار لاتوليه بياريس

كتابا الفه شخصان أيضا وهما غالب بن الشيخ المشرف على البرنامج الاسلامي في قناة «فرانس 2» التلفزيونية العمومية وفيليب حداد حاكم مدينة نيم الجنوبية. الكتاب هو حوار من حيث الشكل والمضمون ويأتي في الوقت الذي حدثت فيه أفعال كانت تكون امتدادا للنزاع بين الفلسطينيين والاسرائيليين. واتهمت بعض وسائل الاعلام البناء الهاجرين المغاربة بالاعتداء على رموز اليهودية ولكن مساجد تعرضت أيضا لحاولات حرق واستعمل يهود متطرفون العنف أيضا لاعتراض سبيل متظاهرين متعاطفين مع القضية الفلسطينية. عنوان الكتاب سهل للغاية: «الاسلام واليهودية في حوار»، وساهم في اعداده أيضا جون فيليب كودرون الذي يعمل في دار «لاتوليه»، وكان رئيس تحرير المجلة المسيحية «لافي» (الحياة).

يميل دعاة الحوار أحيانا الى التفاوض عن عيوب الطرف المقابل ويبياع «الحواريون» أحيانا في الاعتراف الى درجة تميع قضايهم ووضع مبادئهم بين قوسين. هذا ليس

شأن غالب بن الشيخ وكلامه عن «حزب الله اللبناني» خير دليل على رؤيته الواضحة للحدود الفاصلة بين الحوار والانطاح. غالب بن الشيخ: «لقد نددت بتصريحات ليوينيل جوسبان (الوزير الاول السابق) عندما وصف عمليات حزب الله بالارهابية. يوصف الكولونيل فابيان (بطل فرنسي) واسحاق شامير بالمقاومين ويحرم مناصو حزب الله من تلك الصفة».

يتميز السياق الدولي الحالي بتوتر حاد يغذيه كتاب يصون الزيت على النار بمؤلفات تكسّر من «الخطر الاصولي»، وتبحث عن امتدادات لتنظيم «القاعدة»، حتى على سطح القران تطلب الامر. وبالقابل هناك من الناشئين الفرنسيين من يبحث عن نصوص تساعد القراء على فهم ما يجري بدلا من تضليلهم واثارة غريزة الخوف في نفوسهم، ودار لاتوليه هي من تلك المؤسسات التي رفضت التوقف عند السطحيات في علاقتها مع الاسلام وسبّرت نغور الفكر الاسلامي وعُتد على نصوص هي في طليعة النصوص العقلانية التي يظن

بعض المفكرين الغربيين انها من انتاجهم. كتاب «كلمات الحرية في نيار الاسلام» تضمن نصوصا فلسفية وعقائدية وشعرية لكل من ابي نواس وابي العلاء المعري وابن رشد والامير عبد القادر الجزائري وطه حسين وغيرهم.

هذا بعض ما أعجب الناشر من فكر ابن رشد: «من العدل كما يقول الحكيم أرسطو ان يأتي الرجل من الحجج لخصومه بمثل ما يأتي لنفسه. وإن كان غيرنا قد فحص عن ذلك القياس العقلي فسبب انه يجب علينا ان نستعين على ما نحن بسبيله بما قاله من تقدمنا في ذلك. وسواء كان ذلك الغير مشاركا لنا أو غير مشارك في الله (...) وبين أيضا ان هذا الغرض انما يتم لنا في الموجودات بتداول الفحص عنها واحدا بعد واحد وأن يستعين في ذلك المتأخر بالتقدم على مثال ما عرض في علوم التعاليم».

وبعد سبعة قرون من موت ابن رشد ها هو الامير عبد القادر الجزائري يحدد استعداد المسلم لنسختي انواع غريزة الخوف لدى الناس أكثر من تقديم حقائق كانوا يجهلون.

القول ولا ينظر في قائله. فإن كان معروفا بالحق أو بالباطل. فإن الذهب يستخرج من التراب والفرجس من البصل والترياق من الحيات ويجتنى الورد من الشوك. فالعاقل يعرف الرجل بالحق ولا يعرف الحق بالرجال».

وعن دار «سوي» بياريس صدر كتاب آخر عنوانه «الجهاد في أوروبا» في سياق المؤلفات التي تدفقت بها المكتبات الفرنسية في أعقاب أحداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 وهو من تأليف علي لعيني وأحمد سلام. ويصّب الكتاب في ذات الاتجاه الذي تصب فيه كل المؤلفات المرتبطة بظاهرة الاسلام السياسي وتعتبر عنه صورة الغلاف: «نيران ورجل مقنع وأسامة بن لادن وطائرات. واختار الناشر للكتاب عنوانا ثانويا هو «شيكات الارهاب الاسلامي». ويروج الكتاب لفكرة «القواعد الخلفية» الأوربية التي يقول المؤلفان أن المبررين لتفجيرات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 اعتمدوا عليها. ويتساءل لعيني وقتا طويلا في قاعة هؤلاء الذين يمارسون «الجهاد» لماذا اغتوا علينا الحرب باسم الرب؟ وعلى أي منطلقات تاريخية وايدولوجية ودينية يعتمدون؟

يقسم الكتاب الى ثمانية اجزاء وهي عبارة عن إعادة توزيع لأفكار سبق ان نشرتها من قبل في الصحف والمجلات والكتب الفرنسية المهتمة بالموضوع. من يتالع الكتاب يشعر أن المؤلفين قضيا وقتا طويلا في قاعة الارشيف لاختلاف الصحف الفرنسية وقاما بعملية تصفيف للمقالات المتناثرة ليس الا. بل إن الطريقة التي نشر بها الكتاب تشعر القارئ أن الناشر أراد مواكبة الاحداث وركوب موجة «القاعدة» لكي لا تفوته فرصة «ما بعد 11 ايلول (سبتمبر)». هذا هو المحرر في كتابه «الخطر المحدق بأوروبا» كأنها بيدان اثاره غريزة الخوف لدى الناس أكثر من تقديم حقائق كانوا يجهلون.

تلك، فإنه سيتواصل بعد أن تتدخل المرأة ليكر الإنسان (الرجل) تجربة الخليفة الأولى، ويستسلم لإغراء حواء السردية.

ولكن، ألم تستطع المسرحية نفسها في سياق منطق السلطة القائم على التمييز (المرأة = الشبيبة) لتجرب انهنزام الفرد وانسحاقه أمام جبروت تلك القوة الموجودة في كل مكان؟ إنه سقوط مهول قائم عرفه ذلك الشخص، صاحبه موسيقى عسكرية نجح المخرج يوسف البرحاني في اختيارها لتوحي بصورة تلك القوة التخفية وحين الحاضرة بعنف، في ثنائية لعبة الإثارة، ولكن تناوبت لحظات الإظلام الكلي وإغراق الخشبية في الظلام الدامس، ولحظات اشتعال النور للحظات، لينتهي الأمر بترويض مطلق للفرد الذي تجرأ على التسرّال والرفض؛ كما أديع الممثلان المتآلفان باستمرار عبد السلام الصحرّوي وفاطمة الزهراء الصغير في الانتقال بين الحالات الدرامية، مرغمين «السلطة» في حماة الدنيويات، لتصبح شأنًا عمومياً.

قراءة في مسرحية «التسرسيرة» من تقديم مسرح الأفق في إطار الدورة الأولى للمهرجان الدولي «خريف تطوان المتوسطي للمسرح التجريبي» 2002/9/7. شخصيات فاطمة الزهراء الصغير وعبد السلام الصحرّوي. إخراج يوسف البرحاني. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المسرحية حظيت بدعم وزارة الثقافة والاتصال موسم 2001.

* كاتب من المغرب

تداعيات

ظواهر لا تليق باستقبال الشهر الكريم

د. عبد العزيز المالح

كثيرة هي الظواهر السلبية التي تسعى الى اختراق حرمة الشهور والايام، لكن ردود أفعالها تكون أقسى على النفس وأوجع على الضمير حين ترافق المناسبات الروحية، وهنا بعض أبرز الظواهر التي استقبلت شهر الصوم الكريم، الظاهرة الأولى: تتعلق بغياب النظافة، والنظافة من اخص الخصوصيات في الشهر الكريم وتبدأ من نظافة الروح والبدن الى نظافة المكان والطريق، اي من النظافة الشخصية الى نظافة كل ما يحيط بالمسلم الصائم. وإذا كانت العاصمة قد حققت - على مدى العام - قدرا لا بأس به من نظافة الشوارع والأسواق فقد جافأها في المساء الذي يسبق اليوم الاول من رمضان مجموعة من الفتيان المهورسين يستقبلون الشهر الكريم بأحراق آلاف من الاطارات القديمة التي صنعت سحباً سوداء من الدخان استمرت اياماً تحلق فوق المدينة المشرفة الجميلة، وهي عادة غير مسبوقة بل لم يكن لها وجود من قبل، وان كان لها ما يماثلها مع الفارق في بعض القرى التي كانت تستقبل رمضان باشعال نيران الحطب اعلناناً بأنه بات على الأواب، وحتى الآن لم يعلم احد ان كانت البلدية أو الامانة قد اتخذت أي اجراء ضد هؤلاء العابثين بنظافة العاصمة وقتل ان يكروا فغلتهم عند قدم العيد السعيد.

الظاهرة الثانية: وقد صارت - للأسف - من معالم رمضان وذلك حين تتحول العاصمة في بعض ساعات النهار وفي كل ساعات الليل الى ساحة للانفجارات المدوية الصادرة عن استخدام الاعراب النارية المسماة بالصواريخ التي تزعم الثامن والعشرين، علما بان هناك أكثر من قرار رسمي يمنع استخدام هذا النوع من الاعراب، وان الحكومة منعت أكثر من مرة استيراد هذه الاعراب المزعجة لا لما تلته من خدش جراح لهوء المدينة وحسب وانما لان البعض كانوا يستغلونها لاختفاء نواياهم الشريفة في الاخلال بالامن والقيام بتفجيرات واطلاق نار حقيقي. والغريب ان استهلاك هذا النوع من الاعراب لا يتم الا في رمضان والاعياد وهي تباع بكميات كبيرة في كل الدكاكين والبقالات ولم يسمع احد بان الامن العام أو اية جهة معنية قد قامت بأي شيء في مواجهة هذه الحرب الطفولية التي تعمل على تنزول في هذه الانابيب اصوات الصواريخ والرشاشات والمدافع!

الظاهرة الثالثة: وتجلت بانقطاع المياه في الشبكة العامة بصورة تامة بعد ان كانت قبل رمضان تنقطع اياماً ثم تعود ولو ساعة واحدة في الاسابيع لتليل الانابيب وتثبت انها لم تزل على قيد الحياة. وتؤكد بعض الاحياء في العاصمة ان فترة واحدة لم تنزل في هذه الانابيب منذ بداية شهر رمضان وكانها تتحول الى تغذية الآبار التي تعبى المياه المسماة بالمعدنية، وذلك لمواجهة كثرة الطلب وما يستهلكه الناس منها في شهر الصوم بالرغم من ارتفاع اثمانها واشتعال حمى التناقص فيما بينها وبين المياه المستوردة، هناك مياه سعودية واماراتية، واخرى لا جنسية لها، فضلا عن المياه المستوردة من وراء البحار وفي مقدمتها المياه الفرنسية، وهو ما يؤكد تحقق العولة الاقتصادية وفي مجال المياه المعبأة على وجه الخصوص كما في الزيوت المشوشة ايضا تلك التي يحذر منها برنامج (بسمة) الاذاعي وهو اشهر برنامج رمضان ينظره ملايين المواطنين لصراحته وصدق لهجته.

ولا ننسى الإشارة الى المعارك التي تدور يوميا في (المقابل) الرمضانية التي تتم بعد تناول طعام الافطار مباشرة حول مشكلة المياه في البلاد وتعد اصناف المياه المعبأة حيث يشعر رواد القيل وكانهم في معرض عالمي لمنتجات هذا النوع من المياه، ويرى البعض ان الأفضل - لا سيما بعد المساءة في الاسعار - ان تؤول الشركات المحلية لتعبئة حافظا على ما تبقى في عروق المياه الجوفية من مياه يتناقص منسوبها عاما بعد عام ويقال ان بعضها وصل الى درجة الصفر. لقد كان رمضان الى ما قبل ثلاثين عاما واحة من الزمن الجميل، حيث كان بوسع المؤمن الصادق ان يلتقط حفيف اجحة الملائكة وهم يعمرن في مدارات السماء الدنيا، اما الآن فقد تكاثرت الاصوات وتعالى الضجيج ولم يعد في مقدور احد ان يفرق بين صوت وآخر ولا بين مكان ومكان فلا الشوارع والشوارع ولا الاسواق الاسواق واخشي ان اقول ولا الناس الناس وكان الاضواء المبهورة والاصوات العالية قد افقدتنا التوازن ولم يبق الا القليل ممن يحملون بخولة هادئة يتحدون فيها الى نفوسهم ويحاسبونها على ما تكون قد اقترفته طوال العام او طوال العمر من اخطاء وما جتته على صاحبها وعلى الآخرين.

تأملات شعرية:

ما بين اشواقه وخوفي من رحلك
أيها اللطيف الجميل
زمنان من هجر وأقبال
وعمر مستحيل
من أين ادخل في سمانك؟
كيف انفض من آساي المر
كيف واجه الأهل
والزمن الهزيل؟



رَمِيمَ الحَمَامِ
فَيَصْعَقُ ثَانِيَةً لِلسَّمَاءِ
يُزَيِّنُهَا بِالْبَغَاءِ؟

هَلْ سَتَطْوِي الحُرُوفَ
بِيَدِي
ذَاتَ وَصَلٍ
فَلَا يَتَبَقَّى
مِنَ الدَّمِ
الإِقصِيءُ؟

هَلْ تُنَوِّجُ بِحَفَافَةِ
الصَّدْرِ
ذَاتَ بَكَاءٍ
بِقِيَّةِ دَمْعِي الحَقِيّ
فِيخَصُّوَصْرَ الحَجَرِ
المُعَدَّنِي
كَمَا الأَحْوَانُ؟

هَلْ سَيَكْتَبُ الرَمْلُ
ذَاتَ جُؤُنٍ
عَلَى المَوْجِ مَوْجاً
فَيَنْقَلِبُ الكَوْنُ مَاءً
بِلا مَدَنٍ وَقَفَارٍ

هَلْ يَعودُ السَّافِرُ
ذَاتَ حَتِينٍ
إلى طَلَلِ دَارِسٍ
فَيَرَى إِلَيْهِ الأَحِبَّةَ
والشُرَفَاتُ؟

هَلْ تَطْلُمُ ظِلَّ
السَّحَابَةِ
ذَاتَ رَمَاحٍ

بعض اليقين
عبد الكريم الطبال*

ضمن منشورات دار الثقافة بالدار البيضاء، اختار لها عنوانا قلقا هذه المرة هو: «خط الطير». وكأنما غلاف المجموعة لا يريد لخط الطيران أن يبقى لغزا في ذهن المتلقي فيغامر بالتعليق عليه شعراً: (عن مدام فكتاد نعشي لأن حليها من رمعي...).

ويهدى بشكار هذا الخط «ظليهن... صوفيات بأفعى تقزّ الحريير». تتوزع نصوص المجموعة عبر الفواصل الشعرية التالية: -مساء المواقف -خفف الغزاة أعدو في شللي -مخافيل -صداء العذاب. ونقرأ في غلاف المجموعة التي تقع في 95 صفحة من القطع المتوسط: بأيدي

الانساني والاجتماعي في شخصية ابن رشد، وهي عبارة عن قصة غلام (أمين) وجارية (وداد) يباعا معا في سوق النخاسة، بعد أن لم تعد تليق (أم كلثوم) وربة البيت الذي نشأ فيه بقاءهما بالبيت لأسباب جدتها مفصلة في الرواية، ولم يكن هناك من حل سوى أن يوضع تحت رحمة نخاسين يهوديين، توسط لبيعهما، ويشاء حظهما التمس أن يفترقا بعد البيع، ويصبح كل واحد منهما في بلد، فسعى أبو الوليد في عتقهما وجمع شملهما.

ويضيف بشريفة مؤكدا أن «البناء العامل لهذه المسرحية يقوم على المزاجية بين التاريخي والتخييل، وعلى تمازجهما، كما هو الشأن عادة في الأعمال الفنية، ويزن هذا كله صفاء اللغة، ووضوح المعنى، وجمال التسبيح، وأشهد أنني قرأت هذه المسرحية، منتقلا بين فصولها ومشاهدها، وما توقفت حتى أتمتها، وكأنما كنت أنتقل بين أزهار الرياض، ولعل سر هذا هو وحدة بنائها، وتماسك أجزائها، وتتابع مشاهدتها، وسلاسة الحوار بين شخصوها.

وقد صدرت هذه المسرحية الشعرية عن مطبعة النجاح الجديدة، في الدار البيضاء، في 208 صفحة.

خط الطير

يواصل الشاعر المغربي محمد بشكار نخته الصب في اللغة والحياة من خلال مجموعة شعرية ثانية صدرت هذه الايام

اصدارات مسرحية
أول مسرحية شعرية
عن ابن رشد: آسي الحي
الرباط - القدس العربي:

صدر للشاعر المغربي علي الصقلي مسرحية شعرية جديدة تحمل عنوان آسي الحي ويؤكد فيها انه مازال مخلصا لحيوية الشعر، والمسرح الشعري، وإذا كان أكثر الشعراء المعاصرين قد طلقوا فنا صعبا اسمه «المسرح الشعري»، فإن علي الصقلي مازال يعطي المزيد في هذا الفن الذي أسسه في الأدب العربي رائدان كبيران هنا أحمد شوقي وعزير أباظة.

وما يعطي ابداع علي الصقلي قيمة إضافية هو اعتماده أحداثا تاريخية مغربية، من مثل معركة وادي المخازن، وفتح الأندلس، واختلاف سفينة الاميرة زينب الموحدية. ثم ها هو هذه المرة يسجل سابقة في استيعابه أحداث مسرحيته الشعرية الجديدة «آسي الحي» من سيرة الفقهي والفيلسوف والطبيب ابي الوليد ابن رشد. ويسجل محمد بشريفة في كلمة تقديمه لهذه المسرحية أنها أول مسرحية شعرية عربية يدور الحوار فيها مع ابن رشد وحوله. ويوضح أن الشاعر قد أقام «بناء مسرحية على أساس حكاية تتصل بالجانب

دراما اجتماعية على خلفية المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال

عبد المسيح نعمة: «أم هاشم» مساحة للتفاؤل في بحث أم عن ابنها الشهيد

دمشق - «القدس العربي» -
من أنور بدر

انتهى المخرج عبد المسيح نعمة من عمله في مسلسل «أم هاشم» المؤلف من تسع حلقات، والذي كتب له القصة والسيناريو رمون بطرس، وقام التلفزيون العربي السوري بإنتاجه.

يقول الأستاذ عبد المسيح نعمة عن هذا العمل:

■ مسلسل «أم هاشم» دراما تلفزيونية على خلفية المقاومة الوطنية في جنوب لبنان، هي رحلة أم هاشم «فيلا سمور» وراء سراب ابنها المفقود.

تجري الأحداث عام 1988، حين تضاهم أم هاشم، أو تتخيل أنها رأت صورة ابنها هاشم «توفيق أسكندر» الذي كان يعمل صحفياً ويتابع أحداث المقاومة في الجنوب اللبناني، حين يستشهد مع ثلاثة من رفاقه قبل أربع سنوات.

صدمة الأم التي تلقت الغزاء بابنها الشهيد سابقاً، والمفارقة حين رآته في الشريط الإخباري أخيراً تدفعها لجمع أولادها سمح «كي كوريللو» وابتسام «ريم عبد العزيز»، وبينما يحاول سمح استرجاع خطيب الماضي أبو الحسن في مخيم حمص «عبد الرحمن أبو القاسم»، ومنه إلى الصحفي رضوان عبد الحى «رضوان عقيل»، صديق هاشم وزميله في العمل، إلى أبو مصطفى الذي عمل في المقاومة، وهو الآن في قريته «المشرفة» قرب حمص. أقول بينما كان سمح يتابع ذلك، كانت أم هاشم قد وصلت إلى دمشق، وعبر صديق ابن أختها الذي يعمل والده متعهد البوقية في التلفزيون، تصل أم هاشم إلى مدير الأخبار الذي يقوم بإعادة استعراض الشريط الإخباري المعني، دون أن تشاهد صورة هاشم.

وحيث يلحق سمح بوالدته في دمشق تكون قد غادرت في إلى لبنان.

■ هل تم التصوير في لبنان؟
■ بالطبع ذهبت في رحلة أم هاشم إلى الصحيف التي كان تعمل بها في بيروت، ومن هناك حيث اصططحت أحد المقاتلين إلى صيدا ثم النبطية، تعدينا كثيراً إلى إعادة رسم ملاحق النبطية عام 1988 تحت الحرب والتي جرى ترميم الكثير منها لاحقاً. أعدنا بناء صور الدمار والتخريب والانفجارات، وأقول أننا نجحنا في إعادة المشاهد إلى أجواء 1988. ولكن ماذا عن الدراما في هذا العمل؟
■ الخط الرئيسي للدراما هو رحلة أم هاشم للبحث عن سراب ابنها المفقود، لكن في العمل خطوط درامية ثانوية أغنت المسلسل كثيراً، مثلاً علاقة عبيد «سانيا النبوتية» كخطبة هاشم سابقاً مع زوجها «فاروق الخطيب»، الموظف والذي يعمل دواماً إضافياً لتأمين متطلبات الحياة، لكنه يبدأ يغاز من وهم هاشم الذي عاد يغزو خيال عبيد،



المخرج عبد المسيح نعمة ومساعدته رويدا الخياط



فيلا سمور بدور أم هاشم



عبد الرحمن أبو القاسم



مشهد من مشاهد التصوير في النبطية



لقطة من المسلسل يظهر فيها الممثلون رضوان عقيلي، توفيق أسكندر، نعمة بدوي (القدس العربي)

فضائيات

ثقافة الفساد والفساد الثقافي و«التواضعون» في رمضان

خالد الشامي*



ممدوح اللبني

هنيئاً لمن لم يشاهدوا «الحوار الناري» الذي أذاعته القناة الفضائية المصرية مع ممدوح اللبني رئيس جهاز صناعة «أو رداءة» السينما في مدينة الانتاج العلمي، والذي اظهر «الاسباب الحقيقية» في رأي المتواضع - لاسباب الازمة ليس في السينما فحسب، بل وفي مجالات أخرى لا يسمح التحضير لاعداد الصفحة الأولى بالتطرق إليها. كان السؤال الذي بدأ به المذيع حلقة برنامج «حوار من نار» هو التالي:

■ عندما تم تعيينكم رئيساً لجهاز صناعة السينما، قلتم انكم ستعالجون الازمة المزمنة التي يمر بها الفن السابع، الا اننا لم نر من انتاج الجهاز سوى فيلم واحد هو «معالي الوزير» بطولة احمد زكي؟

■ انت عندك نقص في الثقافة والمعلومات (هذه بداية لاجابة من مسؤول وليست بداية وصلة روح تلفزيونية)، قال الرئيس «المحترم» لجهاز السينما قبل ان يضيف:

انا انسان ناجح، وحقق نجاحات كبيرة في كل منصب توليته (اي والله قال ذلك)، ولو لا ان المسؤولين يعرفون ذلك عني لما عينوني في هذا المنصب. الا تعرف (يا جاهل يا ابن الجاهل - هذه من عندي) اننا اقمننا معامل حديثة للتحضير السينمائي افضل من الموجودة في لندن وباريس (...). الى اخره من الترهات.

ونكتفي بهذا القدر من «الحوار الناري» قبل ان يصاب القراء - كما المشاهدون - بالغثيان!

والمعروف ان السيد اللبني كان «أقيل» من منصبه كرئيس لقطاع الانتاج في التلفزيون اثر «فضيحة بجلاجل»، وصفت المحكمة دوره فيها بكلمة ليس مبدداً تذكرها في هذا الشهر الفضيل، وتسببت في خلط الأوراق بين فن التمثيل المحترم وأعمال أخرى يعاقب عليها القانون.

وبالتالي فان الحديث عن «النجاحات الهائلة» و«ثقة المسؤولين» لا يمكن الا ان يؤدي لعكس المقصود منه في هذه الحالة على الخصوص. ولكن انظروا الى الاسلوب المتعرج لمسؤول مدان بتهمته اخلاقية ويحتل موقعا سينمائيا في وقت وصلت فيه صناعاتها الى أسوأ حالاتها طوال تاريخها العريق.

وفي ظل «ثقافة مقابرة» كان المتوقع من المسؤول - اذ لم يقدم استقالته منذ جرحه عن تحقيق وعده، ان يبادر الى الاعتذار امام المشاهدين لما وصلت اليه السينما من تدهور.

ولكن ثقافة الفساد والفساد الثقافي تقف وراء هذا الاحتقار لحق الرأي العام في معرفة الحقيقة (ناهيك عن محاسبة المسؤولين، وما الى ذلك من رفاهيته وكلام ناس من يتوغل برة).

في ظل هكذا ثقافة يتحول المسؤول الى «امبراطور» او صاحب «عزبة» ورثها عن ابيه واجداده العظام، يديرها كيفما يشاء.

وفي هذه الحالة فان المسؤول عن السينما المتدهورة - وهو ضابط شرطة سابق - ليس سوى نتاج لحالة عامة ادت لترقية «المخبرين» والمتواضعين من من يشكون في قدراتهم ومواهبهم، ولكن لا يشكون لطفرة عين في اهميتهم «ونجاحاتهم الهائلة» ورمضان كريم.

اميرة عابدين

شكرا للاديب الموهوب اسامة انور عاكشة على رائحته الجديدة «اميرة» في عابدين» التي تتحدث للمرة الأولى عن «ما فيها رجال الاعمال» المسنودين من اتانس «كبار قوي» في السلطة، ومطاردتهم للأصالة ممثلة في نجل احد شهداء حرب أكتوبر، وحي عابدين العريق، وشخصية الدكتور شلبي عليوة المصري الاصيل الذي يعالج المرض الفقراء من اهل حارته مجاناً، وشخصية «الاسطى حسين التريزي» المزيح العبقري بين الحرفية على اصولها والشهامة التي تولد مع الانسان والسخر، البائع الجوال الذي يلخص حالنا جميعا في رثائه لابنه «سوق الحلاوة جبر واتدلعاوا الوحشين». وشخصية عيلة ابنة الاسطى التي انخدعت بالصورة البراقة لاستاذها، وخسرت عزريتها فراحت معها البراءة من البيت والزمان والمكان.



سميرة احمد

فاكسات فضائية

■ مسلسل «فارس بلا جوار» يكفيه ما كتب عنه لأنه في مصر مثل يقول «الضرب في الميت حرام».

■ مسلسل «الاصدقاء» اساء الى مؤلفه كرم النجار وابطاله «النجوم» صلاح السعدني وفاروق الفيشاري ومحمد فيق، والاهم الى المعنى الجميل للصدافة، وارى ان يتنافس كرم النجار مع محمد صبحي على جائزة جديدة لـ «صاحب افضل عمل درامي مهلهل»، وان تفوز زمين الفقعي بجائزة افضل ملابس رمضانية محتشمة جدا، وهناك مثل آخر في مصر يقول «كله بيطلع في الغسيل».



محمد صبحي

■ رجاء عاجل الى قناة اوطبي بالتوقف عن اذاعة فقرات الاعلان عن المسلسل الكوميدي «عشوق» رحمة باعصاب وصحة بالمشاهدين الذين نجحوا بالفرار من مشاهدته.

وارضيات

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

يعزوه شهرته الى مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة

صابر الرباعي: تعلمت في مصر الغناء الصحيح وحفظت عن تونس عشق التراث

القاهرة - «القدس العربي» -
من عمر صادق:

يعترف المطرب التونسي صابر الرباعي بأنه تعلم اصول الغناء الصحيح من المطربين المصريين امثال عبد الوهاب وام كلثوم.

وأنه تعلم في بلده تونس ان يكون عاشقاً للتراث التونسي لا ينكر المطرب صابر الرباعي بان شهرته جاءت من خلال دعوة دار الاوبرا المصرية له لحياء عدة حفلات في مهرجان الموسيقى العربية الذي يقام سنويا في الفترة من اول نوفمبر.. وان هذا المهرجان بالتحديد كان احد اسباب انتشاره ليس في مصر وحدها.. ولكن جاءت الشهرة الى الدول العربية.. والجنابيات العربية التي تعيش في اوروبا وامريكا واستراليا وكندا.

ورغم شهرة الرباعي الحالية فإنه لم ينكر فضل مهرجان القاهرة للموسيقى العربية عليه كمطرب.. ولبي على الفور الدعوة التي وجهتها اليه ادارة المهرجان باحياء احدى الحلقات بالمهرجان يوم 3 نوفمبر القادم مع فرقة عبد الحليم نويرة ويقوم المايسترو صلاح غباشي بقيادة الوصلة الغنائية له على خشبة المسرح.

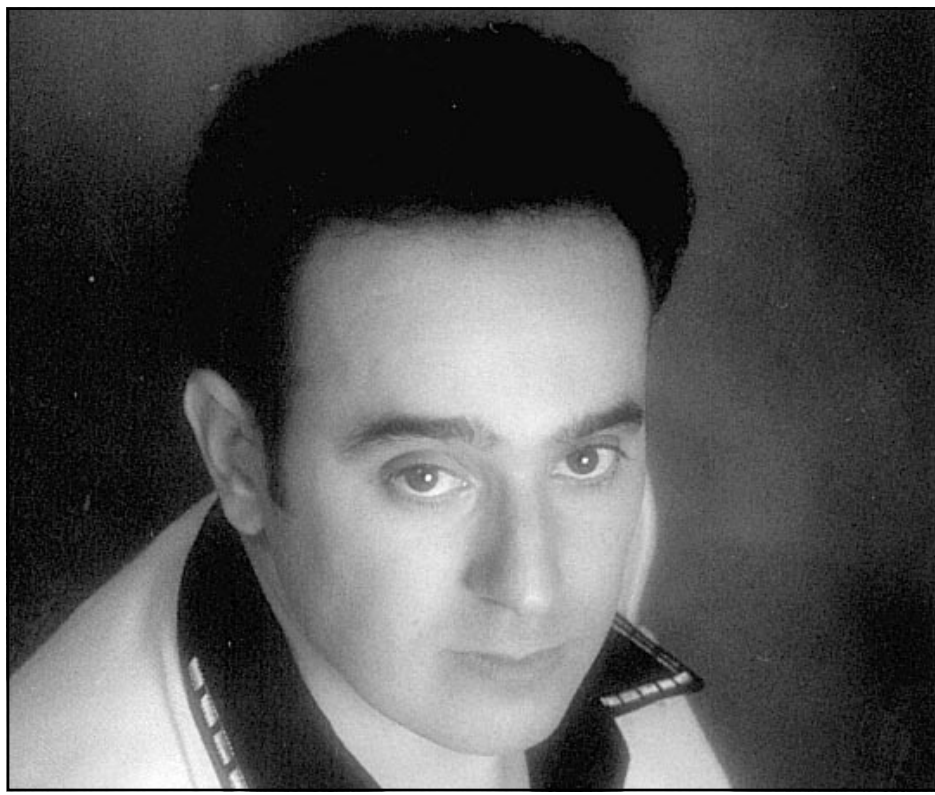
خطوات المطرب صابر الرباعي مثل اي خطوات مطرب تونسي حيث يتربى المطرب في تونس على تعلم اصول التراث وحفظه ولم يتوقف الرباعي عند حفظة للتراث التونسي فقط ولكنه تعداه ايضا الى غناء الوشحات المصرية الشهيرة والطماطيق العروقة لكبار

مطربينا القديما.. صابر يجيد الغناء لعبد الوهاب ويعرف تقريبا كل اغانيه ويعتبر عبد الوهاب مدرسة ربما لا تتكرر في المستقبل بسبب اصلتها وشرقيتها الصميصة صابر الرباعي عاشق ايضا لام كلثوم ويعتبرها احدى العبقريات الفذة في مجال الغناء.. ويؤكد بانها قلته لا تتكرر في التاريخ.

صاحب ربح ايضا محمد عبد المطب وزكريا احمد والسباطي والقصبي وداوود حسني والخلي.. وكل الجيل تقريبا.. ويرى ان هذا الجيل اعطى بسخاء.. وكان يملك ادوات الموهبة والادباع ومع ذلك لم يستغرق صابر الرباعي في الجيل القديم بل يعيش ايضا انطلاقات جيله الحالي.. حيث يقدم اغاني حديثة بأسلوب العصر..

رغم عشقه لكل ما هو قديم، صابر الرباعي معجب بتجربة الدويتو الذي قدمها بالتعاون مع المطربة السورية أصالة وسر اعجابها ذلك النجاح ينقطع النظر الذي حققه هذا الدويتو عندما غنى مع أصالة اغنية المطربة التونسية الراحلة «عالي جري»، من الحان حلمي بكر.. ويؤكد صابر ان نجاح تجربة عالي جري جعلته يفكر مع اصاله في تقديم اعمال اخرى معا خاصة بعد نجاح التجربة السابقة.

ويرى المطرب التونسي صابر الرباعي ان اغنية «عالي جري» عملت له شعبية.. وايضا اغنية «سبدي» منصور، وهي من التراث التونسي اعاد توزيعها موسيقيا وصاغ كلماتها سامح العجمي.. ويؤكد ان هذه الاغنية ايضا لها شعبية كبيرة في دول شمال افريقيا ويطلبها ايضا الجاليات العربية في اوروبا وامريكا واستراليا وكندا.



صابر الرباعي (القدس العربي)

مجدي ابوعميرة اقام في الاستوديوهات وهاني لاشين يواجه صعوبات بادارة 150 ممثلا:

مسلسلات تصور على الهواء خلال شهر رمضان

القاهرة - «القدس العربي»:

في الوقت الذي ينتظر فيه الناس موسميا المسلسلات التي تعرض خلال شهر رمضان، ربما لا يدور في ذهن من يتابعون هذه المسلسلات ان بعضهم لم يكتمل تصويره وربما لا يعلم فريق العمل اذا كانت الحلقة ستذاع في موعدها ام لا. من ضمن هذه المسلسلات مسلسل النجم نور الشريف «القطار والسبع بنات» وكذلك مسلسل «جحا المصري» لبحي الفخراني ومسلسل «زمن عماد الدين» لدلال عبد العزيز.

هذه المسلسلات اعلن مخرجوها حالة الطوارئ الفصوى فإغلقوا الاستديوهات ومنعوا الاجازات ورفضوا التسجيل لاي برامج رمضان، لانهم في حقيقة الامر يصلون الليل بالنتهار على امل ان يسمعوا كلمة «ستوب كرتش» والتي يقولها المخرج في نهاية التصوير ولكن للأسف ذلك لم يحدث حتى الان. المخرج مجدي ابو عميرة اصبح مقفيا بشكل دائم في داخل استديوهات مدينة

السينما حيث بنى فيلات ديكورات ثابتة خاصة بمسلسل «جحا المصري» الذي تلعب بطولته يسرا واستعان بست كاميرات لتصوير المسلسل تم توزيعها على ثلاثة مواقع الاول هو قصر «بلمطر» وزوجته حمارة، ويشترك في هذه المشاهد عزت ابو عوف واسامة عباس ورائيا فريد شوقي وحسن حسني ويوسف داود ويحيى الفخراني، اما الديكور الثاني فهو منزل جحا يظهر فيها جحا وسعاد نصر واحمد رزق ومنى زكي ولوسي وحسن الاسمر وعبد الرحمن ابو زهرة، اما الديكور الثالث فيجسد للحارة الشعبية وديكابين التجار ويظهر فيها باقي نجوم المسلسل بالإضافة الى مجاميع الكومبارس.



يحيى الفخراني (القدس العربي)

سير العمل بهذا الشكل هو التزام جميع المشاركين في العمل واحساسهم العالي بالمسؤولية.

لكن على مستوى آخر فقد وعدت جميع فرق العمل ان تصوير المسلسل سوف ينتهي في 25 رمضان وبذلك سوف يكتمل قضاء بعض الايام وسط عائلاتهم ايضا والاستمتاع باجازة العيد لان حلقات المسلسل ممتدة خلال فترة العيد ايضا.

اما في استديو الجابري بالهرم فقد قرر المخرج محمد النقلي الغناء الاجازات ومنع الزيارات داخل البلاطوه ووضع جدولاً زمنياً للتواجد في البلاطوه حتى يتمكن من استكمال تصوير الحلقات التبقية.

ويؤكد النقلي ان ما يحدث في «القطار» كان قد حدث العام الماضي في مسلسل «عائلة الحاج متولي» واستطعنا بفضل الله ان نحقق انجازاً وتم عرض المسلسل كاملاً، وبسلا مشاكل اما هذا العام فقد بدأنا بالفعل التصوير في مسلسل القطار متأخراً للغاية لكن عموماً فقد انتهت قبل رمضان من جميع المشاهد الخارجية حتى استطيع السيطرة على العمل اثناء رمضان حيث يعرض المسلسل.. لكننا مع

ذلك استطعنا الانتهاء من 24 حلقة من المسلسل تم تسليمها للتلفزيون ولم يتبق لنا سوى عشر حلقات وسوف تنتهي تماما من العمل في 25 رمضان. وتبدو الامور أكثر هدوءاً في مسلسلي «جحا» و«القطار» لكن في مسلسل مسلسل «زمن عماد الدين» للمخرج هني لاشين فان الامر يبدو شديد الصعوبة ذلك ان المسلسل يشارك فيه اكثر من 150 ممثلاً يؤدون الوداوا رئيسية و200 ممثل اخرين يؤدون شخصيات ثانوية، وهذا العدد الضخم يخلق صعوبة شديدة في السيطرة عليه.

وبالفعل فان المخرج قام بتقسيم الديكور الذي تم بناؤه لشارع عماد الدين الى عدة مواقع للتصوير يبدأ العمل بها جميعاً من الساعة مساءً وحتى السادسة صباحاً كل يوم. وقد وضع هاني توقيتات محددة لحضور الفنانين المشاركين في المسلسل بحيث لا يضطر الممثلون الى الانتظار فترات طويلة في الاستديو حتى يبدأ التصوير.



مشروع انقاذ العراق والامة العربية (3)

ادارة بوش ترغب باحتلال العراق لتوسيع سياسة الاحتواء المزدوج لتشمل سورية وايران والسعودية هناك حاجة لارسال لجنة مستقلة عربيا لتجنيب مواصلة تشويه القضية العراقية دوليا وإعلاميا



عمرو التميمي

الاعتبار رأبنا الجماعي العربي (22) عضوا في المنظمة الدولية وكذلك رأي العراق في مقدمتنا، وكذلك حالة الحصار الخطير التي يعانيتها هو وشعبه منذ أكثر من 10 سنوات خاصة بشكل مباشر ومعاناة المنطقة العربية برمتها من هذا الحصار بشكل غير مباشر دولا وشعبويا، إضافة لاستجابة العراق لطالب الأمم المتحدة وقراراتها سابقا عامة والأمن خاصة والمتعلقة بقبول العراق لعودة المفتشين دون قيد أو شرط وبناء على التفاهم الذي طلبته ونفذته الأمم المتحدة عبر لجنة هانز بليكس ووافق عليه العراق وترحيب وتشجيع وتأييد الدول العربية للعراق ولسياسته على هذا المسلك والقانوني السلمي لحل قضيته، وكذلك العراق ونحن معه فوجدنا بأن المنظمة الدولية تراجعت عن كل هذا التعاون العراقي والعربي معها، وسمحت بأن تخضع لأهواء أحد أعضائها الأقوياء وخلاف قوانينها وقواعد العمل الدولية المعمول بها ووافقت على تعطيل كل ذلك التفاهم السلمي لحل قضية العراق ليجسد العمراق والعرب أنهم والعالم كله أمام خطر التلويح بالحرث وتهديد السلام والأمن الدوليين!

ونخشي بعد صدور القرار الجديد وحثنا وتشجيعنا للعراق والموافقة عليه والتعاون السلمي مع المنظمة الدولية كاملا من أجل تطبيقه، أن نفاجا من جديد نحن والعراق بأن يعرقل نفس العضو القوي الولايات المتحدة الأمريكية عبر صقورها كل هذه الجهود العراقية والعربية والعالمية لحل القضية العراقية سلميا، ونجد أنفسنا جميعا وفي القدمة العراق أمام خطر الحرب وتهديد السلام والأمن في منطقتنا... وعليه نطلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة ممارسة دورها ونفوذها الاستثنائي ونفوذ الأمين العام معها على مجلس الأمن ودوله بمتعة أية عودة مثل هذه العراق أولا وفضحا وتعرية علنية وعالمية ثانيا على صعيد منظمة الأمم المتحدة برمتها لأي مسعى وجهه أمريكي يستغل بغطاء جديد من المنظمة نفسها وهدفه أمريكي تقويض نجاح أي حل سلمي للقضية العراقية وفقا للتفاهم الذي تم مع كافة أعضاء مجلس الأمن ومع العراق بعد موافقته العلنية قبيل 10/19 على شروط مجلس الأمن بالبرغم من امتثال العراق لكل ما تصطلح به المنظمة الدولية من قبل برتاينا عرضة لاعتداءات وضغوط وهيمنة الأقوياء ومصالحهم، يصبح استمرار دول العالم فيه غير ذي جدوى، لذا ترى الدول العربية ومعها العراق بأنه في حالة عدم تحقيق مطالبها في احترام شروط وقواعد المنظمة نفسها وبالتالي احترام منظمة الأمم المتحدة في حل قضية العراق سلميا والوعد برفع الحصار عنه بعد انتهاء عملية تفتيشه وتطبيقه لكل شروطها!

فإنها أمام خيارين يفرضهما عليها ميثاق جامعة الدول العربية والذي ينص على ضرورة إيجاد حل لمشاكل أي عضو من أعضائها بل والتضامن معه ضد كل ما يهدد من أخطار وفقا لميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك الملتزمة بالتحقق على حد تعطيل تنفيذ القرارات الدولية الصادرة بحق العراق من مجلس الأمن الدولي بما فيها تعطيل قرار تنفيذ عودة المفتشين الذي قبله العراق دون قيد أو شرط، ومواصلة إبراز المنظمة الدولية لمنع أي حل سلمي للقضية العراقية بالبرغم من امتثال العراق لكل ما تصطلح به المنظمة الدولية من قبل قرارات وإعلانه أنه سيقبل كل قرار يجنبه الحرب ويساهم بحل قضيته سلميا ويساعد على رفع الحصار عنه، وقد ساهمت منظمة الأمم المتحدة بقراراتها السابقة في حث عضوها المؤسس العراق على قبول كل ذلك واحترامه ومواصلة احترامه.

عليه تطرح الجامعة العربية الحل العربي لقضية العراق سلميا ونزع سلاحه والقيام بمهمة تفتيشه وتحطيق كل القرارات الصادرة بحقه من الأمم المتحدة بواسطة الجامعة العربية نفسها ومؤسساتها وخبرائها ولجان تفتيشها، وتلزم العراق بتوقيع معاهدة ملزمة ورسمية لمدة عشر سنوات بخلوه من أسلحة الدمار الشامل نهائيا، قابلة للتجديد والالتزام لفترة أخرى وفقا لرأي وقرارات منظمة الأمم المتحدة ومجلس أمنها لاحقا، ووفق هذا الحل السلمي وطريقة تنفيذه المقترحة من قبل الجامعة العربية، تقترح الجامعة العربية بأن تكون هي الطرف الرسمي الذي يمثل قضية العراق في مجلس الأمن والأمم المتحدة ويقدم الضمانات الدولية بحق أية قرارات يطلب من العراق الالتزام بها، لحل قضيته سلميا ومن ثم رفع الحصار عنه.

رئيس مركز صناعة القرار - إدارة الأزمة وقياس الرأي



خاصة والعربي عامة، وحشد مؤيدين لخطة صقور أمريكا الخبيثة خلال فترة غياب وتغييب هذه اللجان عمدا، لذا يتم إرسال هذه اللجنة المستقلة عربيا لتجنيب مواصلة تشويه العراق دوليا وإعلاميا ولتأمين عدم انقسام الرأي العربي الرسمي ما بين الدول، كذلك الرأي العام ما بين الشعوب، وتأمين مخاوف العراق من عدم اختراق ترتيباته الأمنية وعدم تجديد ذاكرة لجان تفتيش بائكر وايبكوس وما صاحبها من مهمات تجسسية خدمت مهمة تحديد الأهداف المطلوب قصفها وتدميرها أو جمع المعلومات عن المؤسسات أو القيادات من ناحية، ومن ناحية أخرى يكون هدف لجان التفتيش العربية المستقلة العاجل وفي حده الأدنى الذي بالطبع ليس الهدف أن يقبل تقريرها وشهادتها من قبل الدولة الأعظم وأصدقائها في الأمم المتحدة.

لكن سيكون هدفها عبر تقريرها على أقل تقدير هو فضح وتعرية وهزيمة الخطاب التشويهي وغير الحقيقي الذي يدعي دون دليل أن العراق لا يزال يملك أسلحة دمار شامل ويطور أسلحته وأنه بواسطة تقريرها المقدم داخل الأمم المتحدة وخارجها على صعيد العالم وداخل أمريكا وبريطانيا وأوروبا، ستحرق شبه إجماع عالمي في دعم صدق مواقف العراق خاصة والعالم العربي وأصدقائهم عامة وتحاصر وتضعف تفرد أمريكا بقواها غير المبررة وغير القانونية وتستغل دورها ودواهاا التشويهي.

وستتل دور أي عناصر متواطئة من لجان التفتيش العائدة لمجلس الأمن والمؤمل وصولها وعملها لاحقا، وتجعلها في نفس الموقف الضعيف المكشوف الذي وجد بتكر ورجاله والقوة الأعظم معهم أيام اكتشاف المهمة التجسسية لهم بل ستجد الدولة الأعظم نفسها ربما في ذات الموقف الدان دوليا وشعبيا الذي واجهته في مؤتمر ديربان في جنوب أفريقيا - ولابد لهذا التقرير مسن أن يصل ويشاع عبر كل التجمعات والشبكات الأمريكية وعلى مواقع المنظمات والشخصيات الهامة في الولايات المتحدة الأمريكية وفي الكونغرس الأمريكي.

إعلان العراق والجامعة العربية مبدئيا ورسميا استعداد العراق لاستقبال (لجنة تفتيش دولية محايدة) في غضون أسبوع بل مسن الآن تخسارها الجمعية العامة للأمم المتحدة ومنظمة عدم الانحياز ومنطقة الخليج معا، تلمي فيها كل الأهداف التي جاءت في القسطة السابقة إذا لم يتم اعتماد اللجنة العربية المستقلة والمحايدة أو يتم العمل بالترقيتين بشرط أن يتم الإعلان رسميا أيضا أنها ليست بدلا عن لجنة مفتشي مجلس الأمن الدولي المنتظر وصولها بل تملا فراغ فترة عدم وصولها وتشلل أي تقارير ملققة قد تلجا لها عناصر في لجان مجلس الأمن التفتيشية لاحقا.

4- بعد قبول العراق رسميا لعودة لجنة التفتيش الدولية العائدة لمجلس الأمن وبعد وصولها بالاستعداد للقرار القديم للقرار الجديد المعدل حول مهماتها، يظل العراق عبر الجامعة العربية ويموافقتها الجماعية الداعمة له أن يصل الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان يرافقه أمين عام الجامعة العربية إلى العراق حال وصول اللجان أو قبل وصولها ولقاء قيادة العراق ويستند العراق في هذا الطلب وضرورة حضور كوفي عنان إلى حق العراق وخطورة قضيته المرتبطة بأحكام الفصل السابع الذي يعالج تهديدات السلم والأمن الدوليين، يعلن الأمين العام كوفي عنان تعهد الأمم المتحد بتطبيق الفقرة 22 الخاصة برفع الحصار عن العراق حال انتهاء عملية التفتيش وثبوت خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل وتعاونها وتطبيقه لقرارات الأمم المتحدة كافة، ويعلم أننا الأمين العام للأمم المتحدة أيضا عدم شرعية وإدانة أية عملية إنفراد وضرب للعراق خلال فترة التفتيش أو بعد نهايتها إلا بتقويض من مجلس الأمن وموافقة الشرعية، لجعل العراق والجامعة العربية من شعوب العالم وقواها الدولية الحكومية وغير الحكومية قسوة وضغطا مسلطا يلجم الجمع الصناعي العسكري الأمريكي وإدارة الصقور الأمريكية من عدم تجاوز هذا المناخ العالمي وتشويهه وضرب العراق.

5- يمكن للعراق بالتنسيق والتفاهم مع الجامعة العربية ودولها وعبرهم وعبرها أن تتقدم الجامعة باسمها وباسم العراق عبر ممثلها جماعيا في الأمم المتحدة أو عبر أمين عام الجامعة العربية بحضوره إلى الأمم المتحدة ويطلب باسم العراق والجموع العربية عقد اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة ويطلب منها على غرار تهديدات - خطاب - الرئيس بوش في الأمم المتحدة، أننا نطلب من الجمعية العامة بما تمثله من رأي جماعي لدول الأمم المتحدة أن تأخذ بنظر

قبل وصول المفتشين الدوليين الذين سيصلون العراق في تاريخ جديد خلاف ما كان متوقعا يوم 2002/10/19 حين أعلن العراق قبوله عودته غير المشروطة، وتفاهم مسبقا مع السيد هانز بليكس رئيس لجنة المفتشين على تاريخ عودتهم سابقا أو أي تاريخ آخر جديد تحدهه منظمة الأمم المتحدة لعودتهم بعد أن صدر قرار جديد من مجلس الأمن حول ذلك وأعلن قبوله العراق أيضا. كما هي دبلوماسيته الحالية الفعالة دوليا، منذ إعلانه قبول عودة المفتشين الدوليين، والهافة لعدم إعطاء أية ذريعة تستغلها الإدارة الأمريكية عالميا ضد العراق لبدء عدوانها العسكري المبيت عليه (يعمل العراق بالسرعة اللازمة على القيام بهذا الأسلوب «فريق الاستقبال» ليكسب أكثر صدقية موقفه عالميا قبل أن تقول عربيا وليكسب في ذات الوقت التعاطف المطلق المفترض مسبقا من الدول العربية وجامعتها والبرغم في الوقت نفسه الجامعة العربية ودولها كافة أمام مسؤولياتها في لعب دور دبلوماسي وسياسي عالمي في الأمم المتحدة وخارجها في الدفاع عن العراق وصدقية موقفه وحرصه على احترام وإنجاح تعهداته الدولية وأن يكون ملف العراق ملفها الجماعي الواثقة منه لكي تجنب العراق أية اتهامات ونزاعات يخلتها المفتشون، وتستغلها إدارة الصقور الأمريكية كما هي تخطط من إصرارها السابق على ضرورة إصدار قرار جديد تهديدي ضد العراق ومنعت عودة المفتشين بالرغم من موافقة العراق دون قيد أو شرط على عودتهم، ولكي تصيح الدول العربية على بيته من حقيقة مواقف القوى الدولية غير العادلة على حقيقتها من مشاكل المنطقة العربية، ولكي تتجنب الدول العربية أية التزامات أو إخراجات يطلب منها الوفاء بها بطريقة وأخرى بحجة العراق ومقولة عدم احترامها للقرارات الدولية بينما مهمة فريق الاستقبال ستساعدهم في فضح كل ذلك وغيره من المواقف حول القضايا العربية العادلة الأخرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية؛ يمكن للعراق أن يكرر توجيه نفس الطلب لتشكيل فريق استقبال غير عراقي من بلدان الخليج العربية وغير العربية لنفس الأهداف السابقة لكي يجعل هذه اللجان شاهدة على العراق لا يهدد جيرانه ولن يوطئهم في تمزيق أمنهم.

وستستح هذه المهمة بتقوية موقف بلدان الخليج إزاء الضغوط والإخراجات التي تواجهها من موضوع العراق خاصة وغيره؛ ويمكن للعراق أن يكرر توجيه نفس الطلب لتشكيل فريق استقبال من دول منظمة المؤتمر الإسلامي لنفس الأهداف والغايات؛ ويمكن للعراق تكرار نفس الطلب لأصدقائه في منظمة عدم الانحياز؛ ويمكن للعراق أن يستعاض عن كل هذه الدعوات لتشكيل مثل هذه الفرق الاستقبالية ورافقة المفتشين في زيارتهم، بأن يدعو منظمة الكاملة لتشكيل فريق استقبال جماعي واحد من كل هذه الأطراف ودولها ليضها أمام مسؤولياتها وأمام الحقائق بلا توتش وليجعل للعراق أكبر وأوسع الشهادات الدولية والشعافية الأوسع عالميا رسميا وشعبيا مع صدقية موقفه واحترامه للالتزامات الدولية وليفشل خطط الذرائع المفترعة المبيتة قسدا ضد!

2- إعلان من الجامعة العربية بأن الأمين العام السيد عمرو موسى فوضته جميع الدول العربية بما فيها وفي مقدمتها العراق بزيارة العراق بأسرع وقت ورئاسة واختيار لجنة تفتيش مستقلة عاجلة من خبراء الأسلحة العرب تشكل خلال 72 ساعة كحد أدنى، وتصل العراق عاجلا وتقوم بمهام التفتيش بما فيها القصور الرئاسية، وتعلن على الملأ نتائج مهمتها وتقدم تقريرها الموثق إلى أمانة الجامعة العربية، اتحاد دول مجلس التعاون الخليجي، أمين عام الأمم المتحدة، مجلس الأمن، الجمعية العمامة للأمم المتحدة، منظمة عدم الانحياز، منظمة المؤتمر الإسلامي، الاتحاد الأفريقي، وإلى جميع المنظمات اللاكومية في العالم، وعلى كل مواقع الشخصيات العالمية، والكونغرس الأمريكي ومجلس الشيوخ والحزبان الجمهوري والديمقراطي وبقايا الحركات والجمعيات السياسية والثقافية والجامعات الأمريكية، وكذلك يعمل بنفس الأسلوب ويرسل التقرير إلى الاتحاد الأوروبي وإلى كل أحزاب أوروبا وتجمعاتها السياسية والثقافية... الخ.

(أسلوب عراقي عربي منسق جماعيا رسميا أو غير رسمي - ليس بدلا عن لجان التفتيش الدولية العائدة لمجلس الأمن بل قبل وصولها ولرلد على مرحلة الابتزاز خلال فترة تعطيل وصولها أمريكا والتي تستغلها الصقور وبريطانيا وإسرائيل أفضل استغلال في تشويه وإضعاف الموقف العراقي

ومخطط وأسلوب مجرب سابقا سيطبق عبر: * تكرار تجربة ديمقراطية الانفتاح على طريقة النموذج السادتي التي جاءت بعد (تجربة عبد الناصر) لحرف وتزييف وتدمير أي توجه رسمي وشعبي نحو الانفتاح الحقيقي أو المزيد من متطلبات بناء دور مركزي لمؤسسات المجتمع المدني ومنظمات الديمقراطية والحرية، وإجهاض دور المثقفين والعلماء وعلماء الدين في بناء مؤسسات هذا المجتمع أو مؤسسات الدولة وتفريغ المجتمع والدولة (منهم) عبر اعتماد نظام الأنفئحات والنموذج السادتي وتسليم 9 بالمئة من أوزار المنطقية بيد صقور أمريكا وانصارها ورجال اقتصاديات الخدمات والاستهلاك والوكالات والترويج للمصالحة المزيفة مع إسرائيل... الخ) * إشاعة استمرار وتضخيم الحاجة لدور متصاعد لأجهزة الأمن والخابيرات وهيمنة ذهنتها وسياسات إنفاقها التسليحي (وهو أخطر أشكال إنجاح استراتيجية الصقور الأمريكية الصهيونية).

* تفرغ المزيد من سمسارة وتجار السلاح ومافيا المال والفساد والمخابرات واختراقهم جسم الدولة والمجتمع ويمننتم على الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

المخرج المقترح للحل
(1) الفعل العربي: إستراتيجية العراق والدول العربية القريبة والعاجلة

يعن العراق وجامعته العربية طرحهم للحل السلمي لقضية العراق وما يواجهه من أخطار وابتزاز دولي وصل إلى حد التهديد لأحد الأعضاء المؤسسين لجامعة الدول العربية. هو العراق، وذلك بالنحية إعلان الحرب عليه واحتلاله وحكمه عسكريا؛ وذلك ما لا يقبله ويرفضه العراق وجامعته العربية من ناحية كما أن ميثاق الجامعة العربية يفرض عليها من ناحية أخرى أن تتضامن وتدافع عن حقوق أي من أعضائها وأن تساهم في إيجاد الحلول لما يواجهه من مشاكل وأخطار، كما أن العراق والجامعة العربية وهما يطرحان خطوات الحل العربي السلمي لقضية العراق عبر الجامعة العربية اليوم، يذكران المجتمع الدولي بأن الجامعة العربية نفسها هي من سارعت خلال أزمة الخليج عام 1990-1991 وتجزعها ما بين العراق والكويت ثم ما بين العراق والجمبع الدولي، إلى القيام بواجبها في محاولة إيجاد حل للأزمة المنفجرة بين عضوي الجامعة العربية وقتها، وزاد من تعقيداتها ومخاطرها على العراق الدولية الصادرة بحق العراق إثرها والتي هي نفسها موضوع أزمة القضية العراقية وتعقيداتها وأخطارها العراقية والعربية والدولية، وعليه فإن ما يحاوله العراق وجامعته العربية من إيجاد حل عربي سلمي لهذه الأزمة اليوم إنما هو استكمالا للجهود العربي الذي بدأه وقت تجرر الأزمة عام 1990-1991 ورحب وشجع عليه العالم كله والقوة العظمى الأولى - أمريكا في طبيعته، كما أنه يجب أن يكون بدلا أكثر من مطلوب عالميا وهذا أكثر من ضروري لتوفير حل عربي سلمي وتفاهم عراقي عربي لأزمة عربية - عربية بالأساس، غاب عنها الحل العربي المطلوب وقتها، وزاد من تعقيداتها ومخاطرها على العراق والمنطقة العربية والجامعة العربية ورسالتها، الحل الدولي العسكري التدميري غير المتوازن الذي هيمنت على قراراته ومسايقته مصالح القسوة العربية على الصابرية في العراق وأغراضها وأصدقائها، ويظهر ذلك واضحا بلارتوش في ما يعانيه العراق وشعبه من حصار بغض بلا ضوء في آخر نفقه الطويل، ومن ارتهاش العراق ومنطقة الخليج والمنطقة العربية وسيادتهم ومصالحهم للاختراقات والتدخلات الدولية الخارجية وبالذات الأمريكية والبريطانية خاصة ومعهم إسرائيل والصهيونية بشكل غير مباشر، والغربية والعالية عامة.

وأخيرا وليس آخرا تحول العراق وقضيته الإقليمية بفعل الحل الدولي الخارجي المتلاوازن عام 1990-1991 إلى قضية عالمية خطيرة تتصارع بها جميع نتائج تقاضات المصالح والسياسات والأهداف والغايات العالمية عامة، وتهيمن وتتحكم بجلها حسابات ومصالح وخطط وأهداف وإستراتيجيات القوى العظمى وأمريكا خاصة منها، وتحول العراق وقضية العراقية إلى مس عالمي بصميم وجود العراق ومستقبله دولة وشعبا وربما مسا بصميم وجود واستقرار ومستقبل النظام الإقليمي العربي ومستقبل دوله وشعبوه أيضا، لاجل كل ماتقدم، فإن توفير حل عربي - عربي لبلد وقضية عربية هو أكثر من علمي وأكثر من ضروري وهو جوهر رسالة ومسؤولية جامعة الدول العربية ودولها وفي مقدمتها العراق أمام شعبه وأمام شعوب الأمة العربية خاصة، وأمام العالم عامة.

الإستراتيجية العراقية - العربية القريبة للعراق: 1- طلب رسمي من العراق إلى الدول العربية على توجيهه إلى أمين عام الجامعة العربية وإيداعه لدى الأمانة العامة يفوض فيه العراق السيد عمر موسى بالصلاحيات الكاملة في اختيار مجموعة من الخبراء العرب يستثنى من عضويتهم العراقيين ويمثل هؤلاء الخبراء فريق الاستقبال الذي سوف يستقبل ويرافق المفتشين الدوليين في مهماتهم التفتيشية وزياراتهم للمواقع التي يطلون تفتيشها دون أي مراقبة أو تواجد عراقي رسمي في مهمات التفتيش على أن يتم اختيار فريق الاستقبال ووصوله إلى بغداد بأقصى مدة ممكنة 72 ساعة

د. عامر التميمي*

هذه ورقة عمل، مشروع لانقاذ العراق والخروج به من الأزمة الحالية، وتوفيت الفرصة على صقور الادارة الامريكية الذين اتخذوا من الحرب على الارهاب ذريعة لضرب العراق ومحاولة اعادة رسم وترتيب شؤون المنطقة بما يخدم مصالح اسرائيل. ويقول معد الدراسة ان حيثيات المشروع تقوم على مشروع ناقش بعض تفاصيله الرئيس العراقي محمد حسنين هيكل الصحافي العربي الشهير، ويقول عامر التميمي ان الأستاذ محمد حسنين هيكل أعلمه بجوهر تفاصيله من واقع حوار عميق معه حول مآزق العالم العربي وأسباب هزائمه.

«القدس العربي»

أهداف إدارة الصقور البعيدة

* عبر ضرب العراق والسيطرة عليه وبناء قاعدة كمنه كليا للاستحواذ على النفط العراقي حيث يشكل الاحتياطي الأول في العالم وليس كما هو شائع أنه الثاني بعد المملكة العربية السعودية، وذلك وفقا لآخر دراسة للعالم الجيولوجي والنفطي الدولي المعروف «طارق شفيق» التي قدمها تحت عنوان بخسة مجلدات مكتب دراسات الطاقة العالية في لندن والتي جاء فيها أن الاحتياطي النفطي العراقي المحتمل في حده الأدنى يقدر بـ (216 مليار برميل) وفي حده المحتمل الأعلى يقدر بـ (336 مليار برميل)، وإضافة لهدف النفط يأتي مجاورا له هدف الهيمنة على الدول كمواقع إستراتيجية ومصالح وأسواق وسياسات، وهناك سيناريوهات الإحتواء والهيمنة كخيار مرشح لحماهم والواقعي الإدارة الأمريكية، وسيناريوهات الإحتلال كخيار مرشح مهيم لصقور أمريكا؛ تفتيد وتوسيع سيناريو الإحتواء المزدوج لتشمل ليس فقط العراق وإنما بل السعودية وسورية أيضا - إعادة مشروع مارتن اندك وتوسيعه وتعديله وخبرة عشر سنوات من إستراتيجية أمريكية سياسية اعتمدها إدارة الرئيس بوش الأب وواصلتها إدارة الرئيس كلينتون وتم تطبيقها نهائيا عصر الرئيس بوش الابن - كتصور إستراتيجي بأقل التكاليف لإدارة الهيمنة عليها دون إحتلال مباشر!!!

* سيناريوهات الإحتلال عبر ضرب العراق واحتلاله وتكرار هذا السيناريو نحو إيران والمملكة العربية السعودية بتقسيمها وهناك جوائز فيها مستغن لليمن والأردن مقابل أنوار مرسومة لليمن تجاه تقسيم السعودية والدوار مرسومة للاردن تجاه العراق والسعودية وسورية - لبنان لاحقا! * تأمين أمن إسرائيل واستحواذها على كل فلسطين ورفضها كقوة إقليمية عسكرية وسياسية متحركة بالنظام الشرق أوسط وجعلها لاعب اقتصادي متغلغل بالمال العربي والمشاريع العربية.

* تأمين وطن بديل للفلسطينيين وقيام دولة إتحاد المملكة الهاشمية العراقية - الأردنية.

* أهداف نظفية متعددة: في عموم المنطقة العربية والإسلامية عبر ما جرى في أفغانستان وما سيجري في العراق والاستحواذ على شريط نفط بحر قزوين وقبله نفط العراق ونفط المملكة العربية السعودية وتأمين اليمن بشرطها البحري في البحر الأحمر وخليج عدن (لتأمين تسويق النفط أولا وغيره من الحاجات الإستراتيجية) وباقي المواقع الإستراتيجية الأراضية والبحرية في بلدان الخليج بما فيها مضيق هرمز؛ لماذا؟ ليس فقط لتأمين النفط ومكياته بأسعار رخيصة جدا لأمريكا وكبريتها إسرائيل بل ما هو أهم التحكم كبح تجارتها وإنتاجه وأسعاره وتأمين احتياجات أوروبا واليابان والصين منه مقابل التحكم بهم والهيمنة على سياساتهم التنافسية المضادة لتوجهات أمريكا على صعيد آسيا وأفريقيا خاصة وأوروبا والعالم عامة، وكذلك هدف إخضاع روسيا كليا عبر تدمير تجارة أسعارها النفطية - ولن يتحقق ذلك كليا إلا عبر تحقيق الهدف التالي:

* تدمير منظمة أوبك وسياساتها بإلغائها أو بإضعافها كليا:

مشروع مارشال الذي عمر أوروبا بعد الحرب كان أساسه نفط رخيصا جدا من الشرق الأوسط وهيمنة غربية؛ لم يكن مشروع مارشال إعادة بناء القارة الأوروبية ليكتب له النجاح لولا الهيمنة على نفط الخليج وتدني أسعاره. لقد كان الظن الواحد يباع بـ (4) شلنات ذهبية وكان ثمن البرميل الواحد لنفط الكويت عام 1949 نحو 13 سنتا - لقد اشار القائد الألماني «لودنرولف» إلى أن عجز ألمانيا عن سد مطالبها العربية من النفط كان من بين الأسباب الرئيسية التي حملت أركان الجيش الألماني على الهينة، لقد طار الحلفاء إلى النصر في الحرب العالمية الثانية عندما سيطروا على أكثر من 86 بالمئة من النفط العالمي كما قال كلينتسو. وقد تحول النفط بعد تغلغه في عمق اقتصاديات الدول الصناعية في الشمال والجنوب معا إلى سلعة إستراتيجية أكثر مما هي تجارية فاصبح النفط عصب الحياة في الحرب والسلام معا كما قال كلينتسو حقا!

* تدمير أي توجه نحو التنمية المستدامة والسلام الحقيقي واقتصاد الإنتاج وإدامة وتعظيم اقتصاد الاستهلاك بواسطة ما سبق وجاء أعلاه كنتيجة! وبالتالي ما سيجي لاحقا وهو الأخطر والمدمر للتزييف والخداع الإستراتيجي السياسي - خداع الديمقراطية وتضليل العالم الإسلامي على طريقة



اللاعب الروسية انا كورتكوفا

كأس ديفيس للتنس روسيا تحرز اللقب للمرة الاولى في تاريخها

القاب، وكان ماتيو في طريقه الى الفوز على يوجني لانه كسب المجموعتين الاولى والثانية 3-6 و 2-6 ثم سحبت له فرصة لكسر ارسال الروسي في الشوط العاشر من المجموعة الرابعة عندما كان متقدما 4-5. بيد ان يوجني تدارك الموقف وكسب المجموعة 5-7 مدركا التعادل قبل ان يحسم الامر في المجموعة الخامسة وكسبها 6-4. وكانت الشائكة ثابتة بالنسبة للمنتخب الروسي حيث نجح في احراز اللقب بعدما فشل في ذلك في مناسبتين عامي 1994 و 1995 امام السويد والولايات المتحدة على التوالي، في حين خسرت فرنسا الدور النهائي للمرة السادسة والخامسة على التوالي على ارضها بعد سقوطها امام استراليا عام 1999 في نيس.

وهي المرة الاولى التي تخسر فيها فرنسا النهائي بعدما كانت متقدمة 1-2 في بطن السباق. وسيحل ميكائيل بيرنفورس محل بيكر ليششارك في البطولة مع كل من جون ماکترو ومايكل ستيشن ويات كاش وبيتر كوردا وهنري لوكوت وجيريمي بيتس وماثس فيلاندر. ويشارك في البطولة التي تنظم منافسات فردية فقط ثمانية لاعبين يجري تقسيمهم على مجموعتين، ويصعد اللاعبان اللذان يحققان افضل نتائج في كل من المجموعتين الى الدور قبل النهائي الذي تقام مبارياته يوم السبت.

يلتسن يحقق حلمه اخيرا

بغيني كافلينيكوف المصنف الاول على العالم سابقا بانه احد اكبر المغامرات الناجحة في تاريخ كأس ديفيز، وعانق يلتسن بعد ذلك يوجني الذي حول هزيمته في اول مجموعتين الى فوز ليتقل على الفرنسي بول هنري ماتيو بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين بواقع 3-6 و 2-6 و 3-6 و 5-7 و 4-6. ويلتسن مشجع كبير للتلتن منذ ان بدأ الاهتمام بهذه الرياضة في عام 1992 وحضر كل مباريات روسيا في كأس ديفيز في موسكو هذا العام، وكثيرا ما قال تاريخشيف ان رياضة التلتن في روسيا مدينة في كثير من نجاحاتها في الامة الاخيرة ليلتسن. وقال ان «موسكو استضافت اول بطولة محترفين في عام 1990 وبدأ يلتسن يلعب التنس في عام 1992 واصبح كافلينيكوف اول روسي يفوز بأحدى بطولات الجرائد سلام في بطولة فرنسا المفتوحة عام 1996.. كل ذلك كان لها اثر كبير على هذه الرياضة في هذا البلد».

بيكر ينسحب من بطولة البرت هول

لندن-رويتز: قال منظمو بطولة البرت هول للاعبين التنس المخضرمين اسن اللذين ان نجم التنس الالمانى بوريس بيكر انسحب من البطولة التي تقام الاسبوع الحالي من جراء اصابة في بطن الساق. وسيحل ميكائيل بيرنفورس محل بيكر ليششارك في البطولة مع كل من جون ماکترو ومايكل ستيشن ويات كاش وبيتر كوردا وهنري لوكوت وجيريمي بيتس وماثس فيلاندر. ويشارك في البطولة التي تنظم منافسات فردية فقط ثمانية لاعبين يجري تقسيمهم على مجموعتين. ويصعد اللاعبان اللذان يحققان افضل نتائج في كل من المجموعتين الى الدور قبل النهائي الذي تقام مبارياته يوم السبت.

بداية مشجعة لدوري ابطال اسيا بعد الادوار الاولى

وستكون جائزة البطل نصف مليون دولار، وهي جوائز مرتفعة بالنسبة الى المسابقات الاسيوية حتى الان، كما ان كل فريق وصل الى ربع النهائي سيئال 30 الف دولار. واجهت البطولة في البداية مشكلة انسحاب بعض الفرق لسبب او لآخر، فاعترض بعضها على مواعيد مبارياته وطلب تأجيلها لانها تتعارض مع برنامج مسابقاته المحلية، لكن تعامل الاتحاد الاسيوي معها كان حازما فنفذ البرنامج الذي وضعته لجنة المسابقات تماما.

ووقعت الفرق في مواقف محرجة لانها لم تكن على استعداد للمشاركة في هذه البطولة، وبيدات تتعاقد مع اللاعبين المحترفين بشكل سريع لخوض المباريات الاسيوية، فنجح البعض وخاب البعض الآخر، حتى ان بعضها تعاقد مع محترفين لمباراة واحدة فقط.

الحوافز المادية التي وضعها الاتحاد الاسيوي شجع الفرق على تقديم افضل ما لديها وتدريب صفوفها بالمحترفين ووضع دوري الابطال في حساباته لان المشاركة فيه يتكسب ارباحا عليها من الناحية الفنية، كما انه يفتح آفاقا امام لاعبيها اللائق والبروز ما منحهم فرصة الاحتراف الخارجي ايضا.

ودفعت الفرق الغربية ثمن عدم التخطيط الجيد لهذه البطولة، فتاهل فريق واحد فقط من التصفيات الى ربع النهائي هو السد القطري، وانضم الى الهلال السعودي والظبية العراقي والعين الاماراتي التي سمح لها تصنيفها في تجنّب الادوار التمهيدية. وكان الاهلي الاماراتي الخاسر الاكبر بعد ان كان مرشحا بقوة للتلّاهل الى ربع النهائي لانه قدم عروضاً لافتة في الدورين الثاني والثالث وتخطى فيهما الكويتي والاهلي السعودي على

وعلق رئيس الاتحاد البحريني ونائب رئيس اللجنة الانضباط في الاتحاد الاسيوي الشيخ سلمان بن ابراهيم آل خليفة في اتصال مع وكالة «فرانس برس» قائلا «ان البطولة تعطي الفرق بعض الحوافز المادية التي يجب ان تكون اكبر لكي تغطي مصاريف هذه الفرق خصوصا التي تتخطى الدور الاول».

واضاف «اتمنى ايضا ان يكون توقيع المباريات مناسباً للجميع، فاسيا كبيرة خصوصا اذا توزعت المجموعات على المناطق الجغرافية. مشاركة المنتخبات هذه السنة كانت كثيرة ولذلك يجب ان تكون الروزنامة واضحة في البطولات الاسيوية لكي تعطى البطولة حقها».

يذكر ان ممثلي البحرين انسحبوا من دوري الابطال لعدم تناسب مواعيد مبارياتها مع المسابقات المحلية. واعتبر عضو ادارة العين الاماراتي والشرف على الفريق حمد بن خيرات العمري ان البطولة قوية والحوافز يجب ان تكون اكبر ايضا.

واوضح «بعد دمج البطولتين السابقتين اخذت البطولة شكلا آخر، فهي بطولة قوية توفر احتكاكا مهما للفرق، وخير دليل مجموعتنا في ربع النهائي فهي اقوى مجموعة».

وتابع «الجوائز المالية مناسبة حاليا ولكن لا بد من ان تكون افضل، فالفريق الذي يتمكن من احراز اللقب لا شك بانه سيكون استنزف مبالغ كبيرة، وامل العمري في ان يستضيف العين تصفيات مجموعته في ربع النهائي «اكيد نتمنى ان تلعب على ارضنا وبين جمهورينا من ان الارض سلاح ذو حدين».

امور خوخيرة والصيد الدولي البطولة الجديدة التي خصص لها الاتحاد الاسيوي مبلغ ثلاثة ملايين دولار توزع على الفرق المشاركة فيها، والاول/ديسمبر الحالي على هامش اجتماعاته، وتقام نهائيات كأس اسيا في الصين من 14 الى 31 تموز/يوليو عام 2004، المرة بنظام الاياب في اثينا من 13 الى 31 اب/أغسطس من العام ذاته.

بطولة الامارات

الشباب يتعاقد مع المدرب الالمانى هولمان

الاهلي المصري ايضا قبل نحو اربع سنوات. و اعلن العين بطل الدوري الاماراتي لكرة القدم انضمام مهاجم السالبي الكويتي الدولي بشار عبدالله الى صفوف الفريق حتى نهاية الموسم الحالي دون الكشف عن قيمة الصفقة. وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» أكد حمد بن خيرات العمري عضو اللجنة التنفيذية والشرف على الفريق، العاجي ابو بكر سائغو.

وقاد الحلبي حسن على الشباب في المباراتين المصنفتين حيث تعادل مع الشارقة 2-2 وخسر امام الشعب صفر-2. ويحتل الشباب المركز الحادي عشر قبل الاخير برصيد نقطتين فقط من 7 مباريات. وسبق لهولمان ان اشرف على فرق عدة في المنطقة الخليجية قارب في الكويت والامارات وعمان، وقاد

دبي-اف ب: بعد نحو اربعة اشهر على اطلاق الاتحاد الاسيوي لكرة القدم دوري ابطال اسيا اثر دمج مسابقتها كأس الابطال وكأس الكؤوس في بطولة واحدة، بدأت الفرق في الفارة الاكثر عددا للسكان في العالم تعيش تجربة اكثر تطوراً وتتطلع الى مواكبتها وحصد الجوائز المادية التي خصصت لها.

قفي اب/أغسطس الماضي، اطلق الاتحاد الاسيوي دوري الابطال واعتمد اشراك فريقين من كل بلد، بطل الدوري وبطل الكاس، ووضع روزنامة محددة للمباريات في الادوار الاولى، فصنفت الفرق بناء على مستوياتها السابقة في البطولات الاسيوية، وتعين على معظم الفرق خوض غمار التصفيات حتى الدور الرابع حيث تاهلت لتواجه فرق الى ربع النهائي لتتضمن الى ثمانية اخرى كانت بانتظارها.

وسيتأهل بطل كل مجموعة الى نصف النهائي، حيث يلعب بطل الاولى مع بطل الثالثة، وبطل الثانية مع بطل الرابعة، وتقام مباراتان دور الاربعة بنظام الذهاب والاياب يخالل الفأزنان فيه الى النهائي.

ويعتبر ما حققته البطولة حتى الان مشجعاً تماما ودافعا للفرق لتقديم المزيد في الادوار النهائية والسنوات المقبلة، وهو يأتي في اطار الخطة التي اعتمدها الاتحاد الاسيوي لتطوير مستوى كرة القدم في القارة ووضعها في مصاف المنافسة على الساحة العالمية.

وقال رئيس الاتحاد الاسيوي، القطري محمد بن همام، في هذا الصدد «امنتني ان ارى الكرة الاسيوية تحقق النتائج الجيدة على الصعيد الدولي واعتقد بان التطور لن يأخذ منا وقتا طويلا لكي نحقق هذه القفزة النوعية عليا».

دبي-اف ب: اعلن الاتحاد الاماراتي مع المدرب الالمانى راينر هولمان لتدريب فريق كرة القدم حتى نهاية الموسم حسب ما اعلن النادي. وسيدخل هولمان رانجا شوريا قدره 15 الف دولار لكن من دون مقدم عقد، وسيحل محل الروماني غريغوري سيكييتو الذي اقل من منصبه بعد المرحلة الخامسة بسبب النتائج المتواضعة للفرق تحت اشرافه.

بعد مباراة فيتالي كليتسكو.. وقال لويس «اتفق انعام عقد مباراة فيتالي كليتسكو خلال لقاء من المقرر عقدها خلال» النصف الاول من كانون الاول (ديسمبر). وكان لويس هزم تايسون في الجولة الثامنة من مباراتهما التي اقيمت في مغمس في حزيران (يونيو) الماضي، وكان من المعتاد ان لويس (37 عاما) سيحتل بعد فوزه على تايسون. وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان لويس سيواجه الاوكراني فيتالي كليتسكو في مارس ثم يخوض مباراة امام تايسون قبل ان يلتقي في النهاية مع فلايمير كليتسكو شقيق فيتالي والحائز على لقب منظمة الملاكمة العالمية.

لندن-رويترز: اعلن الملاكم البريطاني ليتوكس لويس بطل العالم في وزن النسييل الاحد انه يخطط لخوض ثلاث مباريات ابتداء من آذار (مارس) المقبل تتضمن لقاء في مواجهة البطل الاسبق الامريكي مايك تايسون. وقال لويس في بيان نشره موقع هيئة الاذاعة البريطانية على الانترنت «اريد ان يعرف مشجعيي انني اتوي الدفاع عن لقب مجلس الملاكمة العالمي امام فيتالي كليتسكو في الثامن من مارس 2003»، و اضاف البيان «فريق النخاض التابع لي توصل الى التفاق مبدئي حول المباراة الى جانب مارتين امام مايك تايسون وفلايمير كليتسكو في حالة قررت الاستمرار في الملاكمة».

ملاكمة: البريطاني لويس يخطط لمنازلة تايسون مرة اخرى

لندن-رويترز: اعلن الملاكم البريطاني ليتوكس لويس بطل العالم في وزن النسييل الاحد انه يخطط لخوض ثلاث مباريات ابتداء من آذار (مارس) المقبل تتضمن لقاء في مواجهة البطل الاسبق الامريكي مايك تايسون. وقال لويس في بيان نشره موقع هيئة الاذاعة البريطانية على الانترنت «اريد ان يعرف مشجعيي انني اتوي الدفاع عن لقب مجلس الملاكمة العالمي امام فيتالي كليتسكو في الثامن من مارس 2003»، و اضاف البيان «فريق النخاض التابع لي توصل الى التفاق مبدئي حول المباراة الى جانب مارتين امام مايك تايسون وفلايمير كليتسكو في حالة قررت الاستمرار في الملاكمة».



ليوكس

برشلونة وتوتنهام يتنازعا ضم التشيلي سالا

روسا-اف ب: أكد مهاجم يوفنتوس اليطالي ومنتخب تشيلي لكرة القدم مارتشيلو سالاس بان نادي برشلونه الاسباني وتوتنهام الانكليزي سيسعيان الى ضمه الى صفوفهما عندما يفتح باب الانتقالات الشهر المقبل. وقال سالاس (27 عاما): «برشلونه وتوتنهام يرغبان في التعاقد معي، صحيح ان يوفنتوس ناد عريق لكن صبري بدأ ينقذ». وكان سالاس انتقل الى صفوف

اياكس يحافظ على سجله الخالي من الهزيمة بدوري هولندا

استردام-رويترز: فاز اياكس امستردام على تفنتنا انشايده 2-1 في الدوري الهولندي لكرة القدم ليحافظ على سجله خاليا من الهزيمة الموسم الحالي. ويتصدر اياكس الدوري الانكليزي بربصد 36 نقطة من 14 مباراة ويفارق ثلاث نقاط عن ايندهوفن صاحب المركز الثاني الذي صار قبل ان يتمكن من تحقيق الفوز بصعوبة على فيليم تيلبورج 2-1 يوم السبت. وسيطر اياكس على الشوط الاول من مباراة الامس وسجل رافيل فان دير فارت الهدف الاول لفرقة في الدقيقة 18 ولكن بول سوفييلت نجح في انتزاع نقاط المباراة الثلاث ليفتورد بهدف الفوز الذي سجله في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

الاتحاد الدولي للسيارات يرفض مشاركة فريق اروز عام 2003

باريس-اف ب: اعلن الاتحاد الدولي للسيارات امس الاثنين انه رفض مشاركة الفريق البريطاني اروز الذي يعضي من مصاعب مالية الجولات المسعى الاخيرة من منافسات منذ عدة اشهر، في بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد العام المقبل. وقال الاتحاد في بيان رسمي وزعه امس الاثنين: «تقدم اروز بطلب المشاركة في بطولة عام 2003 وقد رفض

طلبه لاسباب تم شرحها لادارة الفريق». وكان الفريق البريطاني الذي يملكه طوم وكينشو غاب عن ست من الجولات المسعى الاخيرة من منافسات الموسم الماضي وقد أعلن افلاسه في تموز/يوليو الماضي غير انه اعطي في 10 ايلول/سبتمبر مهلة 28 يوما لترتيب اوضاعه المالية من قبل المحكمة العليا في مدينة ليدز الانكليزية.



الكوري لي سيونغ جو (يسار) والالمانى سابستيان بربويس (وسط) وغريغري ميدان الفرنسي خلال سباق التزلج على الجليد (1000 متر) في كأس العالم للتزلج

الجزائر: سوق النفط تستطيع استيعاب حصة أكبر لنا

■ الجزائر- رويترز: نقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن وزير الطاقة شكيب خليل قوله أمس الاثنين أن الجزائر ستعطي حصة أكبر في مطالباتها أوبك بزيادة حصتها الانتاجية من النفط إلى 1.1 مليون برميل يوميا بدلا من 691 ألف برميل حاليا.

ونسبت الوكالة إلى خليل قوله أن المنظمة تضخ حاليا فائض انتاج يصل إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا وهو ما يعني أن السوق العالمية تستوعب الانتاج الزائد جيدا وهذا يمكن أن يبرر زيادة حصص بعض الاعضاء.

ولم يوضح خليل تحديدا ما إذا كانت الجزائر تعزز تجديد طلبها رسميا من أوبك أن تزيد حصتها خلال الاجتماع المقبل للمنظمة في الثاني عشر من كانون الأول (ديسمبر) الجاري في فيينا.

وقال الوزير الجزائري إن القرار والرشد على الطلب الجزائري سيكون قرار جماعيا لاوبك.

وستجتمع أوبك في نهاية الأسبوع المقبل لاتخاذ قرار بشأن السياسة الانتاجية في الربع الأول من عام 2003 في ضوء التفاوض الكبيرة للحصص الرسمية.

ورغم ذلك يقترب سعر برميل النفط حاليا من منتصف نطاق التذبذب المسموح به بين 22 و28 دولارا.

بنك بيروت يبيع أسهما ممتازة بـ 55 مليون دولار

■ بيروت- رويترز: قال بنك بيروت أمس الاثنين أنه باع أسهما ممتازة بقيمة 55 مليون دولار لمستثمرين أغلبهم من اللبنانيين محققا حجم المبيعات المستهدف.

وقال سامي صليبة المراقب المالي للبنك لرويترز «أعلننا بيع 55 مليون سهم... وتلقينا طلبات أكبر من المتوقع».

وكانت التوزيعات السنوية الثابتة على الأسهم قد حددت بنسبة ثمانية في المئة بغضل الجو الايجابي الذي ساد لبنان بعد قمة المانحين التي عقدت في باريس وأخر الشهر الماضي وأسفرت عن تعهدات بتقديم أكثر من أربعة مليارات دولار من القروض الميسرة للبنان لمساعدته في احتواء الدين العام البالغ نحو 30 مليار دولار.

وقال صليبة إن الأسهم الممتازة التي بيعت بسعر 11 دولارا للسهم بعد تسويقها في لبنان ودول الخليج ستصدر في وقت لاحق من الأسبوع الحالي أو في الأسبوع المقبل.

ويأتي إصدار الأسهم في أعقاب طرح صندوق استثماري بورصة بيروت جمع البنك من خلاله 20 مليون دولار وهو ما لم يحقق المستوى المستهدف.

وكان البنك قد أعلن أن أرباح النصف الأول من العام الجاري بلغ 21.7 مليار ليرة (14 مليون دولار).

ويعمل البنك على التوسع منذ منتصف التسعينات في ظل إدارة جديدة. وفي أيار (مايو) الماضي اشترى بنك بيروت الرياض وهو من البنوك متوسطة الحجم في صفقة بالأسهم ليصبح سادس أكبر بنك في لبنان.

تونس تبقي أسعار زيت الزيتون مستقرة

■ تونس- رويترز: حددت تونس أمس الاثنين أسعار زيت الزيتون تسليم بوابة المصنع بما يتراوح بين 1900 و2300 دينار (بين 1384.8 و1676.3 دولار) للطن في كانون الأول (ديسمبر) دون تغيير عن تشرين الثاني (نوفمبر).

ويمثل زيت الزيتون أكثر من نصف إجمالي الصادرات الزراعية لتونس. وتوقع الحكومة أن يتراوح انتاج زيت الزيتون بين 60 و70 ألف طن في الموسم الحالي 2002/2003.

وأدى جفاف حاد إلى تقلص محصول تونس من الزيتون إلى حوالي 40 ألف طن في موسم 2002/2003 مقارنة مع 110 ألف طن في الموسم السابق. ويبدأ الحصاد في 31 تشرين الأول (أكتوبر) وينتهي في كانون الثاني (يناير).

اوراسكوم المصرية للانشاء والصناعة تقترض 156 مليون دولار لبناء مصنع اسمنت الجزائر

■ القاهرة- رويترز: قالت شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة المصرية أمس الاثنين أن شركة تابعة لها حصلت على قرض حجمه 156 مليون دولار لتمويل انشاء مصنع اسمنت في الجزائر.

وقالت اوراسكوم في بيان أن بنك الاستثمار الاوروبي سيقدم 55 مليون دولار من القرض لشركة الاسمنت الجزائرية. وستشارك مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي في القرض بمبلغ 35 مليون دولار.

وسيأتي باقي القرض من عدة بنوك جزائرية منها سيتي بنك الجزائر التابع لسيتي غروب وذلك بالدينار الجزائري بما يوازي 66 مليون دولار.

وذكر البيان أن مصنع الاسمنت سيكتمل في آب (أغسطس) عام 2004 وسيعمل بطاقة مليوني طن سنويا.

79.1 دينار جزائري.

بيت التمويل الكويتي يشتري طائرة ايرباص

■ لندن - يو بي آي: أعلن بيت التمويل الكويتي (بيتك) أمس الاثنين شراء طائرة ايرباص من طراز (إيه-320) بقيمة 5.21 مليون دولار ضمن تنفيذ خطته لبناء «اسطول صندوق مالك» لتمويل شراء وتأجير الطائرات.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن رشيد البساح مدير إدارة الاستثمار الدولي في (بيتك) قوله أن الطائرة مؤجرة لشركة إير تورز البريطانية وأنها ستعزز إمكانيات صندوق مالك الذي سيعمل لتكوين اسطول من أكثر من 20 طائرة.

وكان بيتك أسس «صندوق مالك» برأسمال 200 مليون دولار لتمويل شراء طائرات تجارية بالتعاون مع شركة موزون بارتنز.

وأوضح البساح أن بيت التمويل يشارك بمبلغ 50 مليون دولار في رأسمال الصندوق فيما تشارك شركة موزون بارتنز، وهي شركة متخصصة في مشاريع الطائرات ومقرها جزر البهاما، بمبلغ خمسة ملايين دولار.

وكان بيت التمويل اشترى العام الماضي أربع طائرات ايرباص بقيمة 200 مليون دولار سيبدا تسليمها بحلول عام 2004 وأسند عملية تشغيلها وتأجيرها إلى شركة (افكو) التي يساهم فيها البيت بنحو 85 بالمئة من رأسمالها وقد اشترائها وفق برنامج الخصخصة الذي اعتمدته الحكومة الكويتية مساهمة في دعم هذا التوجه الاقتصادي.

المركزي يواصل خفض اسعار فائدة اذون الخزانة

ارتفاع احتياطي لبنان الاجنبي الى 2,5 مليار دولار

يقارب 30 مليار دولار ويتوقع له ان يعادل 173 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية العام.

لكن الاحتياطي الاجمالي الذي تقلص مما يعادل 7.6 مليار دولار في أوائل عام 2000 صعد مقارنة مع 5,02 مليار دولار قبلها بأسبوعين.

وقال مصرف لبنان في بيان لوكالة الاعلام الوطنية ان إجمالي الاحتياطيات الذي يشمل ودائع البنوك التجارية لدى المصرف بلغ 7,84 تريليون ليرة (5,2 مليار دولار) يوم 30 تشرين الثاني مقابل 7,57 تريليون ليرة في منتصف الشهر.

ولا يكشف المصرف عن صافي الاحتياطيات الذي يعتقد رجال المال انه يقل كثيرا عن ذلك.

وكان المصرف لجأ إلى السحب من احتياطيات النقد الاجنبي خلال الستين الماضيتين من أجل دعم الليرة مع تعرض العملة المحلية لضغوط شديدة مع تنامي المخاوف من قدرة البلاد على الحد من الدين العام الذي يقارب 30 مليار دولار ويتوقع له ان يعادل 173 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية العام.

لكن الاحتياطي الاجمالي الذي تقلص مما يعادل 7.6 مليار دولار في أوائل عام 2000 صعد مقارنة مع 5,02 مليار دولار قبلها بأسبوعين.

وقال مصرف لبنان في بيان لوكالة الاعلام الوطنية ان إجمالي الاحتياطيات الذي يشمل ودائع البنوك التجارية لدى المصرف بلغ 7,84 تريليون ليرة (5,2 مليار دولار) يوم 30 تشرين الثاني مقابل 7,57 تريليون ليرة في منتصف الشهر.

ولا يكشف المصرف عن صافي الاحتياطيات الذي يعتقد رجال المال انه يقل كثيرا عن ذلك.

وكان المصرف لجأ إلى السحب من احتياطيات النقد الاجنبي خلال الستين الماضيتين من أجل دعم الليرة مع تعرض العملة المحلية لضغوط شديدة مع تنامي المخاوف من قدرة البلاد على الحد من الدين العام الذي يقارب 30 مليار دولار ويتوقع له ان يعادل 173 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية العام.

لكن الاحتياطي الاجمالي الذي تقلص مما يعادل 7.6 مليار دولار في أوائل عام 2000 صعد مقارنة مع 5,02 مليار دولار قبلها بأسبوعين.

وقال مصرف لبنان في بيان لوكالة الاعلام الوطنية ان إجمالي الاحتياطيات الذي يشمل ودائع البنوك التجارية لدى المصرف بلغ 7,84 تريليون ليرة (5,2 مليار دولار) يوم 30 تشرين الثاني مقابل 7,57 تريليون ليرة في منتصف الشهر.

ولا يكشف المصرف عن صافي الاحتياطيات الذي يعتقد رجال المال انه يقل كثيرا عن ذلك.

وكان المصرف لجأ إلى السحب من احتياطيات النقد الاجنبي خلال الستين الماضيتين من أجل دعم الليرة مع تعرض العملة المحلية لضغوط شديدة مع تنامي المخاوف من قدرة البلاد على الحد من الدين العام الذي يقارب 30 مليار دولار ويتوقع له ان يعادل 173 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية العام.

لكن الاحتياطي الاجمالي الذي تقلص مما يعادل 7.6 مليار دولار في أوائل عام 2000 صعد مقارنة مع 5,02 مليار دولار قبلها بأسبوعين.

وقال مصرف لبنان في بيان لوكالة الاعلام الوطنية ان إجمالي الاحتياطيات الذي يشمل ودائع البنوك التجارية لدى المصرف بلغ 7,84 تريليون ليرة (5,2 مليار دولار) يوم 30 تشرين الثاني مقابل 7,57 تريليون ليرة في منتصف الشهر.

ولا يكشف المصرف عن صافي الاحتياطيات الذي يعتقد رجال المال انه يقل كثيرا عن ذلك.

وكان المصرف لجأ إلى السحب من احتياطيات النقد الاجنبي خلال الستين الماضيتين من أجل دعم الليرة مع تعرض العملة المحلية لضغوط شديدة مع تنامي المخاوف من قدرة البلاد على الحد من الدين العام الذي يقارب 30 مليار دولار ويتوقع له ان يعادل 173 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية العام.

لكن الاحتياطي الاجمالي الذي تقلص مما يعادل 7.6 مليار دولار في أوائل عام 2000 صعد مقارنة مع 5,02 مليار دولار قبلها بأسبوعين.

وقال مصرف لبنان في بيان لوكالة الاعلام الوطنية ان إجمالي الاحتياطيات الذي يشمل ودائع البنوك التجارية لدى المصرف بلغ 7,84 تريليون ليرة (5,2 مليار دولار) يوم 30 تشرين الثاني مقابل 7,57 تريليون ليرة في منتصف الشهر.

ولا يكشف المصرف عن صافي الاحتياطيات الذي يعتقد رجال المال انه يقل كثيرا عن ذلك.

وكان المصرف لجأ إلى السحب من احتياطيات النقد الاجنبي خلال الستين الماضيتين من أجل دعم الليرة مع تعرض العملة المحلية لضغوط شديدة مع تنامي المخاوف من قدرة البلاد على الحد من الدين العام الذي يقارب 30 مليار دولار ويتوقع له ان يعادل 173 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية العام.

لكن الاحتياطي الاجمالي الذي تقلص مما يعادل 7.6 مليار دولار في أوائل عام 2000 صعد مقارنة مع 5,02 مليار دولار قبلها بأسبوعين.

وقال مصرف لبنان في بيان لوكالة الاعلام الوطنية ان إجمالي الاحتياطيات الذي يشمل ودائع البنوك التجارية لدى المصرف بلغ 7,84 تريليون ليرة (5,2 مليار دولار) يوم 30 تشرين الثاني مقابل 7,57 تريليون ليرة في منتصف الشهر.

ولا يكشف المصرف عن صافي الاحتياطيات الذي يعتقد رجال المال انه يقل كثيرا عن ذلك.

وكان المصرف لجأ إلى السحب من احتياطيات النقد الاجنبي خلال الستين الماضيتين من أجل دعم الليرة مع تعرض العملة المحلية لضغوط شديدة مع تنامي المخاوف من قدرة البلاد على الحد من الدين العام الذي يقارب 30 مليار دولار ويتوقع له ان يعادل 173 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية العام.

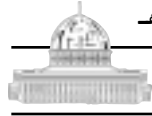
لكن الاحتياطي الاجمالي الذي تقلص مما يعادل 7.6 مليار دولار في أوائل عام 2000 صعد مقارنة مع 5,02 مليار دولار قبلها بأسبوعين.

وقال مصرف لبنان في بيان لوكالة الاعلام الوطنية ان إجمالي الاحتياطيات الذي يشمل ودائع البنوك التجارية لدى المصرف بلغ 7,84 تريليون ليرة (5,2 مليار دولار) يوم 30 تشرين الثاني مقابل 7,57 تريليون ليرة في منتصف الشهر.

ولا يكشف المصرف عن صافي الاحتياطيات الذي يعتقد رجال المال انه يقل كثيرا عن ذلك.

وكان المصرف لجأ إلى السحب من احتياطيات النقد الاجنبي خلال الستين الماضيتين من أجل دعم الليرة مع تعرض العملة المحلية لضغوط شديدة مع تنامي المخاوف من قدرة البلاد على الحد من الدين العام الذي يقارب 30 مليار دولار ويتوقع له ان يعادل 173 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بحلول نهاية العام.

لكن الاحتياطي الاجمالي الذي تقلص مما يعادل 7.6 مليار دولار في أوائل عام 2000 صعد مقارنة مع 5,02 مليار دولار قبلها بأسبوعين.



اضراب متوقع بفرنزويلا والتوتر بشأن العراق يبقين اسعار النفط عند مستويات مرتفعة

■ لندن-موسكو-رويتزر: ارتفع سعر مزيج برنت الخام في بورصة النفط الدولية في لندن أمس الاثنين إذ ساعدت انباء عن اضراب متوقع في فنزويلا والتوتر بشأن العراق على بقاء الاسعار مرتفعة.

وفي الساعة 1000 جمت ارتفع برنت تسليم كانون الثاني (يناير) تسعة سنتات إلى 25.25 دولار للبرميل. وانخفض الخام الأمريكي الخفيف تسليم كانون الثاني سبعة سنتات إلى 26.82 دولار في التعاملات الالكترونية على نظام اكسيس ببورصة نايمكس.

وقال متعامل «لا تزال القوة الكامنة موجودة والانتظار موجهة بالطبع للعراق ومفتحي الاسلحة». وتابع «الي جانب ذلك هناك اضراب في فنزويلا ومن ثم فإن معظم العوامل اليوم تدعم النفط».

ودعا معارضو الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز لضراب عام على الرغم ان المقرر ان تعمل منشآت النفط بشكل طبيعي في خامس اكبر دولة منتجة للنفط في العالم.

ومازال التوتر محتدما في الشرق الاوسط حيث تقدمت بغداد بشكوى للاحم المتحدة بشأن غارة جوية

للفتح في العالم. ومازال التوتر محتدما في الشرق الاوسط حيث تقدمت بغداد بشكوى للاحم المتحدة بشأن غارة جوية

المركزي البحريني ينظم ممارسة اعمال الايجار

■ النامة- رويترز: أعلنت مؤسسة نقد البحرين أمس الاثنين انها قامت بتطوير ترخيص خاص لتنظيم أنشطة الايجار التي يقدر حجم أعمالها بمليارات الدولارات بهدف الاستفادة من امكانيات النمو في القطاع.

وتسب بيان المؤسسة، وهي البنك المركزي في المملكة، إلى احمد مدير التراخيص قوله «ما زالت أعمال الايجار تمارس بشكل كبير من قبل البنوك والمؤسسات المالية ولذلك تخضع لرقابة المؤسسة كجزء من النشاط المالي العام».

وقال البسام «نحن الان ندرس طلبات للتخصيص التي قدمت لنا من شركات الايجار احدثها تقديمية واخرى اسلامية».

وقال البيان ان المؤسسة تعترف بتوسع من الايجار بالنسبة للمعاملات الاسلامية وهي عقود الايجار التي لا تنقل الملكية القانونية للمستاجر وعقود الاجارة المنتهية بالتكليف.

وتحتضن البحرين وهي المركز المالي المصرفي في الخليج حوالي 24 مصرفا ومؤسسة مالية اسلامية من ضمن حوالي 140 مصرفا ومؤسسة تعمل في المملكة.

هبوط ارباح البنك المصري 14,6%

■ القاهرة - ديموند بلير: نفس الفترة من العام الماضي. وأشار حمدي إلى تراجع قروض العملاء في نهاية ايلول (سبتمبر) وقال ان هذا يعكس سياسة البنك الحافظة، ولكنه قال انه سيساعد على تأكيد الصورة القائمة للاقتصاد في مصر.

وانخفضت قروض العملاء والبنوك إلى 2,81 مليار جنيه حتى نهاية ايلول الماضي من 2,93 مليار (ديسمبر) وفي نفس الوقت زادت ودائع

العملاء إلى 7,17 مليار جنيه في نهاية ايلول من 6,03 مليار في نهاية العام الماضي. وتراجع صافي دخل العائد في معظم البنوك نتيجة الرودود في محافظ الاقراض ونمو الودائع.

ويملك بنك امريكان اكسبريس 40 بالمئة من أسهم البنك المصري الامريكي بينما يملك بنك الاسكندرية 32 بالمئة من أسهمه.

واستقر صافي دخل العائد عند 129,12 مليون جنيه مقابل 131,19 مليون قبل عام. كما نمت عمليات واتعاب الخدمات المصرفية إلى 61,227 مليون جنيه من 59,8 مليون في نفس الفترة من العام السابق.

ثبات صادرات اسرئيل من الالاس المصقول

■ تل ابيب- رويترز: قالت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية أمس الاثنين ان صافي صادرات اسرئيل من الالاس المصقول في تشرين الثاني (نوفمبر) بلغ 452 مليون دولار وهو نفس مستوى الصادرات في نفس الشهر من العام الماضي.

وزاد اجمالي صادرات الالاس المصقول في أول 11 شهرا من هذا العام بنسبة 15,7 بالمئة إلى ما قيمته 4,947 مليار دولار من 4,277 مليار في نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت الوزارة ان أحد أسباب ارتفاع صادرات الالاس المصقول الوضع الأمني الذي يجبر تجار الالاس الاسرائيليين على تصدير كميات أكبر للخارج نظرا لتراجع زيارات المشترين لاسرائيل.

والى جانب ذلك تشير البيانات لمبيعات طيبة قبل عطلة عيد الميلاد في الاسواق التقليدية لاسرائيل وهي الولايات المتحدة وهونغ كونغ وبلجيكا وسويسرا.

وقالت الوزارة ان المبيعات لبلجيكا زادت بنسبة 19 بالمئة منذ بداية العام وللولايات المتحدة بنسبة 16 بالمئة وهونغ كونغ بنسبة سبعة بالمئة.

وارتفعت واردات اسرئيل من الالاس غير المصقول في تشرين الثاني بنسبة 19,6 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

والولايات المتحدة أكبر سوق للالاس الاسرائيلي بنسبة 68 بالمئة تليها هونغ كونغ بنسبة 12 بالمئة وبلجيكا بنسبة ستة بالمئة.

ودعوا الخطة الامريكية إلى الغاء التعريفات على مرحلة اولها الغاء كل التعريفات التي تقل حاليا عن خمسة في المئة والثانية تقليص كل ما عداها إلى ثمانية في المئة بحلول عام 2010 تمهيدا لانفاؤها تماما عام 2015.

وتقول واشنطن ان الخطة يمكن ان تفيد البلدان النامية بالدرجة الاولى لان سلعها الصناعية تمثل 89 في المئة من صادراتها. لكن العديد من الدول النامية تقول ان من غير الواقعي الاعتقاد بان كل دول المنظمة وعددها 144 دولة يمكن ان توافق على مثل هذه المقترحات.

وقال ممثل باكستان «نحن بحاجة لان نكون واقعيين لا مثاليين...نحن لن نستطيع الغاء التعريفات الجمركية تماما في حياتنا».

من جهة ثانية أعلن المصرف المركزي أمس أسعار فائدة أقل على اذون الخزانة اللبنانية مع ارتفاع الشقة في الاقتصاد بعد مؤتمر باريس..

وقال البنك في بيان ان العائد على اذون الخزانة لاجل عامين انخفض إلى 12,24 في المئة من 13,48 في المئة الاسبوع الماضي.

وتراجع العائد على الاذون لاجل ثلاثة اشهر إلى 10,07 في المئة من 10,80 في المئة، وعلى اذون ستة اشهر إلى 11,55 في المئة من 12,05 في المئة.

كما أعلن البنك انخفاضا العائد على اذون سنة إلى 12,25 في المئة من 13,28 في المئة. وهذه هي المرة الثانية التي ينخفض فيها العائد منذ مؤتمر باريس الذي استهدف ضمن

اشياء اخرى تحويل القسم الأكبر من الدين العام من الليرة ذات الفوائد الاعى إلى عملات اجنبية سعر الفائدة عليها اقل بكثير.

الدولار يساوي 1507,5 ليرة.

قطر للبترول وساسول الجنوب افريقية تختاران بنوكا لتمويل مشروع لتحويل الغاز الى وقود سائل

وتوزع حصصه بنسبة 51 في المئة لقطر للبترول و49 في المئة لشركة ساسول الجنوب افريقية.

وقال البنك المركزي في بيان صحفي ان الرئيس التنفيذي لشركة ساسول عن سعاده «بانجاز هذه الخطوة الرائدة في التمويل ورحب بكافة البنوك المشاركة في هذا المشروع».

ومن المقرر ان يبدا الانتاج التجاري للمشروع بنهاية عام 2005 بطاقة اولية تبلغ حوالي 33 ألف برميل في اليوم تتكون من 24 ألف برميل ديزل و8 آلاف برميل نافثا

والناثا وغاز البترول المسال. وتوزع حصصه بنسبة 51 في المئة لقطر للبترول و49 في المئة لشركة ساسول الجنوب افريقية.

وقال البنك المركزي في بيان صحفي ان الرئيس التنفيذي لشركة ساسول عن سعاده «بانجاز هذه الخطوة الرائدة في التمويل ورحب بكافة البنوك المشاركة في هذا المشروع».

ومن المقرر ان يبدا الانتاج التجاري للمشروع بنهاية عام 2005 بطاقة اولية تبلغ حوالي 33 ألف برميل في اليوم تتكون من 24 ألف برميل ديزل و8 آلاف برميل نافثا

والناثا وغاز البترول المسال. وتوزع حصصه بنسبة 51 في المئة لقطر للبترول و49 في المئة لشركة ساسول الجنوب افريقية.

وقال البنك المركزي في بيان صحفي ان الرئيس التنفيذي لشركة ساسول عن سعاده «بانجاز هذه الخطوة الرائدة في التمويل ورحب بكافة البنوك المشاركة في هذا المشروع».

ومن المقرر ان يبدا الانتاج التجاري للمشروع بنهاية عام 2005 بطاقة اولية تبلغ حوالي 33 ألف برميل في اليوم تتكون من 24 ألف برميل ديزل و8 آلاف برميل نافثا

والناثا وغاز البترول المسال. وتوزع حصصه بنسبة 51 في المئة لقطر للبترول و49 في المئة لشركة ساسول الجنوب افريقية.

وقال البنك المركزي في بيان صحفي ان الرئيس التنفيذي لشركة ساسول عن سعاده «بانجاز هذه الخطوة الرائدة في التمويل ورحب بكافة البنوك المشاركة في هذا المشروع».

ومن المقرر ان يبدا الانتاج التجاري للمشروع بنهاية عام 2005 بطاقة اولية تبلغ حوالي 33 ألف برميل في اليوم تتكون من 24 ألف برميل ديزل و8 آلاف برميل نافثا

والناثا وغاز البترول المسال. وتوزع حصصه بنسبة 51 في المئة لقطر للبترول و49 في المئة لشركة ساسول الجنوب افريقية.

وقال البنك المركزي في بيان صحفي ان الرئيس التنفيذي لشركة ساسول عن سعاده «بانجاز هذه الخطوة الرائدة في التمويل ورحب بكافة البنوك المشاركة في هذا المشروع».

ومن المقرر ان يبدا الانتاج التجاري للمشروع بنهاية عام 2005 بطاقة اولية تبلغ حوالي 33 ألف برميل في اليوم تتكون من 24 ألف برميل ديزل و8 آلاف برميل نافثا

والناثا وغاز البترول المسال. وتوزع حصصه بنسبة 51 في المئة لقطر للبترول و49 في المئة لشركة ساسول الجنوب افريقية.

وقال البنك المركزي في بيان صحفي ان الرئيس التنفيذي لشركة ساسول عن سعاده «بانجاز هذه الخطوة الرائدة في التمويل ورحب بكافة البنوك المشاركة في هذا المشروع».

ومن المقرر ان يبدا الانتاج التجاري للمشروع بنهاية عام 2005 بطاقة اولية تبلغ حوالي 33 ألف برميل في اليوم تتكون من 24 ألف برميل ديزل و8 آلاف برميل نافثا

والناثا وغاز البترول المسال. وتوزع حصصه بنسبة 51 في المئة لقطر للبترول و49 في المئة لشركة ساسول الجنوب افريقية.

وقال البنك المركزي في بيان صحفي ان الرئيس التنفيذي لشركة ساسول عن سعاده «بانجاز هذه الخطوة الرائدة في التمويل ورحب بكافة البنوك المشاركة في هذا المشروع».

ومن المقرر ان يبدا الانتاج التجاري للمشروع بنهاية عام 2005 بطاقة اولية تبلغ حوالي 33 ألف برميل في اليوم تتكون من 24 ألف برميل ديزل و8 آلاف برميل نافثا

والناثا وغاز البترول المسال. وتوزع حصصه بنسبة 51 في المئة لقطر للبترول و49 في المئة لشركة ساسول الجنوب افريقية.

وقال البنك المركزي في بيان صحفي ان الرئيس التنفيذي لشركة ساسول عن سعاده «بانجاز هذه الخطوة الرائدة في التمويل ورحب بكافة البنوك المشاركة في هذا المشروع».

في نطاق استراتيجية الاستغلال الامثل لوارد قطر الضخمة من الغاز والتي يقدر حجم مخزونها بـ 900 تريليون قدم مكعب.

وقال العطية في بيان صحفي ان هذا المشروع «يعتبر خطوة هامة متقدمة تفتح آفاقا جديدة في مجال صناعة الغاز الطبيعي كما انه يشكل الخطوة الاولى التي سوف تجعل من قطر عاصمة صناعة تحويل الغاز إلى

سوائل». وأشار العطية إلى ان رويال بانك اوف سكوتلاند البريطاني يقوم بدور المستشار المالي للمشروع الذي

في نطاق استراتيجية الاستغلال الامثل لوارد قطر الضخمة من الغاز والتي يقدر حجم مخزونها بـ 900 تريليون قدم مكعب.

وقال العطية في بيان صحفي ان هذا المشروع «يعتبر خطوة هامة متقدمة تفتح آفاقا جديدة في مجال صناعة الغاز الطبيعي كما انه يشكل الخطوة الاولى التي سوف تجعل من قطر عاصمة صناعة تحويل الغاز إلى

سوائل». وأشار العطية إلى ان رويال بانك اوف سكوتلاند البريطاني يقوم بدور المستشار المالي للمشروع الذي

في نطاق استراتيجية الاستغلال الامثل لوارد قطر الضخمة من الغاز والتي يقدر حجم مخزونها بـ 900 تريليون قدم مكعب.

وقال العطية في بيان صحفي ان هذا المشروع «يعتبر خطوة هامة متقدمة تفتح آفاقا جديدة في مجال صناعة الغاز الطبيعي كما انه يشكل الخطوة الاولى التي سوف تجعل من قطر عاصمة صناعة تحويل الغاز إلى

سوائل». وأشار العطية إلى ان رويال بانك اوف سكوتلاند البريطاني يقوم بدور المستشار المالي للمشروع الذي

في نطاق استراتيجية الاستغلال الامثل لوارد قطر الضخمة من الغاز والتي يقدر حجم مخزونها بـ 900 تريليون قدم مكعب.

وقال العطية في بيان صحفي ان هذا المشروع «يعتبر خطوة هامة متقدمة تفتح آفاقا جديدة في مجال صناعة الغاز الطبيعي كما انه يشكل الخطوة الاولى التي سوف تجعل من قطر عاصمة صناعة تحويل الغاز إلى

سوائل». وأشار العطية إلى ان رويال بانك اوف سكوتلاند البريطاني يقوم بدور المستشار المالي للمشروع الذي

في نطاق استراتيجية الاستغلال الامثل لوارد قطر الضخمة من الغاز والتي يقدر حجم مخزونها بـ 900 تريليون قدم مكعب.

وقال العطية في بيان صحفي ان هذا المشروع «يعتبر خطوة هامة متقدمة تفتح آفاقا جديدة في مجال صناعة الغاز الطبيعي كما انه يشكل الخطوة الاولى التي سوف تجعل من قطر عاصمة صناعة تحويل الغاز إلى

سوائل». وأشار العطية إلى ان رويال بانك اوف سكوتلاند البريطاني يقوم بدور المستشار المالي للمشروع الذي

في نطاق استراتيجية الاستغلال الامثل لوارد قطر الضخمة من الغاز والتي يقدر حجم مخزونها بـ 900 تريليون قدم مكعب.

وقال العطية في بيان صحفي ان هذا المشروع «يعتبر خطوة هامة متقدمة تفتح آفاقا جديدة في مجال صناعة الغاز الطبيعي كما انه يشكل الخطوة الاولى التي سوف تجعل من قطر عاصمة صناعة تحويل الغاز إلى

سوائل». وأشار العطية إلى ان رويال بانك اوف سكوتلاند البريطاني يقوم بدور المستشار المالي للمشروع الذي

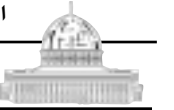
في نطاق استراتيجية الاستغلال الامثل لوارد قطر الضخمة من الغاز والتي يقدر حجم مخزونها بـ 900 تريليون قدم مكعب.

وقال العطية في بيان صحفي ان هذا المشروع «يعتبر خطوة هامة متقدمة تفتح آفاقا جديدة في مجال صناعة الغاز الطبيعي كما انه يشكل الخطوة الاولى التي سوف تجعل من قطر عاصمة صناعة تحويل الغاز إلى

سوائل». وأشار العطية إلى ان رويال بانك اوف سكوتلاند البريطاني يقوم بدور المستشار المالي للمشروع الذي

في نطاق استراتيجية الاستغلال الامثل لوارد قطر الضخمة من الغاز والتي يقدر حجم مخزونها بـ 900 تريليون قدم مكعب.

وقال العطية في بيان صحفي ان هذا المشروع «يعتبر خطوة هامة متقدمة تفتح آفاقا جديدة في مجال صناعة الغاز الطبيعي كما انه يشكل الخطوة الاولى التي سوف تجعل من قطر عاصمة صناعة تحويل الغاز إلى



انخفاض الإيرادات الجمركية في ميزانية المغرب للعام المقبل

تهدف إلى تحقيق معدل نمو يبلغ 4,5 في المئة في إجمالي الناتج المحلي ومعدل تضخم يبلغ 2 في المئة وهما نفس أهداف ميزانية العام الجاري. وأضاف المسؤول أنه سيتم تعويض انخفاض الحصيلة الجمركية في الميزانية التي يبلغ حجمها 163 مليار درهم (15,3 مليار دولار) بزيادة بنسبة 7,86 مشيراً إلى أن هذه الزيادة ستنتصب على قطاع الشركات. وأوضح أن مشروع الميزانية يتضمن عجزاً يبلغ ثلاثة في المئة. ولم تتوفر حتى الآن أرقام نهائية عن مستوى العجز في الميزانية للعام الجاري لكن المسؤول قال «إننا نبذل قصارى جهدنا لكي نجعله أقل من 5 في المئة».

ويوقع محلولون ماليون أن يتراوح العجز بين خمسة وستة في المئة هذا العام موقعا ضمن قائمة أكبر 100 بنك عربي، حسب تقرير لاتحاد المصارف العربية، وهذه البنوك هي العربي، وبنك الإسكان للتعمير والتجارة، والبنك الأهلي، والبنك الأردني - الكويتي وبنك الأردن. وقد تصدر القائمة البنك الأهلي السعودي. وحافظ البنك العربي على الموقع الخامس الذي شغله ضمن قائمة أكبر مئة بنك عربي في العام الماضي، وانتقل بنك الإسكان للتعمير والتجارة من الموقع 50 إلى الموقع 38 في اللائحة، أما البنك الأهلي فتقدم من الموقع 95 إلى الموقع 17,5.

وقال مسؤول - وويتز: قال مسؤول كبير بوزارة المالية المغربية أمس الاثنين إن مشروع ميزانية المغرب لعام 2003 يتوقع انخفاضاً بنسبة 6,5 في المئة في إيرادات الرسوم الجمركية لأسباب على رأسها الانخفاض التدريجي للرسوم الجمركية مع الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الرئيسي للبلاد. وكان وزير المالية والخصوصية فتح الله ولعلو قد عرض مساء الجمعة الماضي أول مشروع لميزانية الحكومة الجديدة بقيادة رئيس الوزراء الجديد إدريس جطو الذي تعهد بإجراء إصلاحات اقتصادية واجتماعية جذرية لمكافحة الفقر والبطالة. وسبق لجطو القول إن حكومته تستهدف إلى تحقيق معدل نمو يبلغ أربعة في المئة سنوياً في إجمالي الناتج المحلي في الفترة من 2000 إلى 2004. وقال المسؤول أن ميزانية 2003

شركات مالية بريطانية كبرى تدفع لاستخدامها علاواتهم بالليرة التركية لمساعدتهم على تجنب الضرائب



ورقة مالية تركية من فئة 20 مليون ليرة

لندن - «القدس العربي»:

بعد سبائك الذهب والبلاتين والنيوزيل الفاخر، أصبحت الليرة التركية وسيلة دفع مفضلة لكبرى الشركات المالية والمصارف البريطانية التي تقدم علاوات ضخمة قبيل عيد الميلاد للمتميزين من مستخدميها الذين يحققون لها أرباحاً كبيرة.

والهدف من الدفع بهذه الوسائل غير المألوفة هو تجنب التلغيش دفع ضريبة عالية على العلاوات تصل بالعادة إلى 40 في المئة من قيمة العلاوة.

ولغاية الآن تم حصر عشرين شركة كبرى من تلك العاملة في السبتي (حي المال والأعمال في لندن) دفعت علاوات بالليرة التركية وهي واحدة من أدنى عملات العالم قيمة، وهكذا وجد ادنى الحاصلين على علاوة من شركته العاملة في سمسة الأوراق المالية أن قيمة الشيك الذي تلقاه تحتوي على 13 رقماً، أي أنها تقاس بالتريليون (مليون مليون).

ويبلغ سعر الجنيه الاسترليني 2,388 مليون ليرة تركية، فإذا كانت علاوة هذا السمسار مليون دولار (وهذا ليس امراً غريباً) فإن ما سيتلقاه بالعملة التركية يصل إلى 2,388 تريليون ليرة.

وقال متعامل بالسندات يعمل لصالح أحد البنوك الكبرى في السبتي واصفاً دهشته عندما تلقى شيكاً بقيمة العلاوة المستحقة له على أساس ادائه «لم أشاهد في حياتي شيكاً يحمل رقماً طويلاً كهذا».

ويعود سبب اختيار الليرة التركية وسيلة لدفع العلاوات، التي تقدم بوصفها رقماً طويلاً أنها تهبط باستمرار. والمثال التالي يوضح ذلك: مستخدم تلقى علاوة بشكل قرض قدره 2388 مليون ليرة تركية (أي ألف جنيه). ففي هذه الحالة ليس مطلوباً منه دفع أي ضريبة على العلاوة لأنها جاءت بشكل قرض عليه

تسديده في وقت ما بالاستقبال. وعندما يجت موعده السداد تكون قيمة الليرة التركية قد أصبحت ادنى مما كانت عليه عندما تلقى القرض. وهو يدفع في كل الأحوال نفس المبلغ الذي «اقترضه»، فإذا هبط سعر الليرة إلى النصف خلال السنة المقبلة (وهو امر ممكن لأن معدل التضخم بتركيا يقاس بالعشرات) فإنه سيدفع في حقيقة الأمر نصف القيمة بالجنيه الاسترليني.

هذه الممارسة «القانونية» لفتت نظر مصلحة الضرائب البريطانية

التي بدأت بالاستفسار من الشركات المعنية حول هذه الممارسة، كما قال ناطق باسم المصلحة آخر الأسبوع الماضي. وبالعادة يقدم منح العلاوة ضعف القيمة التي يرغب في منحها كقرض يتزك امر تحديد موعد سداده لتقلبات سعر الليرة بالسوق بحيث يستعيد نفس المبلغ المدفوع عندما يصبح سعر العملة التركية نصف ما كانه عندما منح القرض.

ومع أن هناك مخاطرة «نظرية» بأن يرتفع سعر الليرة إلا أن هذه المخاطرة

محدودة جداً جداً لأن تاريخ العملة التركية كله هبوط.

أكثر من ذلك فإن الجهة المانحة للعلوة - القرض يمكنها خصم خسارتها الفعلية من هذه الصفقة من الضرائب التي عليها دفعها، كما أنها لن تكون مضطرة لدفع ضريبة التأمين الوطني على المقدار الحقيقي من المال (بالاسترليني) الذي تلقاه الحاصل على العلاوة.

يقول مايك وإربيرتون، من شركة المحاسبة غرانث ثورنتون «نقدنا اختزنا الليرة التركية لأن من المؤكد

ان قيمتها ستهبط، وهي لم تخذلنا ولو مرة واحدة فيما يتعلق بتوقعاتنا وكثيراً من زبائننا يفضلون هذه الطريقة».

ويقول كريس اوتس من شركة الخرج من نطاقها المحلي عبر شراء مؤسسات في الخارج على غرار ما فعلت لوك اويل في الولايات المتحدة ويوكوس في النرويج وروسال في غينيا. وتمت آخر صفقة كبيرة في السوق الأمريكية، أعلنت شركة المعادن نوريلسك نيكيل قبل عشرة ايام انها سيطرت عبر صفقة قيمتها 341 مليون دولار على شركة ستيلووتر ماينينغ المنتج الوحيد للبالاديوم والبلاتين في اميركا الشمالية، وقال الكسي زاويتكين، المحلل في شركة يو اف جي للاستثمارات، ان «الشركات الروسية تملك سيولة ضخمة وتطلع الى ما وراء حدود روسيا لاستغلال الفرص الاستثمارية».

وبدأت هذه الظاهرة العام 1999 «مزاديت خلال الستين الماضية»، حسب ما قال المحلل نفسه مضيفاً ان هذه الوتيرة المتسارعة «ستتواصل خلال السنوات القليلة المقبلة». ويرى زاويتكين ان الشركات الروسية تعطي الأولوية الى مجموعة الدول المستقلة (12 دولة من دول الاتحاد السوفييتي السابق) ودول البلطيق الثلاث مضيفاً «أن الهدف هو استعادة الاسواق السابقة» واحياء العلاقات الاقتصادية التي كانت قائمة داخل الاتحاد السوفييتي السابق. وفي هذا الإطار تمكنت شركة ويم

5 مصارف اردنية ضمن أكبر مئة بنك عربي

عمان - يو بي آي: احتلت خمسة بنوك اردنية هذا العام موقعا ضمن قائمة أكبر 100 بنك عربي، حسب تقرير لاتحاد المصارف العربية، وهذه البنوك هي العربي، وبنك الإسكان للتعمير والتجارة، والبنك الأهلي، والبنك الأردني - الكويتي وبنك الأردن. وقد تصدر القائمة البنك الأهلي السعودي. وحافظ البنك العربي على الموقع الخامس الذي شغله ضمن قائمة أكبر مئة بنك عربي في العام الماضي، وانتقل بنك الإسكان للتعمير والتجارة من الموقع 50 إلى الموقع 38 في اللائحة، أما البنك الأهلي فتقدم من الموقع 95 إلى الموقع 17,5.

وقال مسؤول - وويتز: قال مسؤول كبير بوزارة المالية المغربية أمس الاثنين إن مشروع ميزانية المغرب لعام 2003 يتوقع انخفاضاً بنسبة 6,5 في المئة في إيرادات الرسوم الجمركية لأسباب على رأسها الانخفاض التدريجي للرسوم الجمركية مع الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الرئيسي للبلاد. وكان وزير المالية والخصوصية فتح الله ولعلو قد عرض مساء الجمعة الماضي أول مشروع لميزانية الحكومة الجديدة بقيادة رئيس الوزراء الجديد إدريس جطو الذي تعهد بإجراء إصلاحات اقتصادية واجتماعية جذرية لمكافحة الفقر والبطالة. وسبق لجطو القول إن حكومته تستهدف إلى تحقيق معدل نمو يبلغ أربعة في المئة سنوياً في إجمالي الناتج المحلي في الفترة من 2000 إلى 2004. وقال المسؤول أن ميزانية 2003

وقال مسؤول - وويتز: قال مسؤول كبير بوزارة المالية المغربية أمس الاثنين إن مشروع ميزانية المغرب لعام 2003 يتوقع انخفاضاً بنسبة 6,5 في المئة في إيرادات الرسوم الجمركية لأسباب على رأسها الانخفاض التدريجي للرسوم الجمركية مع الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الرئيسي للبلاد. وكان وزير المالية والخصوصية فتح الله ولعلو قد عرض مساء الجمعة الماضي أول مشروع لميزانية الحكومة الجديدة بقيادة رئيس الوزراء الجديد إدريس جطو الذي تعهد بإجراء إصلاحات اقتصادية واجتماعية جذرية لمكافحة الفقر والبطالة. وسبق لجطو القول إن حكومته تستهدف إلى تحقيق معدل نمو يبلغ أربعة في المئة سنوياً في إجمالي الناتج المحلي في الفترة من 2000 إلى 2004. وقال المسؤول أن ميزانية 2003

الشركات الروسية العملاقة تسعى للتوسع في الخارج

ومنذ عام 2001 دخلت شركة لوك اويل السوق الاميركية عبر شراء شركة توزيع المواد النفطية غينيتي بترولويوم. كما أعلن مدير الشركة قاغيت الكيكوروف الصيف الماضي انه ينوي شراء مصفاة نفط في شرق الولايات المتحدة. وشهد بعض المحللين على ان عمليات الشراء هذه غير مبررة اقتصادياً على المدى، في حين رأى غيرهم ان هذه الانتقادات تدل على قصر نظر.

وقال اقتصادي غربي ان الشركات الروسية «تريد الاستفادة من الضائقة الاقتصادية العالية للقيام بصفقات بأسعار معقولة وتعزيز موقعها على الصعيد العالمي». وأضاف «ان مدراء الشركات الضخمة تخلوا عن الاساليب العشوائية التي استخدمت في التسعينات وانها تقاسم الاسهم بين الشركاء، وبالتالي اقرب الى معايير الادارة الدولية وباكتائهم ان يقدموا أنفسهم على انهم شركاء اقوياء امام المستثمرين الاجانب».

وقال زاويتكين بلهجة وثيقة «يجب روسية من شراء احدى الشركات المصنفة على لائحة أكبر 500 شركة في العالم التي تعهدا مجلة (فورتن)، انها حسنة وقت فقط». وحتى الآن وجددهما شركتا لوك اويل وغازبروم متمكنا من شراء شركات واردا على هذه اللائحة.

بيد ان الأكبر في مجال العنصر ومشتقات الحليب من السيطرة على العديد من شركات اللبانيان في أوكرانيا هذا العام. كما وسعت شركة الهاتف الخليوي الروسية ام تي سي نشاطها على بيلاروسيا، ثم وقعت في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اتفاقاً مع شركة يوكوس على غالبة رأسمال شركة يو ام سي الأوكرانية في إطار عقد بلغت قيمته نحو 200 مليون دولار. ويعتبر هذا العقد الأكبر الذي توقعه شركة روسية خارج روسيا في مجال الاتصالات.

وبدأت الشركات الروسية توجيه انظارها الى اسواق رومانيا وبلغاريا وتشيكيا حتى ان بعضها وسع اتصالاتها لتصل الى أوروبا الغربية. كما بدأت الشركات النفطية تهتم حالياً بالسوق الانلانية، وفي هذا الإطار تسعى شركة لوك اويل الأولى في إنتاج النفط في روسيا الى امتلاك 460 محطة بنزين في شمال ألمانيا، تسعى شركة تات نفط (سادس أكبر شركة في روسيا) لامتلاك 340 محطة في جنوب ألمانيا إضافة الى شراء أكبر مصفاة نفط ألمانية هي بايرن اويل في انغولشتاد.

وأعلنت شركة يوكوس (الثانية) استعدادها للدخول في اي صفقة لشراء محطات بنزين في ألمانيا. والأسواق النمساوية والايطالية ليست بعيدة عن طموحات الشركات الروسية.

موسكو - ماريل اود:

تسعى الشركات الروسية العملاقة بل الخروج من نطاقها المحلي عبر شراء مؤسسات في الخارج على غرار ما فعلت لوك اويل في الولايات المتحدة ويوكوس في النرويج وروسال في غينيا. وتمت آخر صفقة كبيرة في السوق الأمريكية، أعلنت شركة المعادن نوريلسك نيكيل قبل عشرة ايام انها سيطرت عبر صفقة قيمتها 341 مليون دولار على شركة ستيلووتر ماينينغ المنتج الوحيد للبالاديوم والبلاتين في اميركا الشمالية، وقال الكسي زاويتكين، المحلل في شركة يو اف جي للاستثمارات، ان «الشركات الروسية تملك سيولة ضخمة وتطلع الى ما وراء حدود روسيا لاستغلال الفرص الاستثمارية».

وبدأت هذه الظاهرة العام 1999 «مزاديت خلال الستين الماضية»، حسب ما قال المحلل نفسه مضيفاً ان هذه الوتيرة المتسارعة «ستتواصل خلال السنوات القليلة المقبلة». ويرى زاويتكين ان الشركات الروسية تعطي الأولوية الى مجموعة الدول المستقلة (12 دولة من دول الاتحاد السوفييتي السابق) ودول البلطيق الثلاث مضيفاً «أن الهدف هو استعادة الاسواق السابقة» واحياء العلاقات الاقتصادية التي كانت قائمة داخل الاتحاد السوفييتي السابق. وفي هذا الإطار تمكنت شركة ويم

هبوط اليورو أمام الدولار الى ادنى مستوى منذ شهر

وقد سبق الى 0,9863 دولار بانخفاض ثلاثة ارباع النقطه المشوية عن سعر الغللاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي. اما الجنيه الاسترليني فقد احتفظ باستقراره أمام الدولار وارتفع أمام اليورو في اوائل معاملات أوروبا أمس بانتظار صدور بيانات عن قطاع الصناعات التحويلية البريطانية. وبلغ سعر الاسترليني 63,71 بنس الاسبوع أمام العملة الموحدة بعد ان نزل يوم الجمعة دون مستوى 64 بنسًا.

وسجل الجنيه 1,575 دولار. وظهر المسح الفصلي لاتحاد الصناعة البريطاني الذي صدر في وقت سابق بوادر على انتعاش قطاع الخدمات ولكن اظهر ايضا ان الشركات تحجم عن الاستثمار بسبب التشكك في المستقبل. وترجع الشكوك الى التكهات بهبوط قطاع

الاسكان واحتمال نشوب حرب مع العراق وضعف اسواق الاسهم ونزاع عمالي. ونزل الين أكثر من واحد بالمئة مقابل الدولار أمس فيما قال وزير المالية الياباني ان سعر الين مبالغ فيه الى حد كبير ليضعه على طريق أكبر هبوط له في يوم واحد منذ منتصف أيلول (سبتمبر).

ونقلت صحيفة يابانية عن وزير المالية الياباني ماساجورو شيوكاوا قوله في مطلع الاسبوع ان الين قوي بشكل مفرط ويجب ان يكون سعر صرفه بين 150 و160 ينا مقابل الدولار الأمريكي.

وانخفض الين الى 124,77 مقابل الدولار في التعاملات الأوروبية قبل ظهر أمس وهو أقل مستوى له في أكثر من شهر. ونزل واحدا بالمئة منجاورًا 123 ينا مقابل اليورو وهو أقل مستوى في أكثر من اسبوع.

وقال شهاب جالينوس خبير العملة في

وقت سابق الى 0,9863 دولار بانخفاض ثلاثة ارباع النقطه المشوية عن سعر الغللاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي. اما الجنيه الاسترليني فقد احتفظ باستقراره أمام الدولار وارتفع أمام اليورو في اوائل معاملات أوروبا أمس بانتظار صدور بيانات عن قطاع الصناعات التحويلية البريطانية. وبلغ سعر الاسترليني 63,71 بنس الاسبوع أمام العملة الموحدة بعد ان نزل يوم الجمعة دون مستوى 64 بنسًا.

وسجل الجنيه 1,575 دولار. وظهر المسح الفصلي لاتحاد الصناعة البريطاني الذي صدر في وقت سابق بوادر على انتعاش قطاع الخدمات ولكن اظهر ايضا ان الشركات تحجم عن الاستثمار بسبب التشكك في المستقبل. وترجع الشكوك الى التكهات بهبوط قطاع

بنك الكويت الوطني يطرح خدمة استخدام بطاقات السحب الآلي في محطات الوقود

الكويت - يو بي آي: أعلن بنك الكويت الوطني أمس الاثنين خدمة جديدة لأول مرة على مستوى الكويت تتيح لعملائه استخدام بطاقات السحب الآلي لدفع مشترياتهم من الوقود في محطات الخدمة الذاتية. وقال مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية في البنك عادل الماجد ان عملية الدفع باستخدام بطاقات السحب الآلي عند المحصلين لن تستغرق أكثر من خمس ثوان خاصة وأنه لن يطلب من العملاء ادخال الارقام السرية الخاصة حتى تتم العملية سريعاً. وأضاف ان الخدمة جاء نتيجة التعاون المشترك بين البنك وبين شركة الخدمات الآلية المصرفية المشتركة (كي نت) وشركة البترول الوطنية الكويتية. وقد تقرر تحديد الحد الأقصى لسحب اليومي من محطات الوقود بعشرة دنانير في الوقت الذي سيتم تقديم هذه الخدمة دون رسوم.

وزراء صحة الاتحاد الأوروبي يقررون قانوناً لحظر الاعلان عن السكائب

بروكسل - رويترز: أيد وزراء الصحة في الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين قانوناً صارماً يحد من الاعلان عن السكائب الى وسائل الاعلام الرئيسية مثل الاذاعة والصحف والانترنت. ويحظر الاتحاد الأوروبي بالفعل الاعلان عن التبغ في التلفزيون وتطبق معظم الدول الاعضاء انواعاً اخرى من الحظر. ويهدف القانون الجديد الى توحيد التشريعات المختلفة في الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الأوروبي ويعد الحظر الى جميع وسائل الاعلام.

وقال وزير الصحة والداخلية النمركي لارس لوك راسموسن عقب مناقشة علنية وتصويت وزراء الصحة على مشروع القرار «أشير الى اننا حصلنا على الأغلبية». ويعني التصويت ان القرار اصبح رسمياً ويبدأ العمل به عقب نشره في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي. ولن يسري القانون على المصافات واللوحات الاعلانية والسينما والدعاية غير المباشرة مثل وضع العلامة التجارية للسكائب على الملابس. ويسمح القرار للدول الاعضاء باتخاذ اجراءات حيال هذا النوع من الدعاية اذا رغبت في ذلك. ولن يسري الحظر على المجلات المطبوعة خارج الاتحاد الأوروبي وتوزع بداخله. وتأتي الموافقة على القرار رغم معارضة ألمانيا وبريطانيا. وقال وزير الصحة البريطاني الان ملبورن «في حال وجود تغرات في القرار ستستغلها صناعة التبغ، مؤكداً ان الاهتمام الرئيسي للندن هو التيقن مما اذا كانت للقرار القدرة على التصدي للحدودات القضائية. وقالت ألمانيا انها ستوافق اذا لم يشمل القرار المطبوعات المحلية الألمانية.



صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية.

القدس

ولا بد دون شفاء الالتهاب الكبدي من ابر النحل

سعودي يطلق زوجته الثالثة دفعة واحدة

■ الرياض - اف ب: اقدم سعودي على تطليق زوجته الثالثة دفعة واحدة لانهن رفضن القيام بواجب الزوجة في احد الضيوف. وذكرت صحيفة «الرياض» ان الرجل وهو من احدي القرى الصغيرة التابعة لبلدة المذنب في منطقة القصيم (300 كلم شمال غرب الرياض) قام بتطليق زوجته الثالثة لانهن رفضن تباعا اعداد وجبة العشاء لضيف حل مساء. وقالت الصحفية ان الرجل طلب من زوجته «الناوية» في ليلتها اعداد العشاء للضيف الا انها رفضت بحجة ان ضيفوه لا يأتون الا في الليلة الخاصة بها. فحاول اقناع الزوجة الثانية ازاء اصرار الاولى على الرفض الا انها اصررت والثالثة ايضا على الرفض باعتبار ان الليلة ليست من نصيبها ما اضطر الزوج الى الاستعانة باقاربه لاكمال ضيفه وانقاذ الموقف الذي لم يكن يحسد عليه. واتخذ الرجل الذي شعر ان كرامته جرحت، في اليوم التالي قراره بتطليق الزوجات الثلاث دفعة واحدة ليعود الى حياة الزوجية في انتظار العثور على زوجة رابعة تقبل برعايته وابنائها وطبعاً اكرام ضيوفه.

ملكة جمال النمسا تنسحب من مسابقة ملكات جمال العالم

■ فيينا - اف ب: اعلن مدير لجنة ملكات جمال النمسا اميل باور امس الاثنين ان ملكة جمال النمسا لن تشارك في انتخابات ملكة جمال العالم المقرر اجراؤها في 7 كانون الاول (ديسمبر) في لندن بسبب الاضطرابات التي ادت الى سقوط اكثر من 200 قتيل في نيجيريا. واثار مقال صحافي حول انتخابات ملكة جمال العالم اعتبر مسيئاً للسلام الشهر الماضي اضطرابات اوقعت اكثر من مئتي قتيل في نيجيريا حيث كان من المتوقع اجراء المسابقة الدولية. وقرر المنظّمون بعد ذلك تنظيم الاحتفال في لندن.

■ عمان - «القدس العربي»: دفع واحد من أبرز القضاة في الاردن ثمناً غالياً مقابل رغبته البريئة في التوقف لشراء الخضار على جانب طريق مطار الدولي، فقد فقد القاضي احمد الحادي رئيس محكمة الجنايات الكبرى وولد الشاب وخفيته بسبب تهور سائق شاحنة اطاح بسيارة القاضي ومن فيها عندما فشل في السيطرة على شاحنته فكانت النتيجة حادث مأساوي ادى الى وفاة نجل القاضي وابنته الطفلة فيما ادخل القاضي نفسه مع زوجته لغرفة العناية الحثيثة بعد اصابتها بجروح باغة.

فقد القاضي ابنه الشاب وحفيده في حادث مروع

■ عمان - «القدس العربي»: دفع واحد من أبرز القضاة في الاردن ثمناً غالياً مقابل رغبته البريئة في التوقف لشراء الخضار على جانب طريق مطار الدولي، فقد فقد القاضي احمد الحادي رئيس محكمة الجنايات الكبرى وولد الشاب وخفيته بسبب تهور سائق شاحنة اطاح بسيارة القاضي ومن فيها عندما فشل في السيطرة على شاحنته فكانت النتيجة حادث مأساوي ادى الى وفاة نجل القاضي وابنته الطفلة فيما ادخل القاضي نفسه مع زوجته لغرفة العناية الحثيثة بعد اصابتها بجروح باغة.

عن المواد الكيماوية التي تستخدمها السيدات كالمسحوق التي لها تأثير مباشر وقوي وتؤدي الى سرطانات الجلد والتجاعيد المبكرة. يقول اسماعيل سمير اسماعيل (13 عاماً) انه يعاني من الروماتويد والتهاب روماتيزمي وبعد علاجه بلسعات النحل فان «الالام التي كنت اعاني منها قلت بشكل كبير». ويؤكد اطباء وباحثون ان العلاج بلسع النحل وسم النحل او اي منتج من منتجات عسل النحل ليست له اثار جانبية كما اثبتت التجارب داخل مصر وخارجها. ويقول الطبيب عبد الرؤوف الديب الاستاذ بكلية الطب بجامعة قناة السويس لرويترز «العلاج بلسع النحل او عسل النحل ليس له أي أضرار ومعظم التجارب العلمية على استخدامه كانت ناجحة الا انه لا يمكن تعميمها لانه لم تخضع الى منهج بحثي علمي».

يهدم عدم الرجوع لنفس الموضع الا بعد مرور عدة ايام لضمان راحة المريض لتجنب حدوث ورم أو التهابات. وتقوم فكرة العلاج بسم النحل او لسعه على زيادة كفاءة الجهاز المناعي وتقويته ليصبح قادراً على مقاومة الفيروسات والحد من انتشار المرض. وقال شحاتة «ميكانيزم لسع النحل تعمل على تنشيط الغدة فوق الكلوية التي تفرز الكورتيزون الطبيعي كما يحتوي سم النحل على مادة الادرين التي تستخدم في تخفيف الالام السرطانية في بدايتها». والادرين مسكن تصل قوته الى عشرة اضعاف تأثير المورفين. ويضم المركز الذي بدأ العمل اوائل العام الماضي اقساماً اخرى لعلاج العيون والجراحة والامراض الجلدية والاطفال والجهاز الهضمي والنساء والكبد والعظام. كما يضم قسماً للتجميل بعسل النحل حيث يعالج الآثار الناجمة

يعتمد أساساً على الطبيب الذي يشخص المرض. قال محمد نجيب شحاتة المسؤول عن المركز لرويترز «العلاج بلسعات وسم النحل علاج استكمالي للطبيب فيجب على المريض الذي يأتي اليها ان يكون قد تم تشخيص مرضه جيداً بواسطة اطباء متخصصين وبناء على التشخيص تقوم بعملية العلاج. نحن لا نكتب ادوية للمريض لذلك لا يتعارض عملنا مع عمل الطبيب». وفي العلاج بلسع النحل توضع النحلة على المكان الذي يوجد به الالم وتتم عملية السمع بجرعات تدريجية تتراوح من مرة يومياً حتى تصل الى خمس مرات وبتدئة تتراوح من اسبوع الى ثلاثة اشهر. يقول شحاتة ان العلاج باللسع يتم وفق خريطة علاجية خاصة بجسم الانسان توضح مواضع السمع وذلك

الزراعة البيئية في العريش عاصمة محافظة شمال سيناء. ويقول باحثون بالمركز الحكومي الذي يقدم خدماته مجاناً انه يمكن بلسع النحل وسمه معالجة امراض مثل الروماتيزم والتهاب المفاصل والارتزاق الغضروفي وضور العصب السمعي والروماتويد وعرق النساء وخشونة العظام وضيق الشرايين والصداع المزمن. أما بالنسبة للالتهاب الكبدي الوبائي فان لسع النحل لا يؤدي الى الشفاء منه وإنما يساعد على استقرار الحالة. ويضيفون انه نجحوا في علاج نحو 100 حالة وان المرضى شفقوا بنسب تصل الى 90 في المئة وكان معظمهم مصابين بخشونة والتهابات في المفاصل وبالروماتويد والتهابات في الاعصاب. ورغم النجاح الذي يتحدثون عنه فان الباحثين يقولون ان عملهم

■ العريش (مصر) - رويترز: قبل قديماً «ولا بد دون الشهد من ابر النحل».. واليوم يقول مركز بحوث مصري ان الشفاء يتم بلسع ابر النحل. محمد عبد العال مريض ظل شهراً كاملاً يكشف بطنه للنحل ليلسه لسعاً مؤلماً ويترك مكانه ورماً واحمرراً.. لكن أمه تحقق في النهاية واستقرت حالته المرضية. قال عبد العال (29 عاماً) الذي يعاني من الالتهاب الكبدي (سي) لرويترز «لسع النحل كان يتم في البطن وكان في البداية مؤلماً وكانت اللسعات احياناً تترك احمراراً وورماً بسيطاً، لكنه اذاف انه يشعر ان حالته افضل الان بعد العلاج الذي يستعمله بتناول غذاء ملكات النحل وحبوب اللقاح. وعيد العال واحد من مئات من المرضى يتلقون علاجاً من امراض مختلفة في مركز بحوث النحل التابع لكلية



على الطريقة القوندية تم تصفيف شعر هذه الموديل للمصمم بوبي في افتتاح اسبوع الأزياء والأناقة في مدينة سكوبي عاصمة مقدونيا (رويترز)

● اصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بياناً عبرت فيه عن ازعاجها من رفض الرقابة في مصر السماح بدخول عدد مجلة «الاداب» اللبنانية الذي يتضمن ملغاً عن الرقابة في مصر. وطالبت بالسماح بتداوله في الاسواق.

● استقبل وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف الإماراتي محمد بن خنيرة الظاهري المدير العام لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير» نهاد عوض، وبحثا عددا من القضايا التي تمه الإسلام والمسلمين.

● توفي في العاصمة الاردنية عمان رجل الاعمال والاقتصاد يوسف المعشر.

● يفتتح في معهد العالم العربي بجاريس اليوم الثلاثاء في الساعة السادسة مساء معرض عنوانه «حسن فنحي: معماري مصري 1900 - 1989 الارض والتقاليد». ويعبر حسن فنحي رائد المدرسة المعمارية الداعية الى استخدام الخامات المحلية في البناء واستيعاب التشكيلات المعمارية القديمة واستخدامها في التصميمات الحديثة وهو صاحب كتاب «العمارة للقراء» الذي صدر بالانكليزية وترجم الى اكثر من 22 لغة.



● نالت الشيخة نور بنت سلطان بن محمد القاسمي كريمة حاكم الشارقة الماجستير في النقد السينمائي والمسرحي من جامعة يورك في بريطانيا، التي كانت قد حصلت منها على شهادةالكالوريوس في الأدب الإنكليزي، وتلقت التهناتي بالنجح من أندية الفتيات في الشارقة.

● «من البحر الى البحر» عنوان المعرض الفني للفنان التشكيلي المصري شاكر بدر عطية في مركز النقرة الأبداع بمتحف احمد شوقي بالقاهرة.

● سيعدق في القاهرة يومي 18 و19 من الشهر الجاري كانون الاول (ديسمبر) المؤتمر الدولي لمواجهة العدوان على العراق الذي تنظمه الحملة الشعبية لقاومة العدوان الأمريكي على العراق. وبرعاية كل من محمد حسنين هيكل ومحمد عودة ود. سمير أمين ود. عبد الوهاب السيري ود. عبد العظيم انيس والخرج السينمائي يوسف شاهين ومحمد فائق والفنان نور الشريف ود. سهير مرسي ومحمد سامي -منه الحملة- ود. اشرف البيومي ومحمد بن صالح وامين اسكندر وقد وجهت الدعوات لحضور المؤتمر الى عدد كبير من الشخصيات الدولية والعربية.

● قرر العمال الاردني الملك عبد الله الثاني منح رجل الاعمال العراقي نظمي اوحي وسام الاستقلال من الدرجة الاولى بمناسبة افتتاح فندق ومجمع الرويال في عمان.

● الفنان المصري نور الشريف غادر القاهرة الى السعودية لداء عمرة رمضان.

● سفير الامارات لدى مصر احمد علي الميل الزعابي سيقم حفل استقبال يوم الأحد من الشهر الجاري في فندق كورناد بالقاهرة بمناسبة العيد الوطني الحادي والثلاثين للامارات.

سواء جميل مصابة بسرطان متقدم في الرئة

■ القاهرة - اف ب: قال الكاتب لويس جريس زوج الفنانة سناء جميل امس الاثنين ان الحالة الصحية لزوجته اصغر استقرت نسبياً بعد نقلها الى المستشفى اثر احساسها بالحم في صدرها حيث تبين ان «رنتهاها اليمنى مصابة بسرطان».

■ القاهرة - اف ب: قال الكاتب لويس جريس زوج الفنانة سناء جميل امس الاثنين ان الحالة الصحية لزوجته اصغر استقرت نسبياً بعد نقلها الى المستشفى اثر احساسها بالحم في صدرها حيث تبين ان «رنتهاها اليمنى مصابة بسرطان».

■ ابوظبي - رويترز: اعلن خبراء اثار امس الاثنين عن اكتشاف شظايا جمجمة لفرس نهر وعظام فـك لنوع منقرض من التماسيح في امارة ابوظبي تعود لستة ملايين عام مما يضيف جديدا الى المفهوم العلمي لتاريخ دولة الامارات. وقال متحدث باسم هيئة مسح اثار جزر ابوظبي (ادياس) التي تجري دراسات على المكان الواقع على طريق منطقة السبع في ابوظبي ان المكتشفات تشمل ايضا شظايا اسنان احصنة وقطعا من قشور بيض لثعالب ضخمة. وقال لرويترز «اهم ما في هذا الاكتشاف هو العثور على ما يبدو على جمجمة لفرس نهر قديم وعدد من الامكان الاخرى التي وجدت بها عظام لانواع مختلفة من الحيوانات بدءا بالفيل وانتهاء

العثور على بقايا عظمية في ابوظبي تعود لستة ملايين عام

■ ابوظبي - رويترز: اعلن خبراء اثار امس الاثنين عن اكتشاف شظايا جمجمة لفرس نهر وعظام فـك لنوع منقرض من التماسيح في امارة ابوظبي تعود لستة ملايين عام مما يضيف جديدا الى المفهوم العلمي لتاريخ دولة الامارات. وقال متحدث باسم هيئة مسح اثار جزر ابوظبي (ادياس) التي تجري دراسات على المكان الواقع على طريق منطقة السبع في ابوظبي ان المكتشفات تشمل ايضا شظايا اسنان احصنة وقطعا من قشور بيض لثعالب ضخمة. وقال لرويترز «اهم ما في هذا الاكتشاف هو العثور على ما يبدو على جمجمة لفرس نهر قديم وعدد من الامكان الاخرى التي وجدت بها عظام لانواع مختلفة من الحيوانات بدءا بالفيل وانتهاء

العثور على بقايا عظمية في ابوظبي تعود لستة ملايين عام

■ ابوظبي - رويترز: اعلن خبراء اثار امس الاثنين عن اكتشاف شظايا جمجمة لفرس نهر وعظام فـك لنوع منقرض من التماسيح في امارة ابوظبي تعود لستة ملايين عام مما يضيف جديدا الى المفهوم العلمي لتاريخ دولة الامارات. وقال متحدث باسم هيئة مسح اثار جزر ابوظبي (ادياس) التي تجري دراسات على المكان الواقع على طريق منطقة السبع في ابوظبي ان المكتشفات تشمل ايضا شظايا اسنان احصنة وقطعا من قشور بيض لثعالب ضخمة. وقال لرويترز «اهم ما في هذا الاكتشاف هو العثور على ما يبدو على جمجمة لفرس نهر قديم وعدد من الامكان الاخرى التي وجدت بها عظام لانواع مختلفة من الحيوانات بدءا بالفيل وانتهاء

العثور على بقايا عظمية في ابوظبي تعود لستة ملايين عام

■ ابوظبي - رويترز: اعلن خبراء اثار امس الاثنين عن اكتشاف شظايا جمجمة لفرس نهر وعظام فـك لنوع منقرض من التماسيح في امارة ابوظبي تعود لستة ملايين عام مما يضيف جديدا الى المفهوم العلمي لتاريخ دولة الامارات. وقال متحدث باسم هيئة مسح اثار جزر ابوظبي (ادياس) التي تجري دراسات على المكان الواقع على طريق منطقة السبع في ابوظبي ان المكتشفات تشمل ايضا شظايا اسنان احصنة وقطعا من قشور بيض لثعالب ضخمة. وقال لرويترز «اهم ما في هذا الاكتشاف هو العثور على ما يبدو على جمجمة لفرس نهر قديم وعدد من الامكان الاخرى التي وجدت بها عظام لانواع مختلفة من الحيوانات بدءا بالفيل وانتهاء

السود أكثر تعرضا لسرطان البروستاتا

■ شيكاغو - رويترز: أظهرت دراسة أعلنت نتائجها امس الاثنين ان السود يعانون من سرطان البروستاتا ويتوفون بسببه بنسبة أكبر من البيض ولكنهم قد يتفون منه بنفس سهولة شفاء البيض اذا اكتشف المرض وعولج في مرحلة مبكرة. وقال وليام باريت الذي قاد فريق الباحثين «البشرى هي انه يمكن شفاء نسبة كبيرة من الامريكين من اصول افريقية من سرطان البروستاتا اذا اكتشف وعولج في مراحله الاولى». وقال باريت «تؤكد دراستنا الحاجة الى اجراء يوما من بدء عرضه في دور السينما بالولايات المتحدة وكندا.

السود أكثر تعرضا لسرطان البروستاتا

■ شيكاغو - رويترز: أظهرت دراسة أعلنت نتائجها امس الاثنين ان السود يعانون من سرطان البروستاتا ويتوفون بسببه بنسبة أكبر من البيض ولكنهم قد يتفون منه بنفس سهولة شفاء البيض اذا اكتشف المرض وعولج في مرحلة مبكرة. وقال وليام باريت الذي قاد فريق الباحثين «البشرى هي انه يمكن شفاء نسبة كبيرة من الامريكين من اصول افريقية من سرطان البروستاتا اذا اكتشف وعولج في مراحله الاولى». وقال باريت «تؤكد دراستنا الحاجة الى اجراء يوما من بدء عرضه في دور السينما بالولايات المتحدة وكندا.

السود أكثر تعرضا لسرطان البروستاتا

■ شيكاغو - رويترز: أظهرت دراسة أعلنت نتائجها امس الاثنين ان السود يعانون من سرطان البروستاتا ويتوفون بسببه بنسبة أكبر من البيض ولكنهم قد يتفون منه بنفس سهولة شفاء البيض اذا اكتشف المرض وعولج في مرحلة مبكرة. وقال وليام باريت الذي قاد فريق الباحثين «البشرى هي انه يمكن شفاء نسبة كبيرة من الامريكين من اصول افريقية من سرطان البروستاتا اذا اكتشف وعولج في مراحله الاولى». وقال باريت «تؤكد دراستنا الحاجة الى اجراء يوما من بدء عرضه في دور السينما بالولايات المتحدة وكندا.

السود أكثر تعرضا لسرطان البروستاتا

■ شيكاغو - رويترز: أظهرت دراسة أعلنت نتائجها امس الاثنين ان السود يعانون من سرطان البروستاتا ويتوفون بسببه بنسبة أكبر من البيض ولكنهم قد يتفون منه بنفس سهولة شفاء البيض اذا اكتشف المرض وعولج في مرحلة مبكرة. وقال وليام باريت الذي قاد فريق الباحثين «البشرى هي انه يمكن شفاء نسبة كبيرة من الامريكين من اصول افريقية من سرطان البروستاتا اذا اكتشف وعولج في مراحله الاولى». وقال باريت «تؤكد دراستنا الحاجة الى اجراء يوما من بدء عرضه في دور السينما بالولايات المتحدة وكندا.

السود أكثر تعرضا لسرطان البروستاتا

■ شيكاغو - رويترز: أظهرت دراسة أعلنت نتائجها امس الاثنين ان السود يعانون من سرطان البروستاتا ويتوفون بسببه بنسبة أكبر من البيض ولكنهم قد يتفون منه بنفس سهولة شفاء البيض اذا اكتشف المرض وعولج في مرحلة مبكرة. وقال وليام باريت الذي قاد فريق الباحثين «البشرى هي انه يمكن شفاء نسبة كبيرة من الامريكين من اصول افريقية من سرطان البروستاتا اذا اكتشف وعولج في مراحله الاولى». وقال باريت «تؤكد دراستنا الحاجة الى اجراء يوما من بدء عرضه في دور السينما بالولايات المتحدة وكندا.

السود أكثر تعرضا لسرطان البروستاتا

■ شيكاغو - رويترز: أظهرت دراسة أعلنت نتائجها امس الاثنين ان السود يعانون من سرطان البروستاتا ويتوفون بسببه بنسبة أكبر من البيض ولكنهم قد يتفون منه بنفس سهولة شفاء البيض اذا اكتشف المرض وعولج في مرحلة مبكرة. وقال وليام باريت الذي قاد فريق الباحثين «البشرى هي انه يمكن شفاء نسبة كبيرة من الامريكين من اصول افريقية من سرطان البروستاتا اذا اكتشف وعولج في مراحله الاولى». وقال باريت «تؤكد دراستنا الحاجة الى اجراء يوما من بدء عرضه في دور السينما بالولايات المتحدة وكندا.

كلام النجوم	الجملة	الجملة	الجملة	الجملة	الجملة
انت صاحب روح مغامرة، لكن لا تغامر اليوم.	السرور: 23 كانون الأول، 2002	السرور: 23 كانون الأول، 2002	السرور: 23 كانون الأول، 2002	السرور: 23 كانون الأول، 2002	السرور: 23 كانون الأول، 2002
يوم جيد لكل من يتوقعون مكافآت مالية اليوم.	السرور: 23 كانون الأول، 2002	السرور: 23 كانون الأول، 2002	السرور: 23 كانون الأول، 2002	السرور: 23 كانون الأول، 2002	السرور: 23 كانون الأول، 2002
اذا كنت تعزز المشاركة في خطة او مشروع جديدين، ففكر جيدا قبل ذلك.	السرور: 23 كانون الأول، 2002	السرور: 23 كانون الأول، 2002	السرور: 23 كانون الأول، 2002	السرور: 23 كانون الأول، 2002	السرور: 23 كانون الأول، 2002

السفر صعب اذا كان في غفلة غير موقعة.

حاول ان لا تكون نادقا جدا.

الاشياء الملمزة يجب النظر اليها بطريقة جيدة.

كُن شديدا في العمل حتى لا يتأخر اجازة.

كُن شديدا في العمل حتى لا يتأخر اجازة.

كُن شديدا في العمل حتى لا يتأخر اجازة.